

شَكَرًاؤُنَا

دِيَّوَان
عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ

بِمَنْعَةٍ وَمُفَقَّهَةٍ وَشَرَمَةٍ
الدُّكْتُورُ إِمِيلُ بَدِيعُ يَعْقُوبَ

الناشر
دار الكتاب العربي

دِيَّوَان
عَمْرُو بْنِ كَلثُومَ

شكرًا

ديوان
عمرو بن كلثوم

جمعة ومهفة وشربة
الدكتور أميل بدیع يعقوب

الناشر
دار الكتاب العربي

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت

الطبعة الثانية

١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

دار الكتاب العربي

الطابق الثامن - بناية بنك بيلوس - فردان - تلفون: ٨٦٢٩٠٥ / ٨٠٠٨١١ / ٨٦١١٧٨
تلفاكس: ٤٧٨١٤٣١ (١٤١٢) تليكس: ٤٠١٣٩ LE كتاب برقياً: الكتاب. ص. ب: ٥٦٦٩ - بيروت - لبنان

للهِ

إِلَى وَلَدِي فَادِي
الذي أَوَسَّمُ فِيهِ حُبًّا لِلْعَرَبِيَّةِ وَأَهْلِهَا

القِسْمُ الْأَوَّلُ
ترجمة عمرو بن كلثوم

ترجمة عمرو بن كلثوم^(١)

١ - نسبه ونشأته :

هو أبو عباد عمرو بن كلثوم بن مالك^(٢) بن عتاب بن سعد بن زهير بن جُشم بن

(١) راجع ترجمته في المصادر والمراجع التالية (مرتبة ترتيباً ألفبائياً) :

- الأعلام للزركلي ٨٤/٥ .
 - الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ٤٦/١١ - ٥٤ .
 - جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي ٣٨٨/١ .
 - خزانة الأدب للبغدادى ١٨٣/٣ - ١٨٥ .
 - سمط اللآلي للبكري ٦٣٥/٢ - ٦٣٦ .
 - شرح شواهد المغني للسيوطي ١٢١/١ .
 - شرح القصائد السبع للأنباري ص ٣٦٩ - ٣٧١ .
 - شرح القصائد العشر للتبريزي ص ٣١٨ - ٣٢٠ .
 - شرح المعلقات السبع للزوزني ص ١٦٣ - ١٦٤ .
 - شرح المعلقات العشر للشنقيطي ص ٨٥ - ٨٧ .
 - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤٠/١ - ٢٤٢ .
 - شعراء النصرانية للأب لويس شيخو ص ١٩٧ - ٢٠٤ .
 - طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١٥١/١ .
 - المؤلف والمختلف للآمدي ص ١٥٥ - ١٥٦ .
 - معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .
 - معجم المؤلفين لكحالة ١١/٨ .
- (٢) لم يذكر أبو زيد القرشي وكذلك السيوطي هذا الجدّ في نسب ابن كلثوم، ويقول ابن كلثوم في أحد أبياته :

بمأخذه ابن كلثوم بن سعدٍ يزيدُ الخير نازله نزالا
وفي رواية أخرى: «ابن كلثوم بن عمرو». ولعلّ «سعداً» المذكور، هنا، والد عتاب لا ابنه.

بكر بن حبيب بن عمرو^(٣) بن غنم بن تغلب^(٤) بن وائل بن قاسط بن هنب^(٥) بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

أما تاريخ ولادته فلا نعرف عنه شيئاً إذ لم تذكره المصادر التي بين أيدينا، وقد جعل كوسين دي پرسفال (Caussin de Perceval) مولده حوالي السنة ٥٢٥ م^(٦)، وكل ما نستطيع تأكيده هو أن الشاعر عاصر عمرو بن هند (٥٥٤ م - ٥٧٠ م)، وأنه أدرك النعمان بن المنذر (٥٨٠ - ٦٠٢ م)، فهجاه.

وأما مكان ولادته، فهو أيضاً غير معروف بالتحديد، وأغلب الظن أنه وُلِدَ في بلاد ربيعة، أي في شمالي الجزيرة العربية.

وكان والده من سادات قومه^(٧)، فتزوج ليلى بنت المهلهل (عدي بن زيد) الشاعر الفارس الذي اشتهر في حرب تغلب وبكر، فنشأ عمرو يكتنفه الشرف من الطرفين في قبيلة كانت من أقوى القبائل العربية في العصر الجاهلي، إن لم تكن أقواها، وقد قيل فيها: «لو أبطأ الإسلام قليلاً لأكلت بنو تغلب الناس»^(٨).

نشأ عمرو بن كلثوم، إذن، في بيت من أسياذ تغلب، هذه القبيلة المرهوبة الجانب، فكان من الطبيعي، أن يكون معجباً بنفسه، فخوراً بأهله وقومه. ويظهر أن شاعرنا توافرت لديه من الخصائل الحميدة كالشاعرية، والفروسيّة، والخطابة، والكرم، والشجاعة، ما جعله يسود قومه في سن مبكرة، فقد ذكر أنه ساد قومه وهو ابن خمس عشرة سنة^(٩).

أما أخباره، فلم يصلنا منها إلا النزر القليل، ومنه أن الشاعر قضى حياته

(٣) هذا الجد لم يذكره الأصفهاني، وإنما ذكره السيوطي، وأبو زيد القرشي، والخطيب التبريزي، والأنباري.

(٤) إلى هنا توقف نسب عمرو بن كلثوم عند السيوطي.

(٥) لم يذكر أبو زيد القرشي هذا الجد.

(٦) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des arabes. Tabl 1X, B.

(٧) قال الأصفهاني في كتاب الأغاني ٤٨/١١ إنه كان أفرس العرب.

(٨) الخطيب التبريزي: شرح القصائد العشر. ص ٣١٨.

(٩) الأصفهاني: الأغاني ٤٧/١١.

مدافعاً عن قومه، مشاركاً إياهم في الحروب والغزوات، متنقلاً معهم كراً وفرّاً حتى وافته المنية. وأهم أخباره ثلاثة: إنشاده لمعلّته مدافعاً عن قومه عند عمرو بن هند، وقتله لعمرو بن هند، وأسرّه.

٢ - إنشاده لمعلّته :

يروي ابن الأنباري والخطيب التبريزي قصّة إنشاد عمرو بن كلثوم لمعلّته، فيقولان: «جاء ناس من بني تغلب إلى بكر بن وائل يستسقونهم، فطردتهم بكر^(١٠)، للحقد الذي كان بينهم، فرجعوا، فمات منهم سبعون رجلاً عطشاً، ثمّ إنّ بني تغلب اجتمعوا لحرب بكر بن وائل، واستعدّت لهم بكر. حتّى إذا التقوا كره كلُّ صاحبه، وخافوا أن تعود الحرب بينهم كما كانت، فدعا بعضهم بعضاً إلى الصلح، فتحاكموا في ذلك إلى الملك عمرو بن هند. فقال عمرو: ما كنت لأحكم بينكم، حتّى تأتوني بسبعين رجلاً^(١١) من أشراف بكر بن وائل، فأجعلهم في وثاق عندي، فإن كان الحقّ لبني تغلب دفعتهم إليهم، وإن لم يكن لهم حقّ خلّيت سبيلهم، ففعلوا، وتواعدوا ليوم بعينه يجتمعون فيه. فقال الملك لجلسائه: من ترون تأتي به تغلب لمقامها هذا؟ فقالوا: شاعرهم وسيدهم عمرو بن كلثوم. قال: فبكر بن وائل؟ فاختلفوا عليه، وذكروا غير واحد من أشراف بكر بن وائل. قال: كلاً، والله، لا تفرج بكر بن وائل إلّا على الشيخ الأصمّ، يعثر في ريطته^(١٢)، فيمنعه الكرم من أن يرفعها قائده، فيضعها على عاتقه. فلما أصبحوا، جاءت تغلب يقودها عمرو بن كلثوم، حتّى جلس إلى الملك.

وقال الحارث بن حلزة لقومه: إنّني قد قلتُ خطبةً، فمن قام بها ظفر بحجّته،

(١٠) وقيل: دلّوهم على متاهة ضلّوا فيها فهلكوا، وقيل: إنّ سموماً أصابتهم في طريقهم فبادتهم.

(١١) كذا، وهم مثنان كما في رواية أخرى أثبتها ابن الأنباري والتبريزي نفسيهما (راجع: ابن الأنباري: شرح القصائد السبع ص ٣٦٨، والتبريزي: شرح القصائد العشر. ص ٣٦٨)، وهم مئة وستون كما في رواية ثالثة أثبتها ابن الأنباري والتبريزي أيضاً (شرح القصائد السبع. ص ٤٧٨؛ وشرح القصائد العشر. ص ٣٩٢). وراجع الأغاني ٣٧/١١ وما بعدها.

(١٢) الرّيطة: الثوب الأبيض الرقيق.

وَفَلَجَ^(١٣) عَلَى خَصْمِهِ . فَرَوَّاهَا نَاسًا مِنْهُمْ . فَلَمَّا قَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ لَمْ يَرْضَهُمْ . فَحِينَ
عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَقُومُ بِهَا أَحَدٌ مَقَامَهُ ، قَالَ لَهُمْ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأُكْرَهُ أَنْ آتِيَ الْمَلِكُ ، فَيَكْلُمَنِي
مِنْ وَرَاءِ سَبْعَةِ سَتُورٍ ، وَيَنْضَحَ أَثَرِي بِالْمَاءِ إِذَا انْصَرَفْتُ عَنْهُ - وَذَلِكَ لِبَرَصٍ كَانَ
بِهِ - غَيْرَ أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا يَقُومُ بِهَا مَقَامِي ، وَأَنَا مُحْتَمِلٌ ذَلِكَ لَكُمْ . فَاَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى
الْمَلِكُ . فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ قَالَ لِلْمَلِكِ : أَهَذَا يُنَاطِقُنِي ، وَهُوَ لَا يَطِيقُ
صَدْرَ رَاحِلَتِهِ ؟ فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ حَتَّى أَفْحَمَهُ ، وَأَنشَدَ الْحَارِثُ قَصِيدَتَهُ : «أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا
أَسْمَاءُ» ، وَهُوَ مِنْ وَرَاءِ سَبْعَةِ سَتُورٍ ، وَهَنْدٌ تَسْمَعُ . فَلَمَّا سَمِعَتْ ، قَالَتْ : تَاللَّهِ مَا
رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ رَجُلًا يَقُولُ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ ، يُكَلِّمُ مِنْ وَرَاءِ سَبْعَةِ سَتُورٍ ! فَقَالَ
الْمَلِكُ : ارْفَعُوا سِتْرًا . وَدَنَا . فَمَا زَالَتْ تَقُولُ ، وَيُرْفَعُ سِتْرُ فَيْسُثَرٍ ، حَتَّى صَارَ مَعَ
الْمَلِكِ عَلَى مَجْلِسِهِ . ثُمَّ أَطْعَمَهُ مِنْ جَفَّتَتِهِ ، وَأَمَرَ أَلَّا يُنْضَحَ أَثَرُهُ بِالْمَاءِ ، وَجَزَّ نَوَاصِي
السَّبْعِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي يَدَيْهِ مِنْ بَكْرٍ ، وَدَفَعَهَا إِلَى الْحَارِثِ ، وَأَمَرَهُ أَلَّا يَنْشِدَ قَصِيدَتَهُ
إِلَّا مُتَوَضِّئًا ، فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ النَّوَاحِي فِي بَنِي يَشْكُرُ بَعْدَ الْحَارِثِ»^(١٤) .

وَقَامَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ ، فَأَنشَدَ جُزْءًا مِنْ مَعْلَقَتِهِ^(١٥) مَفْتَخِرًا عَلَى خَصْمِهِ ، غَيْرَ
مُنْتَبِهٍ لِمُرْكَزِ الْمَلِكِ ، وَمَا يَلْزِمُ لِمُدَارَاتِهِ وَاسْتِمَالَتِهِ ، فَحَكَّمَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ عَلَى
التَّغْلِبِيِّينَ ، فَانْصَرَفَ عَمْرُو وَرَهْطُهُ غَاضِبِينَ . وَلَعَلَّهُ قَالَ ، بَعْدَ هَذِهِ الْحَادِثَةِ ، مَا ذُكِرَ
فِي دِيْوَانِهِ مِنْ هَجَاءٍ لَهُ ؛ ثُمَّ أَكْمَلَ مَعْلَقَتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَخَاصَّةً بَعْدَ قَتْلِهِ لِلْمَلِكِ ، كَمَا
سَنَفْصِلُ ، ثُمَّ «قَامَ بِهَا خَطِيبًا بِسُوقِ عَكَازٍ وَقَامَ بِهَا فِي مَوْسَمِ مَكَّةَ»^(١٦) .

٣ - قَتْلُهُ لِعَمْرُو بْنِ هَنْدٍ سَنَةَ ٥٧٠ م .

يُظْهَرُ أَنَّ الْمَلِكَ عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ أَضْمَرَ لِلشَّاعِرِ عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ الْحَقْدَ لَمَّا رَأَى
عِنْدَهُ مِنْ شِدَّةِ فَخْرٍ ، وَتَبَاهٍ ، وَتَشَامُخٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يُذَلَّهُ بِإِذْلَالِ أَمِّهِ ، وَرُوي أَنَّهُ «قَالَ ، ذَاتَ
يَوْمٍ ، لِنَدِمَائِهِ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ تَأْنِفُ أُمُّهُ مِنْ خِدْمَةِ أُمِّي ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ !

(١٣) فَلَجَ : ظَفَرَ ، وَانْتَصَرَ .

(١٤) ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : شَرَحَ الْقَصَائِدَ السَّبْعَ الطَوَالَ الْجَاهِلِيَّاتِ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ؛ وَالْخَطِيبُ
التَّبْرِيزِيُّ : شَرَحَ الْقَصَائِدَ الْعَشْرَ ص ٣١٨ - ٣٢٠ .

(١٥) وَقِيلَ : كُلُّ مَعْلَقَتِهِ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِمَا فِي الْقَصِيدَةِ مِنْ إِشَارَةٍ إِلَى حَادِثَةِ زِيَارَةِ الشَّاعِرِ مَعَ أُمِّهِ
لِلْمَلِكِ كَمَا سَنَفْصِلُ فِي الْفَقْرَةِ التَّالِيَةِ .

(١٦) الْأَغَانِي ٤٨/١١ .

أم عمرو بن كلثوم. قال: ولم؟ قالوا: لأن أباهما مهلهل بن ربيعة، وعمها كليب وائل أعز العرب، وبعلمها كلثوم بن مالك أفرس العرب، وابنها عمرو، وهو سيد قومه. فأرسل عمرو بن هند إلى عمرو بن كلثوم يستزيه، ويسأله أن يزيّر أمّه أمّه. فأقبل عمرو من الجزيرة إلى الحيرة في جماعة بني تغلب، وأقبلت ليلي بنت مهلهل في طُعن من بني تغلب. وأمر عمرو بن هند برواقه، فضرب فيما بين الحيرة والفُرات، وأرسل إلى وجوه أهل مملكته، فحضروا في وجوه بني تغلب. فدخل عمرو بن كلثوم على عمرو بن هند في رواقه^(١٧)، ودخلت ليلي وهند في قبة من جانب الرواق، وكانت هند عمّة امرئ القيس بن حُجر الشاعر، وكانت أم ليلي بنت مهلهل بنت أخي فاطمة بنت ربيعة التي هي أم امرئ القيس، وبينهما هذا النسب. وقد كان عمرو بن هند أمر أمّه أن تنحّي الخدم^(١٨) إذا دعا بالطُرف^(١٩)، وتستخدم ليلي. فدعا عمرو بمائدة، ثم دعا بالطُرف. فقالت هند: ناوليني يا ليلي ذلك الطبق. فقالت ليلي: لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها. فأعادت عليها، وألحّت. فصاحت ليلي: وا ذُلاه! يا لتغلب! فسمعها عمرو بن كلثوم، فثار الدّم في وجهه، ونظر إليه عمرو بن هند، فعرف الشرّ في وجهه، فوثب عمرو بن كلثوم إلى سيفٍ لعمرو بن هند معلق بالرواق ليس هناك سيف غيره، فضرب به رأس عمرو بن هند، ونادى في بني تغلب، فانتهبوا ما في الرواق، وساقوا نجائبه، وساروا نحو الجزيرة^(٢٠).

وقد افتخر شعراء تغلب بقتل ابن كلثوم عمرو بن هند، فقال الفرزدق يردّ على جرير في هجائه الأخطل (من الكامل):

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلَ أَهْجَوْتَهَا أُمُّ بُلْتِ حَيْثُ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنُوةً عَمْرَأَ، وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النِّعْمَانِ^(٢١)

(١٧) الرواق: مقدّمة البيت، وبيت كالفسطاط يُحمل على عمود واحد طويل.

(١٨) أي: أن تجعلهم في ناحية بعيدة عنها.

(١٩) الطُرف: الثمار النادرة.

(٢٠) الأغاني ٤٧/١١ - ٤٨.

(٢١) ديوانه ص ٣٤٤، ٣٤٥؛ والأغاني ٤٩/١١. وقسطوا: جاروا.

وقال أفنون التغلبيّ مفتخرأ (من الطويل):

لعمرك ما عمرو بن هندٍ وقد دعا لتخدُم ليلى أمه بموفقي
فقام ابن كلثوم إلى السيفِ مُصْلِتاً فأمسك من ندمانه بالمُخَنَّقِ^(٢٢)
وجلَّه عَمَرُو عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً بذى شطب صافي الحديدِ رَوْنَقِ^(٢٣)
وكان لعمرو أخ يقال له مرّة، فقتل المنذر بن النعمان وأخاه، وإياه عنى
الأخطل بقوله لجريير (من الكامل):

أبني كُلَيْبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ^(٢٤)
٤ - أسره:

بعد مقتل عمرو بن هند، أصبح التغلبيّون في عداوة مع جميع القبائل
الخاضعة للمناذرة أو المحالفة إليّاهم، ومنهم بنو بكر أعداء التغلبيّين الألداء،
فاضطروا إلى مقاتلتهم جميعاً، وفي إحدى غزواتهم، «أغار عمرو بن كلثوم على
بني تميم، ثم مرّ من غزوه ذلك على حيّ من بني قيس بن ثعلبة، فملأ يديه منهم،
وأصاب أسارى وسبايا، وكان فيمن أصاب أحمد بن جندل السّعدي، ثم انتهى إلى
بني حنيفة باليمامة وفيهم أناس من عجل، فسمع به أهل حَجْر^(٢٥)، فكان أوّل من
أتاه من بني حنيفة بنو سُحَيْم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر. . . فأنتهى إليه يزيد بن
عمرو، فطعنه، فصرعه عن فرسه، وأسره. وكان يزيد شديداً جسيماً، فشده في
القِدْ، وقال له: أنت الذي تقول (من الوافر):

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلٍ نَجْدُ الْحَبْلَ أَوْ نَقْصِرَ الْقَرِينَا

(٢٢) مصلتاً: مجرّداً السيف من غمده. النّدمان: الذي ينادم على الشراب. المُخَنَّق: موضع
حبل الخنق من العنق.

(٢٣) الأغاني ٤٩/١١؛ وديوان شعر عمرو بن كلثوم ص ١٦؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١؛
وشعراء النصرانيّة ص ١٩٤؛ وفي إيراد الأبيات بعض الاختلاف. والشّطب: جمع
الشّطبة، وهي الخطّ في متن السيف من شدّة بريقه. والرونق: ماء السيف وصفاءه
وحسنه.

(٢٤) ديوانه ص ٣٨٧؛ والأغاني ٤٩/١١. واللّذان: اللذان، وحُذفت النون للضرورة الشعرية.

(٢٥) حَجْر: مدينة اليمامة، وأمّ قراها (معجم البلدان ٢٥٦/٢).

أما إني سأقرنك إلى ناقتي، فأطردكما جميعاً. فنادى عمرو بن كلثوم: يا لربيعة! أمثلة^(٢٦)! قال: فاجتمعت بنو لجيم، فنهوه، ولم يكن يريد ذلك به. فسار به حتى أتى قصرأ بحجر من قصورهم، وضرب عليه قُبَّةً، ونحر له، وكساه، وحمله على نجبية، وسقاه الخمر^(٢٧).

٥ - ديانتة وأخلاقه:

كان عمرو بن كلثوم نصرانيّاً، على الأغلب^(٢٨)، وذلك لأنَّ نصرانيّة تغلب ثابتة حتّى القرن الثالث والرابع بعد الهجرة^(٢٩)، لكنّ ليس في ديوانه وأخباره التي وصلت إلينا ما يؤكّد ذلك. أمّا صفاته وأخلاقه، فيظهر من أخباره شعره أنّه كان فارساً مقداماً، سيّداً في قومه، شاعراً مفلحاً، شديد الأنفة إلى حدّ الكبرياء، فخوراً بنفسه وبقبيلته إلى حدّ الادّعاء الصّبياني، كريماً سخياً^(٣٠)، فاتكاً، وقد ضرب المثل بفتكه، فقليل: «أفتك من عمرو بن كلثوم»^(*) ولعلّ سبب هذا القول فتكه بالملك عمرو بن هند.

٦ - وفاته:

لم تذكر لنا المصادر العربيّة السنة التي توفّي فيها عمرو بن كلثوم، مثلما لم تذكر سنة ولادته، لكن من المؤكّد أنّه عمّر طويلاً، فقد ذكر الأصفهاني أنّه عمّر مئة

(٢٦) المُثَلَّة: العقوبة والتنكيل.

(٢٧) الأصفهاني: الأغاني ٥٠/١١ - ٥١.

(٢٨) جعله الأب لويس شيخو من شعراء النصرانيّة (راجع كتابه شعراء النصرانيّة ص ١٩٧ - ٢٠٤).

(٢٩) راجع الأب لويس شيخو: النصرانيّة وآدابها بين عرب الجاهليّة. ص ١٢٥.

(٣٠) وروي أنّه قال ردّاً على لوم امرأته له لشدة إتلافه ماله (من الرمل):

لا تلوميني فإنني مُثْلِفٌ	كُلُّ ما تحوي يميني وشمالي
لست، إن أطرفتُ مالاً، فرحاً	وإذا أتلفتَه لست أبالي
يُخلِقُ المالُ، فلا تُستَيْسِي	كرّي المهرَ على الحيّ الجلالِ

(*) ورد المثل في جمهرة الأمثال للعسكري ١١٢/٢؛ والدرّة الفاخرة لأبي حمزة الأصفهاني ٣٢٩/١؛ ومجمع الأمثال للميداني ٩٠/٢؛ والمستقصى في أمثال العرب للزمخشري ٢٦٦/١.

وخمسين سنة^(٣١)، وقال كوسين دي پرسفال إنه عاش مئة سنة، وتوفي حوالى الهجرة^(٣٢)، وعين الأب لويس شيخو لوفاته السنة ٦٠٠ م دون أن يذكر المصدر الذي استند إليه في هذا التعيين، وذهب خير الدين الزركلي وعمر كحالة إلى أنه توفي حوالى السنة ٤٠ ق هـ^(٣٣).

وذكر الأصفهاني أنه عندما حضرت ابن كلثوم الوفاة، جمع بنيه، وقال لهم: «يا بني، قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائي، ولا بد أن ينزل بي ما نزل بهم من الموت، وإني، والله، ما عيّرتُ أحدًا بشيءٍ إلا عيّرتُ بمثله، إن كان حقًا فحقًا، وإن كان باطلاً فباطلاً. ومن سبَّ سبًّا، فكفوا عن الشتم، فإنه أسلم لكم، وأحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم، وامنعوا من ضيم الغريب، فرب رجل خير من ألف، ورد خير من خلف. وإذا حدثتم فعوا، وإذا حدثتم فأوجزوا، فإن مع الإكثار تكون الأهدار^(٣٤). وأشجع القوم العطوف بعد الكر، كما أن أكرم المنايا القتل. ولا خير فيمن لا روية له عند الغضب، ولا من إذا عوتب لم يُعْتَب^(٣٥). ومن الناس من لا يرجى خيره، ولا يخاف شره، فبكؤه^(٣٦) خير من دره، وعقوقه خير من بره. ولا تزوجوا من حيكم فإنه يؤدّي إلى قبيح البغض^(٣٧)».

وقد شكك بعضهم في نسبة هذه الوصية إلى عمرو بن كلثوم أو إلى العصر الجاهلي لما فيها من تكلف البديع اللفظي^(٣٨).

٧ - أولاده :

لم يذكر لنا الأصفهاني، في خبر وصية الشاعر لبنيه، أسماء هؤلاء ولا

(٣١) الأصفهاني: كتاب الأغاني ١١/٤٧، ٥٣.

(٣٢) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des arabes. T.II. P. 382.

(٣٣) الزركلي: الأعلام ٥/٨٤؛ وعمر كحالة: معجم المؤلفين ١١/٨.

(٣٤) الأهدار: جمع الهذر، وهو سقط الكلام.

(٣٥) أعتب: أرضاه وأزال غضبه.

(٣٦) البكء: قلة اللبن أو انقطاعه، والمعنى المقصود من قوله: «فبكؤه خير من دره» أن منعه خير من عطائه.

(٣٧) الأصفهاني: الأغاني ١١/٥٣ - ٥٤.

(٣٨) فؤاد أفرام البستاني: الروائع، العدد ٢٦، ص ح.

عددهم، وذكر في موضع آخر أنَّ له ولدًا يقال له عبّاد^(٣٩). وقد ذُكر منهم في ديوانه ثلاثة^(٤٠)، ويظهر أنَّهم شعراء جميعاً، وهم: عبّاد، وهو الأكبر، وقد نُسب إليه أربعة أبيات، والأسود رُوي له ثلاثة مقاطع شعريّة فيها أحد عشر بيتاً، والثالث عبدالله رُوي له ثلاثة أبيات. وكان عقب الشاعر معروفاً حتى عصر أبي الفرج الأصفهاني (٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م - ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) إذ ذكر منهم كلثوم بن عمرو العتّابي الشاعر صاحب الرسائل^(٤١).

٨ - معلقته وشعره:

تعتبر معلقة عمرو بن كلثوم من أجود القصائد العربيّة. قال أبو عبيدة: «هو أجودهم واحدة»^(٤٢)، وكان عيسى بن عمر يقول: «لله درُّ عمرو بن كلثوم، أيّ جُلّس شعر»^(٤٣)، وأيّ وعاء علم لو أنّه رغب فيما رغب فيه أصحابه من الشعر، وإنّ واحدته لأجود سبعمهم»^(٤٤)، وقال: «لو وُضعت أشعار العرب في كفة، وقصيدة عمرو في كفة، لمالت بأكثرها»^(٤٥).

وفي هذه المعلقة عدّد الشاعر مفاخر قومه التغلبيّين، ودافع عن حقوقهم، وردّ مزاعم أعدائهم، فعظّمها بنو تغلب، ورواها صغارهم وكبارهم، حتّى هُجّوا بذلك، فقال بعض شعراء بكر بن وائل (من البسيط):

ألّهي بني تغلب عن كلّ مكرمةٍ قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يروونها أبداً، مُذ كان أولُّهم يا للرجال لشعر غير مسؤول^(٤٦)

(٣٩) الأصفهاني: الأغاني ٥٠/١١.

(٤٠) انظر ديوانه ص ١٤، ١٥، ١٧، ٣٨، ٣٩.

(٤١) الأصفهاني: الأغاني ٥٠/١١.

(٤٢) عن أبي زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب ٢٠٨/١.

(٤٣) جُلّس شعر: ملازم له.

(٤٤) عن أبي زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب ٢٠٨/١. والمقصود بقوله «أجود سبعمهم» أنّه أجود المعلقات السبع.

(٤٥) المصدر نفسه ٢١٠/١.

(٤٦) الأصفهاني: الأغاني ٤٨/١١ - ٤٩؛ والمبرد: الكامل ١٦٣/١.

أما تسميتها مع أخواتها السُّت أو التسع على خلاف في ذلك^(٧)، بالمعلقات، أو المذهبات، أو السُّموط (أي: العقود)، فمختلف فيه، إذ زعم بعضهم أن العرب، لشدة إعجابهم بها، كتبوها بماء الذهب، وعلّقوها على جدران الكعبة المكرّمة، فسُمّيت بذلك المعلقات أو المذهبات. وأنكر بعضهم تعليقها على جدران البيت الحرام، وزعم أن حمّاداً الراوية هو الذي جمع القصائد السبع الطوال، وقال للناس: هذه هي المشهورات، فأخذها عنه من جاء بعده. وقال آخرون: إنها سُمّيت بذلك لأنها من القصائد المستجادة التي كانت تُعلّق في خزائن الملوك.

والراجح اليوم أنها سُمّيت بالمعلقات لتشبيهها بالسُّموط، أي العقود التي تُعلّق بالأعناق، وقد سُمّيت أيضاً بالمذهبات لأنها جديدة بأن تُكتب بماء الذهب لنفاستها.

ومهما يكن من أمر تسميتها، فإن قصيدة عمرو بن كلثوم من القصائد الشهيرة في الأدب العربيّ، وقد تناقلها الرّواة، وجاءت متفرّقة أو كاملة في بطون العديد من المصادر التراثية العربيّة، وهي تقع في كتاب جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي في مئة وأحد عشر بيتاً، وفي كتاب الخطيب التبريزي «شرح القصائد العشر» في ستة وتسعين بيتاً، وفي كتاب الزوزني «شرح المعلقات السبع» في مئة وأربعة أبيات، وفي كتاب ابن الأنباري «شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات» في أربعة وتسعين بيتاً، وفي كتاب الشنقيطي «شرح المعلقات العشر» في مئة وخمسة أبيات،

(٤٧) جعل أبو زيد القرشيّ في كتابه «جمهرة أشعار العرب» أصحاب السموط سبعة، وهم: امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، والنابعة الذبياني، والأعشى الأكبر، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وطرفة بن العبد. وجعلهم الزوزني في كتاب «شرح المعلقات السبع» سبعة، وهم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شدّاد، والحارث بن حلّزة. وجعلهم في كتابه «شرح المعلقات العشر عشرة» وهم بالإضافة إلى الشعراء السبعة السابقين: النابغة الذبياني، والأعشى الأكبر، وعبيد بن الأبرص، وكذلك فعل الخطيب التبريزي في كتابه «شرح المعلقات العشر».

وفي كتاب حسن السندوسي «شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقبة وأشعارهم» مئة وتسعة عشر بيتاً. ولعلّ هذا الاختلاف في عدد الأبيات يعود إلى شدة انتشارها على ألسنة الرواة، وإعجاب الناس بها، واعتبار بعضهم الروايتين المختلفتين للبيت الواحد بيتين مستقلّين، وقيل: إنّ معلّته كانت تزيد على ألف بيت بقي في أيدي الناس أقلّها^(٤٨).

ولقيت هذه القصيدة عناية كبيرة من العلماء قدامى ومُحدثين، فقد شرحها، من القدماء، أبو زيد محمد بن الخطّاب القرشي^(٤٩) (. . . - ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م)، وأبو بكر محمد بن قاسم الأنباري^(٥٠) (٢٧١ هـ / ٨٨٤ م - ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م)؛ والحسين بن أحمد المعروف بالزوزني^(٥١) (. . . - ٤٨٦ هـ / ١٠٩٣ م)؛ ويحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي^(٥٢) (٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م - ٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م)؛ وأحمد بن الأمين الشنقيطي^(٥٣) (١٢٩٠ هـ / ١٨٧٢ م - ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م).

«وأوّل من نشرها منفردة كان كوسغارتن (Kosegarten)، فطبعها سنة ١٨١٩ م، مع شرح الزوزني، وحياة الشاعر مأخوذة من كتاب «الأغاني»، ثمّ ترجم ذلك إلى اللاتينية وعلّق عليه الحواشي، وأردفه بترجمة المعلقة إلى الألمانية أيضاً، بعد أن قدّم على الكلّ بحثاً باللاتينية، وعدا هاتين التّرجمتين، فإنّ للمعلقة ترجمة إنكليزية نشرها جونز (W. Jones) في لندن سنة ١٧٨٢ م، وترجمة فرنسية أوردها دي پرسفال (De Perceval) في الجزء الثاني من مؤلّفه في تاريخ العرب^(٥٤) المطبوع في باريس سنة ١٨٤٧ م»^(٥٥).

أمّا بالنسبة إلى سائر شعره، فقد رويت له أبيات ومقطوعات متفرقة في بعض

(٤٨) حسن السندوسي: شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقبة وأشعارهم. ص ٣١٩.

(٤٩) راجع كتابه: جمهرة أشعار العرب. ٣٨٧/١ - ٤١٥.

(٥٠) راجع كتابه: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات ص ٣٦٩ - ٤٢٨.

(٥١) راجع كتابه: شرح المعلقات السبع ص ١٦٥ - ١٨٩.

(٥٢) راجع كتابه: شرح القصائد العشر ص ٣١٨ - ٣٦٧.

(٥٣) راجع كتابه: شرح المعلقات العشر ص ٨٨ - ٩٧.

(٥٤) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des arabes T II, P 384 - 392.

(٥٥) فؤاد أفرام البستاني: الرّوائع، العدد ٢٦، ص ٣٣٣.

المصادر العربيّة، كالأغاني، وشروح الحماسة، وطبقات فحول الشعراء، وغيرها. فجمع الأب لويس شيخو منها في كتابه «شعراء النصرانيّة قبل الإسلام» (ص ٢٠٠ - ٢٠٤) سبعة وعشرين بيتاً. ولم يُعرف أنّ له ديواناً مستقلاً حتى اكتشف فريتس كرنكو (Fritz Krenkow) في جامع السلطان الفاتح بالآستانة مخطوطة تضمّنت ديوانه، وديوان قرّنه الحارث بن حلّزة، وهي نسخة وحيدة لهذين الديوانين، فنشرها في مجلّة المشرق في السنة ١٩٢٢ (العددان: سبعة وثمانية) معلّقاً عليها بعض الحواشي والملحوظات، ثمّ طبعها على حدة في السنة نفسها. وما رُوي في هذا الديوان لا يتجاوز المئة والثلاثين بيتاً، ما عدا المعلّقة التي لم ينشرها مع شعره، نظراً إلى شهرتها، ويلي الديوان بعض المقاطع الشعريّة لأولاده الثلاثة، ولشعراء آخرين قالوا شعراً في رثائه، أو في مديحه، أو مديح قومه.

وأكثر شعر عمرو بن كلثوم الذي جمعناه في الفخر بنفسه وبقومه، وهجاء عمرو بن هند والنعمان أبي قابوس، ومدح يزيد بن عمرو بن شمر، ولهذا الشعر، إلى قيمته الأدبيّة، فائدة تاريخيّة عظيمة، إذ يفيدنا معلومات مهمّة عن حالة العرب، وخاصّة بني تغلب، من حيث العادات، والصناعات، والألعاب، والحالة الاجتماعيّة عامّة، وغير ذلك.

ونظراً إلى هذه الأهميّة لشعر عمرو بن كلثوم، فقد أعدتُ جمع هذا الشعر معتمداً على ديوانه الذي نشره المستشرق كرنكو، وعلى ما توافر لديّ من المصادر الأدبيّة العربيّة مُخرّجاً قصائده ومقطوعاته بيتاً بيتاً^(٥٦)، وذلك بهدف المزيد من التدقيق في روايات البيت الواحد، ومن التسهيل في مراجعة مصادره، وشارحاً كلّ ما رأيت أنّ فهمه يعسر على القارئ العاديّ. وما هدفي من وراء عملي هذا سوى خدمة تراثي العربيّ العظيم. وأرجو أن أكون قد وفّقت، وحسبي الله، ونعم الوكيل.

(٥٦) وقد رتّبت مصادر ومراجع التخرّيج ترتيباً ألفبائياً.

القِسْمُ الثَّانِي وَيَوْلَانَهُ

قافية الباء

- 1 -

[من المنسرح]

- ١ - إِنْ تَسْأَلِي تَغْلِبَا وَإِخْوَتَهُمْ يُنْبُوكُ أَنِّي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسَبَا
٢ - أَنْمِي إِلَى الصَّيْدِ مِنْ رَبِيعَةٍ وَأَلْ أَخْيَارِ مِنْهُمْ إِنْ حُصِّلُوا نَسَبَا

(١) التخريج ديوانه ص ١٠

الشرح ينبوك: يخبروك.

(٢) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح أنمي إليه: أرفع إليه نسيبي. الصَّيْد: جمع الأصيد، وهو كلّ ذي حول وطول من ذوي السلطان.

[من الكامل]

- ١ - تَالِلهِ إِمَّا كُنْتَ جَاهِلَةً مِنْ سَعِينَا فَسَلِي بِنَا كَلْبَا
- ٢ - أَيَّامَ نَطَعْنُهُمْ وَنَصْدُقُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً ضَرْبَا

-
- (١) التخريج ديوانه ص ١٠ .
الشرح تالله : أقسم بالله ، والتاء حرف جرٍّ للقسم . سلي : اسألي . كلب : اسم قبيلة .
 - (٢) التخريج ديوانه ص ١١ .
الشرح نصدقهم : نشدد فيهم قتالاً . كريهة : حرب ، وسميت بذلك لأنها كانت مكروهة عند العرب .

قال عمرو بن كلثوم في هجاء النعمان بن المنذر:

[من الطويل]:

- ١ - أَلَا أُبَلِّغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّهُ فَزِيدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَغَضُّبَا
- ٢ - فَإِنْ كَانَ جِدُّ فَاسْعِيَا مَا وَسِعْتُمَا وَإِنْ كَانَ لِعُوبِ آخِرِ الدَّهْرِ فَالْعَبَا
- ٣ - وَمِنْ بَعْدِكَ اللَّيْثُ الْمُجَرَّبُ وَقَعُهُ بِحَسْلَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَضَيَّبَا
- ٤ - لَحَا اللَّهُ أَذْنَانَا إِلَى اللَّؤْمِ زُلْفَةً وَالْأَمْنَا خَالًا وَأَعْجَزْنَا أَبَا
- ٥ - وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفُخَ الْكَبِيرَ خَالَهُ يَصُوغُ الْقُرُوطَ وَالشُّنُوفَ يَثْرِبَا

-
- (١) التخريج ديوانه ص ٥.
الشرح سليم: أغلب الظن أنه أحد خواص الملك النعمان بن المنذر. ربّه: المقصود النعمان. المِثْرَة: العداوة، والنميمة، والوشاية.
 - (٢) التخريج ديوانه ص ٥ (وفيه إشارة إلى الرواية «ما قدرتما» مكان «ما وسعتما».)
الشرح الجدي: الاجتهاد بالأمر. اسعيا: اعملا. وسعتما: استطعتما.
 - (٣) التخريج ديوانه ص ٥.
الشرح الليث: الأسد. الحِسل: ولد الضب (حيوان من الزحافات كثير عقد الذنب).
يعدوا: يركضا. تضيبا: صارا ضييين.
 - (٤) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٥ (ورواية الصدر فيه «وأعجزنا خالاً والأمنأ أباً»؛
وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣.
الشرح لحا الله فلاناً: قبّحه ولعنه. الزلفة، ومثلها الزلفى، والزلف: القربة، والدرجة، والمنزلة.
 - (٥) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء
النصرانية ص ٢٠٣.
الشرح الكير: جلد ينفخ به الحداد. القروط: جمع القرط، وهو ما يُعلّق في شحمة الأذن
من لؤلؤة أو درة أو نحوهما. الشنوف: جمع الشنف، وهو حلية تُعلّق بالأذن. يثرب: هي
اسم المدينة المنورة قبل هجرة النبي محمد ﷺ إليها. وفي هذا البيت يعرض الشاعر بخال
النعمان، وكان حدّاداً يثرب، وكانت العرب في الجاهلية تعير أصحاب المهن لأنهم ليسوا
أهل حرب يقتنصون أرزاقهم بالقوة والحرب لا بالصناعة.

وقال:

[من الطويل]:

- ١ - رَدَدْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ قِلَادَةً
- ٢ - فَلَوْ أَنَّ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي لَحَلَّقْتُ
- ٣ - أَبَيْتُ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أَخْتِيَارُهُ
- ٤ - وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُرَّةٍ فَارِسًا
- ٥ - وَمَا كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ تَيْمٍ أُرُومَةً
- ٦ - وَزَلَّ ابْنُ كَلْثُومٍ عَنِ الْعَبْدِ بَعْدَمَا
- ثَمَانِينَ سُودًا مِنْ ذُرَى جَبَلِ الْهَضْبِ
- بِهَا الْمُغْرِبُ الْعَنْقَاءُ عِنْدَ أَخِي كَلْبِ
- عَطَاءِ الْمَوَالِي مِنْ أَفِيلٍ وَمِنْ سَقْبِ
- غَدَاةٍ دَعَا السَّفَاحُ يَا لَبْنِي السَّجْبِ
- وَلَا عَبْدٌ وُدٌّ فِي النَّصَابِ وَلَا الصُّلْبِ
- تَبَرَّأَ لَهُ مِنْ خَالِدٍ وَبَنِي كَعْبِ

-
- (١) التخريج ديوانه ص ١١ .
 - (٢) التخريج ديوانه ص ١١ .
 - (٣) التخريج ديوانه ص ١١ .
 - (٤) التخريج ديوانه ص ١١ .
 - (٥) التخريج ديوانه ص ١١ .
 - (٦) التخريج ديوانه ص ١١ .
- الشرح: المرءة: هو مرءة بن كلثوم أخو عمرو. والسفاح هو سلمة بن خالد بن زهير بن كعب رئيس تغلب في يوم الكلاب الأول (راجع نقائض جرير والفرزدق ص ٤٥٤). بنو الشجب: قبيلة من كلب.
- الشرح: الأرومة: الحسب. النصاب: الأصل.
- الصلب: الحسب والنسب.
- الشرح: زل: مضى، ومرّ سريعاً.

وقال:

[من الوافر]:

- ١- جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كَنْفِي أَرِيكِ
- ٢- كَأَنَّ إِنَائَهَا عِقْبَانُ دَجْنٍ
- ٣- صَبَحْنَا هُنَّ عَنْ عَرْضِ تَمِيمٍ
- ٤- فَأَقْنَيْنَا جُمُوعَهُمْ بِثَاجٍ
- ٥- فَكَمْ عَفْرُنَ مِنْ وَجْهِ كَرِيمٍ
- عَوَاسٍ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّقَابِ
- إِذَا طُؤُطُنَ فِي بَلَدٍ يَبَابِ
- وَأَتَلَفَ رَكْضُنَا جَمْعَ الرِّبَابِ
- وَكَرَّتْ بِالْغَنَائِمِ وَالنَّهَابِ
- غَدَاةً لَقَيْتُهُمْ وَالنَّقْعُ كَابِ

-
- (١) التخريج ديوانه ص ١١. وسيتكرر صدر البيت مرتين.
الشرح أريك: اسم جبل بالبادية، وقيل: اسم واد، وقيل: أريك جبل قريب من معدن النقرة، شق منه لمحارب، وشق لبني الصادر من بني سليم. (معجم البلدان ١/١٩٧).
يَطْلَعْنَ: يأتين فجأة. النَّقَاب: جمع نُقْب، وهو الطريق في الأرض الخشنة.
 - (٢) التخريج ديوانه ص ١١.
الشرح الْعِقْبَان: جمع الْعُقَاب، وهو طائر من الجوارح قويّ المخالب، أعقف المنقار، حادّ البصر، للمذكر والمؤنث. الدَّجْن: الغنم الكثير المظلم. طَاطَأَ الفرس: نخزه بفخذه، وحثه للركض. اليباب: الخالي لا شيء فيه.
 - (٣) التخريج ديوانه ص ١١.
 - (٤) التخريج ديوانه ص ١٢.
الشرح ثَاج: عين من البحرين على ليال، وقيل: قرية بالبحرين، يُهْمَز ولا يُهْمَز. (معجم البلدان ٢/٨٢)؛ النَّهَاب: جمع النَّهْب، وهو الغنيمة.
 - التخريج ديوانه ص ١٢.
الشرح عَفْرُنَ: أَذْلَلَن، وعفّره في التراب: مرّغه وقلّبه فيه. النَّقْع: الغبار. الكابي: الكثيف.

قافية التاء

- 6 -

وقال يهجو عمرو بن هند:

[من الوافر]:

- | | | |
|-----|--|--|
| ١ - | أَلَا مَنْ مُبْلِغُ عَمْرَوِ بْنِ هِنْدٍ | فَمَا رُعِيَتْ ذِمَامَةٌ مِنْ رَعِيَّتِنَا |
| ٢ - | أَتَغْصِبُ مَالَكًا بِذُنُوبِ تَيْمٍ | لَقَدْ جِئْتَ الْمَحَارِمَ وَأَعْتَدَيْتَنَا |
| ٣ - | فَلَوْلَا نِعْمَةٌ لِإِيكَ فِينَا | لَقَدْ فُضَّتْ قَنَاتُكَ أَوْ ثَوَيْتَنَا |
| ٤ - | أَتَنْسَى رِفْدَنَا بِعُويرِضَاتٍ | غَدَاةَ الْخَيْلِ تَخْفِرُ مَا حَوَيْتَنَا |
| ٥ - | وَكُنَّا طَوَّعَ كَفُّكَ يَا بَنَ هِنْدٍ | بِنَا تَرْمِي مَحَارِمَ مَنْ رَمَيْتَنَا |

- (١) التخریج دیوانه ص ٦ .
الشرح مبلغ: مخبر. رُعِيَتْ: حُفِظَتْ. ذِمَامَةٌ: الدِّمَامُ، وهو العهد والأمانة والكفالة.
مَنْ رَعِيَتْ: مَنْ سُسْتُ وتولَّيْتُ أمره.
- (٢) التخریج دیوانه ص ٦ (وفيه: «ويروى»:
أَتَأْخُذُ مَالَكًا بِذُنُوبِ تَيْمٍ لَقَدْ خُنْتُ الْأَمَانَةَ وَأَعْتَدَيْتَنَا
الشرح أتغصب: أتظلم. مالك: بنو مالك بن بكر بن حبيب رهط من بني تغلب. تيم: بنو
تيم اللات بن ثعلبة رهط من بكر بن وائل، وهم من اللهازم. المحارم: جمع المخرم،
وهو الحرام.
- (٣) التخریج دیوانه ص ٦ .
الشرح فُضَّتْ: كُسِرَتْ. القنات: الرمح. ثويت: هلكت، مت.
- (٤) التخریج دیوانه ص ٦ .
الشرح الرغد: المعونة. العويرضات: موضع في ديار بكر (معجم ما استعجم
٩٨٢/٣ - ٩٨٣). تخفر: تحمي.
- (٥) التخریج دیوانه ص ٦ .
الشرح طوع كفك: كناية عن شدة الطاعة. المحارم. جمع المحرمة والمخرمة، وهي كل =

- ٦- سَتَعْلَمُ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي
٧- وَمَنْ يَغْشَى الْحُرُوبَ بِمُلْهَبَاتٍ
٨- إِذَا جَاءَتْ لَهُمْ يَسْعُونَ أَلْفًا
مَنْ الْحَامُونَ ثَغْرَكَ إِنْ هَوَيْتَا
تُهْدَمُ كُلُّ بُنْيَانٍ بَنَيْتَا
عَوَابِسُهُنَّ وَرَدًا أَوْ كُمَيْتَا

= ما يحرم انتهاكه من عهد أو ميثاق أو نحوهما.

- (٦) التخریج دیوانه ص ٦ .
الشرح تختلف: تتردد إلى؛ وتجعل خلفها. العوالي: جمع العالية، وهي ما فوق نجد إلى تهامة إلى ما وراء مكة، والنصف الذي يلي السنان من الرمح. الثغر: الموضع يخاف هجوم العدو منه. هويت: مت.
(٧) التخریج دیوانه ص ٦ .
الشرح يغشى: يأتي. الملهبات: جمع الملهبة، وهي الفرس التي اشتد جريها، فثار الغبار.
(٨) التخریج دیوانه ص ٦ .
الشرح الورد من الخيل: الأحمر الضارب إلى الصفرة. والكميت منها: الذي بين الأسود والأحمر.

قافية الجيم

- 7 -

وقال يهجو النعمان بن المنذر معيراً إياه بأمه سليمي :

[من البسيط]:

- ١- حَلَّتْ سُلَيْمَى بَخْبَتٍ بَعْدَ فِرْتَاكِ وَقَدْ تَكُونُ قَدِيمَا فِي بَنِي نَاجِ
- ٢- إِذْ لَا تُرْجَى سُلَيْمَى أَنْ يَكُونَ لَهَا مَنْ بِالْخَوْرَنْقِ مِنْ قَيْنٍ وَنَسَّاجِ
- ٣- وَلَا يَكُونُ عَلَى أَبْوَابِهَا حَرَسٌ كَمَا تَلْقَفُ قِبْطِي بِدِيَبَاجِ

(١) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وديوانه ص ٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣ (وفيه «تاج» مكان «ناج»، وهذا تصحيف)؛ ومعجم ما استعجم ١٠١٧/٣.

الشرح حلَّتْ: نزلت. سليمي: والدة النعمان. والبَخْبَتُ: المظمئن من الأرض فيه رمل، وقيل: هو سهل في الحرّة، وقيل: هو الوادي العميق الوطيء ينبت ضروب العضاء. وقيل: هو ما تطامن من الأرض وغمض، فإذا خرجت منه أفضيت إلى سعة. (معجم البلدان ٣٩٣/٢). وفِرْتَاكِ: موضع في بلاد طيِّء، وقيل: ماء لبني أسد (معجم البلدان ٢٧٩/٤). بنو ناج: بطن من عدوان.

(٢) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣.

الشرح تُرْجَى: تتأمل. الخَوْرَنْقُ: قصر كان بظهر الحيرة (راجع معجم البلدان ٤٥٩/٢). القَيْنُ: العبد.

(٣) التخريج الأغاني ٥٣/١١؛ وديوانه ص ٦ (وفيه «وَلَا تُكْفَفُ قِبْطِيًا» مكان «كَمَا تَلْقَفُ قِبْطِيًا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣. الشرح القبطي: واحد الأقباط. الدِيَبَاجُ: ثوب لحمته وسداه من الحرير.

٤ - تَمْشِي بِعِذْلَيْنِ مِنْ لُؤْمٍ وَمَنْقَصَةٍ مَشْيِ الْمُقَيَّدِ فِي الْيَنْبُوتِ وَالْحَاجِ

(٤) التخريج الأغاني ٥٣/١١ ؛ وديوانه ص ٧ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥ ؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٣ (وفيه «اليابوت» مكان «الينبوت» وهذا تصحيف).
الشرح العذل: الكيس الكبير، ونصف الحمل على أحد جنبي الدابة. الينبوت: ضرب من النبات، وهو نوعان، أحدهما ذو شوك، وهو المقصود هنا. الحاج: نوع من الشوك والمعنى أن أم النعمان تمشي مثقلة بما تحمل من لؤم ومنقصة كما يمشي المقيد في هذين النوعين من الشوك.

قافية الحاء

- 8 -

قال ابن الأعرابي: بلغ عمرو بن كلثوم أن النعمان بن المنذر يتوعدده، فدعا كاتباً من العرب، فكتب إليه(*):

[من الطويل]:

- ١ - أَلَا أَبْلِغِ النَّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً
- ٢ - مَتَى تَلْقَنِي فِي تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ
- فَمَذْحُكُ حَوْلِي وَذَمُّكَ قَارِحُ
- وَأَشْيَاعُهَا تَرْقَى إِلَيْكَ الْمَسَالِحُ

(*) الأغاني ٥٢/٢١.

(١) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وكتاب الصناعتين ص ٢٨٤ (وفيه «فمجدك» مكان «فمدحك»); وملحق ديوانه ص ٤٢.

الشرح الحولي: الذي أتى عليه حول، أي: سنة. والقارح من ذي الحافر كمنزلة البازل من الإبل، ولا يبرز البعير، أي لا يطلع نابه، إلا في السنة الثامنة أو التاسعة. وقيل: القارح ما استتم الخامسة، وسقطت سنه التي تلي الرباعية، ونبت مكانها نابه.

(٢) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وملحق ديوانه ص ٤٢.

الشرح الأشياء: الأتباع والأنصار. ترقى: تصعد. المسالِح: جمع المسلح أو المسلحة، وهي القوم ذوو السلاح.

قافية الدال

- 9 -

قال الأصفهاني: «أخبرني علي بن سليمان قال: أخبرنا الأحول عن ابن الأعرابي قال:

زعموا أن بني تغلب حاربوا المُنذِر بن ماء السماء فلاحقوا بالشام خوفاً منه، فمرّ بهم عمرو بن أبي حُجر الغساني، فتلقاه عمرو بن كلثوم. فقال له عمرو: ما منع قومك أن يتلقوني؟! فقال له: يا عمرو، يا خيرَ الفتيان، فإنّ قومي لم يستيقظوا لحرب قطّ إلاّ علاّ فيها أمرهم، واشتدّ شأنهم، ومنعوا ما وراء ظهورهم. فقال له: أبقاظ نومةٍ ليس فيها حلم، أجتثّ فيها أصولهم، وأنفي فلّهم^(١) إلى اليابس الجرد^(٢)، والنازح الثمد^(٣). فانصرف عمرو بن كلثوم، وهو يقول [من الوافر]^(٤):

١- ألا فاعلّم، أبَيّت اللّعن، أنا على عمْدٍ سنأتي ما نريدُ

(١) الفلّ: القوم المنهزمون.

(٢) الجرد: المكان الذي لا نبات فيه.

(٣) النازح: الذي نفذ ماؤه، والثمد: الماء القليل لا يدوم. يريد أنه ينفي المنهزمين إلى أرض لا نبات فيها ولا ماء.

(٤) الأغاني ٥١/١١ - ٥٢.

(١) التخريج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وملحق ديوانه ص ٤١.

الشرح أبَيّت اللّعن: عبارة كانت العرب تتوجّه بها إلى ملوكها مدحاً، والمعنى: أنت أيها الملك، بما تأتي من مكارم ومحامد، جعلت الناس يتعدون من لعنك.

- ٢- تَعَلَّمْ أَنَّ مَحْمِلَنَا ثَقِيلٌ وَأَنْ زِنَادَ كُبَّتِنَا شَدِيدٌ
٣- وَأَنَا لَيْسَ حَيٌّ مِنْ مَعَدٍّ يُوَاظِنُنَا إِذَا لُبَسَ الْحَدِيدُ

-
- (٢) التخریج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ ولسان العرب ٦٩٧/١ (كَبَب) (وفيه «ذِيَاد» مكان «زِنَاد»); وملحق ديوانه ص ٤١. (وفيه «ديار كِنِتْنَا» مكان «زِنَاد كُبَّتْنَا»).
- الشرح المَحْمِلُ: الهودج، والعِدْلَانِ على جانبي الدَّابَّةِ يُحْمَلُ فيهما. الكُبَّةُ: الحملة في الحرب، والدَّفْعَةُ في القتال.
- (٣) التخریج الأغاني ٥٢/١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٢؛ وملحق ديوانه ص ٤١.
- الشرح مَعَدٌّ: قبيلة عربية مشهورة. لُبَسَ الحديد: كناية عن التسلُّح والاستعداد للحرب.

وقال :

[من الطويل] :

- | | |
|--|---|
| دُرَاهَا وَأَنَا جَيْنَ تُنْسَبُ جَيْدُهَا | ١ - لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيَا رَبِيعَةً أَنَّنَا |
| إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ لَاقِحًا مَنْ يَقُودُهَا | ٢ - وَمَا أَنْفَكَ مِنَّا مُنْذُ كُنَّا عِمَارَةً |
| وَأَنَا الذُّرَى مِنْهَا وَأَنَا وَقُودُهَا | ٣ - إِنْ تَسْأَلِي تُنَبِّي بَأَنَّا خِيَارُهَا |

-
- (١) التخريج ديوانه ص ٩ .
الشرح الذرى : جمع ذروة ، وذروة الشيء أعلاه . جيدها : العنق ، ومقدمها ، والمقصود هنا : أفضلها .
- (٢) التخريج ديوانه ص ٩ .
الشرح العمارة : العدد الكثير . شالت الناقة بذنبها : رفعته . اللاقح : الناقة التي حملت .
والمقصود بقوله : «إذَا الْحَرْبُ شَالَتْ لَاقِحًا» ، إِذَا اسْتَعْرِبَ الْحَرْبُ .
- (٣) التخريج ديوانه ص ٩ . وفي البيت خرم .

وقال أيضاً:

[من الكامل]:

١ - زَعَمْتُ قُتَيْبَةً أَنَّهُا مِنْ وَائِلٍ نَسَبُ بَعِيدٍ يَا قُتَيْبَ فَأُصْعِدِي

(١) التخريج ديوانه ص ٨.

الشرح قتيبة: بطن من باهلة. ووائل: قبيلة عربية مشهورة. يا قُتَيْبَ: نداء مرَّحَم، والأصل: يا قُتَيْبَةً. والمقصود بـ «أصعدي» اذهبي إلى قومك، وعودي إلى أصلك.

قافية الراء

- 12 -

جاء في الأغاني: أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال: حَدَّثَنِي محمد بن الحسن الأحول عن ابن الأعرابي قال:

أغار عمرو بن كلثوم التغلبي على بني تميم، ثُمَّ مَرَّ مِنْ غَزْوِهِ ذَلِكَ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَمَلَأَ يَدَيْهِ مِنْهُمْ، وَأَصَابَ أَسَارَى وَسَبَايَا، وَكَانَ فِيهِمْ أَصَابُ أَحْمَدَ بْنِ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى بَنِي حَنِيفَةَ بِالْيَمَامَةِ وَفِيهِمْ أَنَاسٌ مِنْ عَجَلٍ، فَسَمِعَ بِهِ أَهْلُ حَجْرٍ^(١)؛ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَتَاهُ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ بَنُو سُحَيْمٍ عَلَيْهِمْ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ عَمْرٍو بْنُ كَلْثُومٍ ارْتَجَزَ، فَقَالَ^(٢):

١- مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أَجْتَبِرُ
٢- وَلَا سَقَى الْمَاءِ وَلَا أَرْعَى الشَّجَرَ
٣- بَنُو لُجَيْمٍ وَجَعَّاسِيْسُ مُضَرُّ

-
- (١) حَجْرٌ: مدينة اليمامة، وأمّ قراها (معجم البلدان ٢/٢٥٦).
(٢) الأغاني ٥٠/١١.
(١) التخريج الأغاني ٥٠/١١ (وفيه «من عادَ مِنِّي» مكان «من عالَ مِنَّا»؛ وديوانه ص ٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦ (وفيه «من عادَ مِنِّي» مكان «من عالَ مِنَّا»؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٠؛ ولسان العرب ٤/١١٥ (جبر).
الشرح عال: جار ومال، وافترق. اجتبر: صلح بعد الكسر، واغتنى.
(٢) التخريج الأغاني ٥٠/١١؛ وديوانه ص ٣ (والرواية فيه: «ولا سقي ماء ولا رعى شجر»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٠؛ ولسان العرب ٤/١١٥ (جبر) (وفيه «راء» مكان «أرعى».)
(٣) التخريج الأغاني ٥٠/١١؛ وديوانه ص ٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء =

٤-بجانبِ الدَّوِّ يُدْهَدُونُ العَكْرُ

-
- = النصرانية ص ٢٠٠ ؛ ولسان العرب ٦/ ٢٧٥ (جعش) (والرواية فيه «بنو لُخَيْمٍ وجعاشيشُ مُضَرٌّ» مع نسبته إلى ابن حلزة).
- (٤) الشرح الجعاسيس: جمع الجعسوس، وهو اللثيم الخُلقة والخُلُق. مضر: قبيلة عربية. التخريج الأغاني ١١/ ٥٠ ؛ وديوانه ص ٣ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٦ (وفيه «يُديهون» مكان «يدهدون»؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٠ (وفيه «يُديهون» مكان «يدهدون»).
- الشرح الدَّوِّ: الفلاة الواسعة. يدهدون: يدحرجون ويقلبون. العكر: الراسب من كل شيء.

ذكر الكلبي أن عمرو بن كلثوم رأى حُجر بن أبي شمر الغساني غزا في تغلب بعد منصرفه من عندهم، إلى غسان قومه، فلقيه عمرو في خيل بني تغلب، فهزمه، وقتل أخاه وابن عم له يقال له عامر بن أبي حُجر، فقال عمرو بن كلثوم [من الكامل]:

- | | |
|---|---|
| ١ - هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أَخِيكَ إِذْ دَعَا | بِالثُّكُلِ وَيَلَّ أَيْبِكَ يَا ابْنَ أَبِي شَمِرٍ |
| ٢ - غَادَرَتْهُ مِزْعَ الرَّمَّاحِ وَأَسْهَلَتْ | لَكَ وَرْدَةً كَالسَّيْدِ طَامِيَةِ الْحَضَرِ |
| ٣ - فَذُقِ الَّذِي جَشَّمْتَ نَفْسَكَ فَاحْتَسِبْ | مِنْهَا أَخَاكَ وَعَامِرَ بْنَ أَبِي حُجْرٍ |

-
- (١) التخریج دیوانه ص ١٣؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٦؛ وملحق دیوانه ص ٤١. الشرح هلاً: حرف توبيخ وتنديم هنا لأنها دخلت على فعلٍ ماضٍ، ولو دخلت على فعل مضارع لكانت حرف تحضيض. عطفت على أخيك: رَقَقْتُ له، ورحمته. الثُّكُلُ: فقد الولد أو الحبيب، أو الموت.
- (٢) التخریج دیوانه ص ١٣. الشرح المِزْعُ: القِطْع. أسهلت: جاء منها جَرِي لا تحتاج معه أن تُضرب بالسَّيْف. الوردة: مؤنث الورد، وهو من الخيول الأحمر الضارب إلى الصُّفْرة. السَّيْدُ: الذُّب. طامية: شديدة. وأحضر الفرس: وثب في عَدُوّه.
- (٣) التخریج دیوانه ص ١٣، وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٦ (وفيه «واندبن» مكان «فاحتسب»؛ وملحق دیوانه ص ٤١. الشرح جَشَّمَتْه الأمر: كَلَّفَتْه إِيَّاه.

وقال يهجو عمرو بن هند:

[من الكامل]

- | | |
|---|--|
| فَيَدِينُ لِلْمَلِكِ اللَّثَامِ الْعُنْصُرُ | ١ - لَا يَسْتَوِي الْأَخَوَانِ أَمَّا بَكْرُنَا |
| عِزًّا يَحِقُّ لَهُ الَّذِي لَا يُقْهَرُ | ٢ - وَوَجَدْتُ تَغْلِبَ لَا يُرَامُ قَدِيمَهَا |
| عَرَفْتُ خُمَاعَةً أَنَّهَا لَا تُخْفَرُ | ٣ - أَخْمَاعَ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطَ رِحَالِهِمْ |

(١) التخريج ديوانه ص ٥ .

(٢) التخريج ديوانه ص ٥ .

(٣) التخريج ديوانه ص ٥ . وفي مخطوطة الديوان «أَصْبَحَتْ» مكان «أَصْبَحَتْ» .
الشرح أخمَاع: يا خُمَاعَة، وقد رُخِمَ المنادى . وخُمَاعَة بطن من بني ضُبَيْعَة بن ربيعة .

وقال:

[من البسيط]

١ - تَبَسُّ شَنَابِكُهُمْ مِنْ فَوْقِ أَرْؤُسِهِمْ سَقَفًا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ

(١) التخريج الحيوان ١٢٧/٣.
الشرح السنايك: جمع السُنْبُك: طرف الحافر. البيض: السُّيُوف. المباتير: جمع المبتار، وهو الشدِيد القطع.

كان النُّعْمَانُ بن المُنْذِرِ يبعث إلى عمرو بن كلثوم بِجِبَاءٍ^(١) في كلِّ سنة، فلَمَّا أَسَنَّ جعل يبعث إلى الأسود ابنه بمثله، فقال عمرو: مُتُّ حتَّى ساواني بَوْلِي . وَحَلَفَ لا يذوق طعاماً ولا شراباً إلاَّ الخمر، فجعل يشربه صِرْفاً، وجعلت امرأته تعتزله لكي يأكل، فأبى، واشتدَّ عليها وهو يقول [من الوافر]:

١ - مَعَاذَ اللَّهِ تَدْعُونِي لِجَنَّتٍ وَلَوْ أَقْفَرْتُ أَيَّاماً، قُتَارُ

(1) الجِبَاءُ: العطية .

(١) التخریج دیوانه ص ١٤ ، وقد ضبط محقق الديوان لفظة «قتار» بضمّ الراء مع الإشارة إلى أنها وردت في المخطوط بالتسكين .
الشرح الجنث: عدم الوفاء باليمين . أَقْفَرْتُ: جُعْتُ . والقُتَار: دخان ذو رائحة خاصّة ينبعث من الطبخ أو الشواء، أو العظم، أو نحوه . والأرجح أن «قتار» اسم زوجته .

وقال:

[من الوافر]

- ١- أَلَا يَا مُرَّ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
- ٢- أَلَمْ تَشْكُرْ لَنَا أَبْنَاءُ تَيْمٍ
- ٣- بَأْنَا نَحْنُ أَحْمَيْنَا جَمَاهُمْ
- ٤- وَنَحْنُ لِيَالِي الْأَفْهَارِ فِيهِمْ
- ٥- كَشَفْنَا الْخَوْفَ وَالسَّعْيَاتِ عَنْهُمْ
- ٦- وَعَبْدُ اللَّهِ ثَانِيَةً دَعَاهُمْ

- (١) التخريج ديوانه ص ١٢ .
الشرح يا مُرَّ: نداء مرَّحَم، والأصل: يا مُرَّة. تنمي: تشيع. الصنائع: جمع الصنعة، وهي كل ما عُمل من خير أو إحسان.
- (٢) التخريج ديوانه ص ١٣ .
الشرح أبناء تيم هم بنو تيم اللات بن ثعلبة رهط من بكر من وائل. واللهازم: قوم من تغلب. والقُعود: حي من تغلب.
- (٣) التخريج ديوانه ص ١٣ .
الشرح أحمى: جعله حمى لا يُقرب، والحمى: الموضع الذي يُحمى ويُدافع عنه، كالدار والمرعى ونحوهما.
- (٤) التخريج ديوانه ص ١٣ .
الشرح الأفهار: لعل الشاعر أراد بهم بني فهر من قريش. والأفهار: اسم موضع (معجم البلدان ١/٢٧٦). الأقدّة: جمع القَدّ، وسُيُور تُشدُّ بها الأفتاب والمحامل الجلد والحُصور: لعلها جمع الحُضر، والحُضر جمع الحُصير، والمقصود الليالي الشديدة.
- (٥) التخريج ديوانه ص ١٣ .
الشرح كشفنا: أزلنا. السَّعْيَات: جمع السَّعْيَة، اسم مُرَّة من السَّعْي، وسعى به سِعاية: وشى ونمّ. الغرور، بفتح الغين: ما يغرّر الإنسان ويخدعه من مال أو شهرة أو نحوهما. والغُرور، بالضمّ، الانخداع ببعض الأعراض الزائلة.
- (٦) التخريج ديوانه ص ١٣ . وفيه إشارة إلى الرواية «الفقير» بدل «العسير». الشرح العسير: الفقير هنا.

٧- إلى أرض الشام جمى وحبٌ وثمٌ فشا العَصِيرُ

(٧) التخریج دیوانه ص ١٣ ، وفيه نقص كلمة أو أكثر بعد «وتم» في عجزه، وقد أشار إلى هذا النقص محقق الديوان.

وقال :

[من الوافر]

- ١- جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِي أَرِيكَ
 - ٢- ضَوَامِرَ كَالْقِدَاحِ تَرَى عَلَيْهَا
 - ٣- نَوْمٌ بِهَا بِلَادَ بَنِي أَبِيْنَا
 - ٤- تُجَاوِبُ فِي جَوَانِبِ مُكْفَهَرٍ
 - ٥- صَبَحْنَاهُنَّ حَرَّابَ بَنِ قَيْسٍ
- إِلَى الْقَنْعَاتِ مِنْ أَكْنَافِ يَعْرِ
يَبِيسَ الْمَاءِ مِنْ حَوْوٍ وَشُقْرِ
عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَسَبٍ وَصِهْرِ
شَدِيدِ رِزَّةٍ كَاللَّيْلِ مَجْرٍ
وَجَعْدَةٍ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو

(١) التخریج دیوانه ص ٧ (وفيه «القلعات» مكان «القنعات» و «بعر» مكان «يعر»)؛ ومعجم ما استعجم ١٣٩٦/٤.

الشرح أريك: اسم جبل بالبادية. وقيل: أريك واد، وقيل: هو جبل قريب من معدن النقرة شق منه لمحارب، وشق لبني الصادر من بني سليم، ورواه بعضهم بضم أوله، وفتح ثانيه بلفظ التصغير. (معجم البلدان ١/١٩٧). والقنعات، أو القلعات: اسم موضع كما يتضح من السياق، ولم أقع عليه في المعاجم التي تترجم للمواضع والبلدان. ويعر: جبل بالحجاز في ديار بني خثيم من هذيل. (معجم ما استعجم ١٣٩٦/٤)؛ ويعر: اسم موضع.

(٢) التخریج دیوانه ص ٧.

الشرح ضوامر: جمع ضامر، وضامرة، وهي الهزيلة، والهزال في الخيول مستحب. القِدَاح: جمع القِدَح، وهو قطعة من الخشب تعرض قليلاً وتُسَوَّى، وتُخَطُّ فيه حزوز تُمَيِّزُ كُلَّ قَدَحٍ بَعْدَ بَعْدٍ مِنَ الْحَزُوزِ، وكان يستعمل في الميسر. الحَوْوُ: جمع الحَوْءِ، لون تخالطه الكُمُتَةُ مثل صدأ الحديد.

(٣) التخریج دیوانه ص ٧.

الشرح نَوْمٌ: نقصد.

(٤) التخریج دیوانه ص ٧.

الشرح المكفهر: الجبل الصلب المنيع. الرَزْزُ: الصُّوت. المجر: الكثير، يريد أن الخيل تصهل، فتجاوبها خيول أخرى.

الشرح دیوانه ص ٧.

(٥) التخریج دیوانه ص ٧؛ ومعجم ما استعجم ٩٥/١ (وفيه «أسفل من أباض» مكان «أيمن» =

- ٦- كَأَنَّ الْخَيْلَ أَيْمَنَ مِنْ أَبَاضٍ
 ٧- إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ
 ٨- مُجَرَّبَةً عَلَيْهَا كُلُّ مَاضٍ
 بِجَنْبِ عُورِضٍ أُسْرَابُ دَبْرِ
 سَوَاكِينَ بَعْدَ إِبْسَاسٍ وَنَقْرِ
 إِلَى الْغَمَرَاتِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

- = من أباضٍ»، وإشارة إلى رواية تقول: «أَسْفَلَ مِنْ أَبَاضٍ».
- الشرح أباضى (على وزن «فُعَالِي») اسم مكان، وكذلك عُورِض كما في معجم البلدان ٩٥/١؛ وأباض: قرية بالعرض عَرْض اليمامة لها نَخْلٌ لم يُرَ نَخْلٌ أطول منها، وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد مع مسيلمة الكذاب (معجم البلدان ٨١/١). ودَبْر: جماعة النحل والزَّنابير.
- (٧) التخريج ديوانه ص ٧، وفيه إشارة إلى الرواية «بعد تأبِيةٍ وَنَقْرِ». الشرح إبساس الخيل والجمال ونحوها: سوقها بِلين ولطف. النَّقْر: الضُّرب هنا. وفي الديوان الإِبْسَاسُ التَّسْكِينُ والنَّقْرُ بالقم.
- (٨) التخريج ديوانه ص ٧. انشرح ماضٍ: ذاهب. الغمرات: جمع الغمرة، وهي الشُّدَّة والمكروه، والمقصود بها الحرب.

جاء في كتاب «الأنوار ومحاسن الأشعار» ١٥٧/١ : «أغار عمرو بن كلثوم في جمع من بني تغلب على بني ذبيان بموضع يقال له خو، والذنائب، فقاتلوه قتالاً شديداً، ثم إن بني ذبيان انهزمت، وحمل عمرو على حذيفة بن بدر فأسره، وأصابوا أسرى، ونعماً كثيراً، وسبائاً، فلما وافى به بني تغلب، ناشدوه في قتل حذيفة، وأشاروا عليه بذلك، فأبى عمرو، وقال حذيفة: أنا أشتري نفسي منك بألف ناقة حمراء سوداء المقلة، فقال عمرو: أنت سيد من سادات مضر، وأنا أحب الاصطناع إلى مثلك، فأطلقه، وجز ناصيته، وردّه إلى قومه، وقال في ذلك [من الوافر]:

- | | |
|---|---|
| ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي رَجُلٌ صَبُورٌ | إذا ما المرء لم يهْمُ بصَبْرٍ |
| ٢- وَأَنْنِي بِالذَّنَائِبِ يَوْمَ خَوْ | مَنْتُ عَلَى حُذَيْفَةَ بَعْدَ أُسْرِ |
| ٣- وَلَوْ غَيْرِي يَجِيءُ بِهِ أُسِيرًا | لَنَالَ بِهِ رَغِيْبَةً ذُخْرٍ دَهْرٍ |
| ٤- وَلَكِنِّي مَنْتُ وَكَانَ أَهْلًا | لِمَا أُؤْلِيْتُ فِي حَمَلِ بْنِ بَدْرِ |

(١) التخريج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٧/١.

(٢) التخريج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٨/١.

الشرح الذنائب: ثلاث هضبات بنجد، وهي عن يسار فلجة مصعداً إلى مكة (معجم البلدان ٨/٣). خو: كل واد واسع في جو سهل. ويوم خو: من أيام العرب كان لبني أسد على بني يربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي (معجم البلدان ٤٦٥/٢).

(٣) التخريج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٨/١.

الشرح يريد: لو أسره غيري، لنال فدية كبيرة.

(٤) التخريج الأنوار ومحاسن الأشعار ١٥٨/١.

الشرح منت: أنعمت. أوليت معروفاً: صنعتة إليه.

وقال [من الوافر]:

- ١- جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبَى أَرِيكِ سَوَاهِمَ يَعْتَزِمْنَ عَلَى الْخَبَارِ
- ٢- نَزَائِعَ لِلْغُرَابِ بِنَا تُبَارِي خَوَارِجَ كَالسَّمَامِ مِنَ الْغُبَارِ
- ٣- صَبَحْنَاهُنَّ يَوْمَ الْأَثَمِ شُعْثَا فِرَاسًا وَالْقِبَائِلَ مِنْ غِفَارِ
- ٤- تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرٍو عَلَيْهِ حَوَاسِرًا وَسَطَ الدِّيَارِ
- ٥- تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ كَمَا عَكَفَ النَّسَاءُ عَلَى الدُّوَارِ

(١) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح أريك: اسم جبل بالبادية. وقيل: أريك واد، وقيل: هو جبل قريب من معدن النقرة شق منه لمحارب، وشق لبني الصادر من بني سليم، ورواه بعضهم بضم أوله، وفتح ثانيه بلفظ التصغير (معجم البلدان ١/١٩٧). السواهم: جمع الساهمة، وهي من الخيول والجنوب الضامرة الضعيفة. يعتزم على الأمر: يعقدن النية على فعله. والخبار من الأرض: ما لان واسترخى منها.

(٢) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح السمام: الخفيف اللطيف من كل شيء.

(٣) التخريج ديوانه ص ١٠؛ ومعجم ما استعجم ١/١٠٤ (وفيه أن البيت لعمر بن كلثوم، أو لغيره).

الشرح الأثم: موضع في ديار بني سليم: قاله أبو عمرو الشيباني. وقال غيره: هو موضع بالعراق، وأنشد للناطقة الذبياني [من الوافر]:

فَأُورِدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْثَا يَصُنُّ الْمَشْيَى كَالْجِدَا التُّوَامِ

(ديوانه. ص ١١٤. والجدا: جمع حداة، وهي طائر من الجوارح. التوام: جمع التوام، وهو الذي يطير اثنين اثنين) فراس: (بكسر الفاء، كما في ديوانه، وتاج العروس ٣٣٢/١٦، وقد ضبطها محقق «معجم ما استعجم» بالفتح) هم بنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة. وغفار: هم بنو غفار بن مُليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

(٤) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح الحواسر: جمع حاسرة، وهي التي حسرت الخمار عن وجهها، كناية عن شدة ألمها لفقده.

(٥) التخريج ديوانه ص ١٠.

الشرح عاكفة عليه: مقبلة عليه يندبته. الدوار: الدوران حول المعبود.

٦- فَجَعَلْتُهُمْ بِخَيْرِهِمْ نَدِيمًا وَأَطْعَمْتُهُمْ لَدَى قَحْطِ الْقِطَارِ

(٦) التخریج دیوانه ص ١٠ .
الشرح فجعتهم : أوجعتهم كثيراً بفقد الذي يحبونه . القحط : الجذب . القطار : عدد من
الجمال يلي بعضها بعضاً على نسق واحد .

قافية اللام

- 21 -

جاء في الأغاني ٥٠/١١ أن يزيد بن عمرو طعن عمرو بن كلثوم، «فصرعه عن فرسه، وأسرّه. وكان يزيد شديداً جسيماً، فشده في القيد، وقال له: أنت الذي يقول [من الوافر]:

مَتَى تُعَقِّدُ قَرِينَتُنَا بِحَبْلٍ تَجِدُّ الْحَبْلَ أَوْ تَقْصِرِ الْقَرِينَا

أما إنني سأقرنك إلى ناقتي هذه، فأطردكما جميعاً. فنادى عمرو بن كلثوم: يا لربيعة! أمثلة^(*)! قال: فاجتمعت بنو لجيم، فنهوه، ولم يكن يريد ذلك به. فسار به حتى أتى قصرأ بحجر من قصورهم، وضرب عليه قبة، ونحر له، وكساه، وحمله على نجية، وسقاه الخمر، فلما أخذت برأسه تغنى [من الوافر]:

- | | |
|---|-------------------------|
| ١ - أَجْمَعُ صُحْبَتِي السَّحَرَ أَرْتَحَالَا | ولم أشعر ببين منك هالاً |
| ٢ - وَلَمْ أَرِ مِثْلَ هَالَةٍ فِي مَعَدٍّ | أشبهه حسنها إلا الهللاً |
| ٣ - أَلَا أَبْلِغُ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ | وتغلب كلما أتيا جللاً |

(*) المثلة: التعذيب التنكيل.

(١) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «سحر» مكان «السحر»، و «أزمع» مكان «أشعر»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١. الشرح هالا: يا هالة.

(٢) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «تشبه» مكان «أشبه»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.

(٣) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «كلها نبأ جلالاً» مكان «كلما أتيا جللاً»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١ (وفيه «جللاً» مكان «جلالاً»).

- ٤- بَأَنَّ الْمَاجِدَ الْقَرْمَ آبَنَ عَمْرٍو
 ٥- كَتَيْبَتُهُ مُلْمَلَمَةٌ رَدَاحُ
 ٦- جَزَى اللَّهُ الْأَغْرَ يَزِيدَ خَيْرًا
 ٧- بِمَا أَخَذَهُ آبَنَ كُلْثُومِ بْنِ عَمْرٍو
 ٨- بِجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَّانٍ صَيْدٍ
 ٩- يَزِيدُ يُقَدِّمُ السُّفَرَاءَ حَتَّى
- غَدَاةَ نَطَاعٍ قَدْ صَدَقَ الْقِتَالَا
 إِذَا يَرْمُونَهَا تُفْنِي النَّبَالَا
 وَلَقَّاهُ الْمَسْرَّةَ وَالْجَمَالَا
 يَزِيدُ الْخَيْرِ نَازِلَهُ نِزَالَا
 يُجِيلُونَ الطَّعَانَ إِذَا أَجَالَا
 يُرَوِّي صَدْرَهَا الْأَسْلَ النَّهَالَا

- = الشرح بنو جُشَم: هم بنو جُشَم بن بكر رهط عمرو بن كلثوم. الجلال، بكسر الحاء، كما جاء في الأغاني، جمع جَلَّة، وهي جماعة بيوت الناس، ومجتمع القوم.
- (٤) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «البطل» مكان «القرم»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١ (وفيه «نطاع» مكان «نطاع» وهذا تصحيف).
- الشرح الماجد: ذو المجد، والحسن الخُلُق. القَرْم: السَّيِّد، والعظيم. نطاع: قرية من قرى اليمامة، وقيل: ماء في بلاد بني تميم. (معجم البلدان ٣٣٦/٥).
- (٥) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «تنبي» مكان «تفني»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- الشرح الكتيبة: الجيش، أو الفرقة منه. المُلْمَلَمَة: المجتمعة. رداح: ثقيلة جرارة.
- (٦) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «الأجل» مكان «الأغر»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- الشرح الأغر: الكريم الأفعال.
- (٧) التخريج الأغاني ٥١/١١ (وفيه «يزيد» مكان «يزيد»); وديوانه ص ٤ (وفيه «سَعْدٍ» مكان «عَمْرٍو»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- (٨) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١ (وفيه «قُرَّان» مكان «قُرَّان»، وهذا تصحيف).
- الشرح قُرَّان: هم بنو قُرَّان رهط يزيد بن عمرو بن شمر. الصَّيْد: جمع الأصيد، وهو الشجاع.
- (٩) التخريج الأغاني ٥١/١١؛ وديوانه ص ٤ (وفيه «الشُّقراء» مكان «السُّفراء»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠١.
- الشرح الأسْل: الرِّمَاح.

وقال :

[من الكامل]

- ١ - ما بَأْمَرِيٍّ مِنْ ضُؤْلَةٍ فِي وَائِلٍ
 - ٢ - خَالِي بِذِي بَقَرٍ حَمَى أَصْحَابَهُ
 - ٣ - ذَاكَ الثُّوَيْرُ فَمَا أُحِبُّ بِفَضْلِهِ
 - ٤ - عَمِّي الَّذِي طَلَبَ الْعُدَاةَ فَنَالَهَا
 - ٥ - وَأَبِي الَّذِي حَمَلَ الْمِثِينَ وَنَاطِقُ
- وَرِثَ الثُّوَيْرَ وَمَالِكَاً وَمُهْلَهُلَا
وَشَرَى بِحُسْنِ حَدِيثِهِ أَنْ يُقْتَلَا
عِنْدَ التَّفَاضُلِ فَضْلَ قَوْمٍ أَفْضَلَا
بَكَرًا فَجَلَّلَهَا الْجِيَادَ بِكِنْهَلَا
الْمَعْرُوفِ إِذْ عَيَّ الْخَطِيبُ الْمِفْصَلَا

-
- (١) التخریج دیوانه ص ٨ .
الشرح ضُؤْلَةٌ : ضعف . الثُّوَيْرُ : هو الثَّوِيرُ بن عمرو بن هلال ، ولعلَّه خال عمرو بن كلثوم .
والمُهْلَهُلُ هو الشاعر الفارس عدي بن ربيعة المشهور في حرب بكر وتغلب .
 - (٢) التخریج دیوانه ص ٨ .
الشرح ذو بقر : وإد بين أخيلة الحمى حمى الرَبْدَةِ (معجم البلدان ١/٥٥٧) ، وقرية في
ديار بني أسد (معجم ما استعجم ١/٢٦٣) . والمعنى أن خاله حمى أصحابه واشترى
حسن الحديث بالقتل ، فبقي له الذكر .
 - (٣) التخریج دیوانه ص ٨ .
 - (٤) التخریج : دیوانه ص ٨ . وفي مخطوطة الديوان «بَكْرًا» مكان «بَكَرًا» .
الشرح كِنْهَلُ : اسم ماء لبني تميم . (معجم البلدان ٤/٥٥٠) ، ويوم كِنْهَلُ هو المشهور
بيوم غُول (راجع نقائض جرير والأخطل ص ١٠٠٠) .
 - (٥) التخریج دیوانه ص ٨ .
الشرح المِثِين : جمع المِثَّة . عَيَّ : عجز عن الكلام .

وقال:

[من الوافر]

- ١ - تَعَلَّمُ أَنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ
- ٢ - أَلَا يَا حَيَّ مَا خَيْلٌ بِغَيْبٍ
- وَجَعَدَا فِي دِيَارِكَ مِنْ هُبَالِهِ
- تُجَوُّلُ فِي دِيَارِكَ مِنْ إِجَالِهِ

(١) التخریج دیوانه ص ٧ .

الشرح حرَّاب بن قيس وجعدة رهطان من بني كعب بن عمرو. هُبَالَة : ماء من مياه بني نمير (معجم البلدان ٤٤٨/٥).

(٢) التخریج دیوانه ص ٨ . (وفيه إشارة إلى الرواية «في دياركم إجاله» مكان «في ديارك من إجاله»).

وقال:

[من الطويل]

- ١- مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَنْوَحَ نِسَاؤُنَا على هَالِكٍ أَوْ أَنْ نَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ
- ٢- قِرَاعُ السُّيُوفِ بِالسُّيُوفِ أَحَلَّنَا بِأَرْضِ بَرَّاحٍ ذِي أَرَاكِ وَذِي أَثَلِ
- ٣- فَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِلْمَالَ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَدَّفَةِ النَّسْلِ

(١) التخريج الأشباه والنظائر ٨٩/١، ٩٠ (في ٩٠/١ جاءت رواية العَجَز: «على هالكٍ مِنَّا وإنْ قُصِمَ الظُّهْرُ»؛ والتذكرة الحمدونية ٤٢٦/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٢٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٧/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٩/١، ٤٧٤ (وفيه «نصيح» مكان «نضج»؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤٠.

الشرح معاذ الإله: تركيب لغويّ معناه التبرؤ. الهالك: الميّت. يقول: نعوذ بالله من نوح. نسائنا على مُتَوَفَى مِنَّا، ومن ضجيجنا من القتل والقتال، وقد تعودت نساؤنا الثكل، ونشأنا على مزاولة الحروب.

(٢) التخريج الأشباه والنظائر ٨٩/١؛ والتذكرة الحمدونية ٤٢٦/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٧؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٨/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٤٧٥؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤٠.

الشرح البراح: الأرض لا بناء فيها ولا عمران. الأراك: شجر تُتخذ منه المساويك، والأثل: شجر صلب الخشب، ونَبّه بذكر الأرض البراح على أنهم غير محتجزين بحصون ولا قلاع، ولا ممتنعين بهضاب ولا جبال. والأثل والأراك يبتان في السهل أكثر، فوكّد بذكرهما مراده، وهو أن صبرهم في دار الحفاظ أنزلهم بأرض واسعة ذات أثل وأراك، وصرفهم عن الانتجاع وتطلب الخصب في المظان.

(٣) التخريج الأشباه والنظائر ٨٩/١ (وفيه «تعين على الأزل» مكان «محدفة النسل»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٨؛ وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٨/٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٤٧٦؛ وشعراء النصرانية ص ٢٠٤؛ وملحق ديوانه ص ٤١.

الشرح الأيام: الحرب هنا. ملّمال: من المال. الجذم: الأصل. الأذواد: جمع الذود، وهو من الإبل ما دون العشرة. محدفة: مقطوعة. يقول: إن الحروب والنكبات لم تبق عندنا من المال إلّا بقايا أذواد قطع الضّر نسلها، وهزلت، وساء حالها، فهي على شرف الفناء.

٤- ثَلَاثَةُ أَثْلَافٍ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ

(٤) التخریج الأشباه والنظائر ١/ ٨٩؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٨؛ وشرح دیوان الحماسة للتبریزی ٢/ ١٨؛ وشرح دیوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٤٧٦؛ (وفیه «العقل» مکان «القتل»؛ وشعراء النصرانیة ص ٢٠٤؛ وملحق دیوانه ص ٤١. الشرح یقول: قسمنا أموالنا ثلاثة أقسام: قسم صرفناه لنشتري خیلنا، فنحن غزاة فوارس، وقسم حبسناه على أقواتنا واستضافة زوارنا، وقسم وجّهناه إلى الدّیات، وأروش الجنایات التي اقترفتها أيدينا.

وقال:

[من الطويل]

- ١ - أَلَا هَلْ أَتَى بِنْتَ الثُّوَيْرِ مَغَارُنَا
- ٢ - صَبَحْنَاهُمْ مِنَّا فَوَارِسَ نَجْدَةٍ
- ٣ - تَرَكْنَاهُمْ صَرْعَى لَدَى كُلِّ مَزْحَفٍ
- على حَيٍّ كَلْبٍ وَالضُّحَى لَمْ تَرَحَّلِ
- وَشَهْبَاءَ تَرْدِي بِالسَّهَامِ الْمُثْمَلِ
- تَجْرُهُمْ عُرجُ الضَّبَاعِ بِمَحْفَلِ

-
- (١) التخريج ديوانه ص ٨ .
الشرح بنت الثوير: لعلها امرأة الشاعر. والمغار: الإغارة. ترحل: ترتفع.
 - (٢) التخريج ديوانه ص ٩ .
الشرح الشهباء: مؤنث الأذهب، وهو ما كان لونه الشهباء، وهي بياض غلب عليه السواد، أو بياض يخالطه السواد. تردي: ترمي. المثل: المبقى.
 - (٣) التخريج ديوانه ص ٩ .
الشرح صرعى: قتلى. المزحف: مكان الزحف. المحفل: المجلس.

[من الرمل]

- ١- بَكَرْتُ تَعْدُلُنِي وَسَطَ الْحَلَالِ
 - ٢- بَكَرْتُ تَعْدُلُنِي فِي أَنْ رَأْتُ
 - ٣- لَا تَلُومِينِي فَإِنِّي مُتْلِفٌ
 - ٤- لَسْتُ إِنْ أَطْرَفْتُ مَالاً فَرِحاً
 - ٥- يُخْلِقُ الْمَالُ فَلَا تَسْتَيْسِي
 - ٦- وَابْتِذَالِي النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَغَى
 - ٧- وَسُمُوي بِخَمِيسٍ جَحْفَلٍ
- سَفَهَا بِنْتُ ثُوَيْرِ بْنِ هِلَالٍ
إِبْلِي نَهَباً لَشَرْبٍ وَفَضَالٍ
كُلُّ مَا تَحْوِي يَمِينِي وَشِمَالِي
وَإِذَا أَتْلَفْتُهُ لَسْتُ أَبَالِي
كَرِّي الْمُهْرَ عَلَى الْحَيِّ الْجَلَالِ
وَطَرَادِي فَوْقَ مُهْرِي وَنَزَالِي
نَحْوَ أَعْدَائِي بِحَلِي وَأَرْتَحَالِي

-
- (١) التخریج دیوانه ص ٩ .
الشرح تعدلني : تلومني . بنت ثوير بن هلال : لعلها امرأته . سفها : جهلاً ، وطيشاً .
 - (٢) التخریج دیوانه ص ٩ (وفيه إشارة إلى الرواية «فضال» مكان «فضال») .
الشرح الشرب : المشاركون في الشرب . الفضال : الرجال المتصفون بالفضل . يقول إنها تلومه لأنه أفنى إبله في استضافة رفاقه .
 - (٣) التخریج دیوانه ص ٩ .
 - (٤) التخریج دیوانه ص ٩ .
الشرح أطرفت مالاً : جمعته ، جنيته . أتلفته : صرفته .
 - (٥) التخریج دیوانه ص ٩ (وفيه «الحلال») . مكان «الجلال») .
الشرح يُخلق : يبلى . الكرّ على الأعداء : الهجوم عليهم . المهر : ولد الفرس . الجلال : جمع الجلة ، وهي جماعة بيوت الناس ، ومجتمع القوم .
 - (٦) التخریج دیوانه ص ١٠ .
 - (٧) التخریج دیوانه ص ١٠ .
الشرح ابتذالي النفس : المخاطرة بها . الوغى : الحرب . الطراد : الهجوم . النزال : القتال .
 - (٧) التخریج دیوانه ص ١٠ .
الشرح الخميس : الجيش الضخم . الجحفل : الجيش الكثير الذي فيه خيل .

قافية الميم

- 27 -

وقال:

[من الطويل]

- | | | |
|--|-----|---|
| أَعْمُرُو بَنَ قَيْسٍ إِنَّ نَسْرَكُمُ غَدَا | ١ - | وَأَبَ إِلَى أَهْلِ الْأَصَارِمِ مِنْ جُشَمِ |
| أَقَيْسَ بَنَ عَمْرٍو غَارَةً بَعْدَ غَارَةٍ | ٢ - | وَصُبَّةُ خَيْلٍ تُحْرِبُ الْمَالَ وَالنَّعَمَ |
| إِذَا أَسْهَلْتُ خَبْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ وَجَتْ | ٣ - | وَتَحْسِبُهَا جِنًّا إِذَا سَالَتْ الْجِذَمَ |
| إِذَا مَا وَهَى غَيْثٌ وَأَمْرَعُ جَانِبٌ | ٤ - | صَبِيتُ عَلَيْهِ جَحْفَلًا غَانِظًا لَهُمُ |
| فَإِنْ أَنَا لَمْ أَصْبِحْ سَوَامَكَ غَارَةً | ٥ - | كَرِيعِ الْجَرَادِ شَلَّةُ الرِّيحِ وَالرَّهْمِ |

- (١) التخريج ديوانه ص ١٢ .
الشرح عمرو: هو عمرو بن قيس العجلبي من بني ربيعة. غدا: ذهب في الغداة، وهي الوقت ما بين الفجر وشروق الشمس. أب: عاد.
- (٢) التخريج ديوانه ص ١٢ .
الشرح «أقيس بن عمرو» كذا في مخطوطة الديوان، ولعل الصواب كما أشار محقق الديوان: «أعمرو بن قيس». الصُّبَّة: الجماعة. تُحْرِبُ: تُلْقِحُ. المال: المقصود الإبل. النَّعَم: الجمال.
- (٣) التخريج ديوانه ص ١٢ .
الشرح أسهلت: أخذت في السَّهْل. خَبْتُ: رفعت أيامنها وأياسرها جميعاً في العدو. أَحْزَنْتُ: أخذت في الحَزْن، وهو الغليظ من الأرض في ارتفاع. وَجَتْ: رَقَّتْ حوافرها من كثرة المشي. شالت: رفعت. الجِذَم: السَّيَاط.
- (٤) التخريج ديوانه ص ١٢ .
الشرح وَهَى: انفجر ماؤه شديداً. أَمْرَعُ: أخصب. الجانب: الناحية. الجَحْفَل: الجيش العظيم. غنظه: هممه.
- (٥) التخريج ديوانه ص ١٢ .

٦- فلا وَضَعْتُ أَنْثَىٰ إِلَيَّ قِنَاعَهَا ولا فَازَ سَهْمِي حِينَ تَجْتَمِعُ السُّهُمُ

= الشرح السُّوَامُ: جمع السَّائِمة، وهي الماشية التي تُرسل لترعى. ريع الجراد: جماعاته المنضمة بعضها إلى بعض. شَلَّه: طرده وساقه. الرَّهْمُ: جمع الرَّهْمَة، وهي المطرة الضعيفة الدائمة.

(٦) التخريج ديوانه ص ١٢.

وقال :

[من الرمل]

- | | |
|---------------------------------------|--|
| وَلَا يُدِينَا عَلَى النَّاسِ نِعَمٌ | ١- إِنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا نِعَمًا |
| صَنَعَ اللَّهُ فَمَنْ شَاءَ رَغَمٌ | ٢- فَلَنَا الْفَضْلُ عَلَيْهِم بِالَّذِي |
| لَا يُدَانِينَا وَفِي النَّاسِ كَرَمٌ | ٣- دُونَنَا فِي النَّاسِ مَسْعَى وَاسِعٌ |
| ثَابِتِ الْأَصْلِ عَزِيزِ الْمُدْعَمِ | ٤- فَفَضْلُنَاهُمْ بِعِزِّ بَاذِخٍ |

-
- (١) التخریج دیوانه ص ٣ .
(٢) التخریج دیوانه ص ٣ .
(٣) التخریج دیوانه ص ٣ .
(٤) التخریج دیوانه ص ٣ .

وقال، وهو يعني الهذيل بن هبيرة التغلبي:

[من الطويل]

١ - هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ الْعَشِيرَةَ كُلَّهَا فَنَهْدُكَ نَهْدٌ لَا أَرَى لَكَ أَرْقَمًا

(١) التخريج معجم ما استعجم ٤٠/١.
الشرح نهْد لعدوّه: صمد له وشرع في قتاله. الأرقم: نوع من الحيات.

وقال :

[من الطويل]

- | | | |
|-----|--|---|
| ١ - | حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ عَشِيَّةً | إذا مَخْرِمٌ خَلَقْتُهُ لَاحَ مَخْرِمٌ |
| ٢ - | يَقُومُ وَرَائِي نَاشِدٌ لِي بِغَذْرَةٍ | طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ تَزُولُ يَلْمَلَمُ |
| ٣ - | وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ لِمَالٍ أَفِيدُهُ | وَلَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي أَتَنَدُّمُ |

-
- (١) التخريج ديوانه ص ١١ .
الشرح الراقصات : الإبل المسرعة . المَخْرِم : الطريق في الجبل أو الرمل .
- (٢) التخريج ديوانه ص ١١ .
- (٣) التخريج ديوانه ص ١١ .
الشرح مفراح : شديد الفرح .

وقال :

[من الطويل]

- ١ - وَكُنْتَ امْرَأً لَوْ شِئْتَ أَنْ تَبْلُغَ النَّدى بَلَغْتَ بِأَذْنِي نِعْمَةٍ تَسْتَدِيمُهَا
- ٢ - وَلَكِنْ فَطَامُ النَّفْسِ أَيْسَرُ مَحْمَلًا مِنْ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ حِينَ تَرُومُهَا

(١) التخريج الأشباه والنظائر ٢/ ٢٠٧ ؛ وملحق ديوانه ص ٤٢ .

الشرح تستديمها : تطلب دوامها .

(٢) التخريج الأشباه والنظائر ٢/ ٢٠٧ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٨ ؛ وشعراء

النصرانية ص ٢٠٤ ؛ وملحق ديوانه ص ٤٢ .

الشرح يقول : إنَّ ترك ما جُبِلَ عليه الإنسان صعب جدًّا .

قافية النون

- 32 -

المعلقة :

[من الوافر]

- ١ - أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا
- ٢ - مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

(١) التخريج الأغاني ٤٥/١١، ٤٨؛ وأما القالي ٧/٢ (وفيه الصدر فقط)؛ والبرصان والعرجان ٢٤ (وفيه الصدر فقط)؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٨٨/١؛ والخزانة ١٨٣/٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٧٧/٣؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٦٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٨؛ والشعر والشعراء ٢٤٢/١ (وفيه الصدر فقط)؛ والعقد الفريد ٢٧٠/٥ (وفيه الصدر فقط)؛ والعمدة ٣٠٥/١ (وفيه الصدر فقط)؛ والكامل ٢٤٩/٢؛ ولسان العرب ١٦٣/٥ (مدر) (وفيه «الأمدرينا» بدل «الأندرينا»)، ٢٠٠/٥ (ندر)، ٢٤٥/١٣ (صحن) (وفيه «خمر» بدل «خمر»)، ومعجم البلدان ١١٩/١ (أندرين)؛ ومعجم ما استعجم ١٩٨/١.

الشرح ألا: حرف تنبيه. هُبِّي: قومي. الصَّحْن: القدر العظيم. اصْبَحِينَا: اسقينا الصُّبُوح، وهو شراب الصُّباح. الأندرين: قرية في جنوبي حلب بينهما مسيرة يوم للراكب في طرف البرية (معجم البلدان ٣٠٩/١). يقول: استيقظي أيتها الساقية من نومك، واسقينا شراب الصُّباح بالقدر الكبير، ولا تدَّخري خمر الأندرين.

(٢) التخريج الأغاني ٤٥/١١؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٨٩/١؛ والخزانة ١٧٨/٣؛ والخصائص ٢٨٩/١، ٣٦٠/٢ (وفيهما العجز فقط)؛ والزاهر ٢٧/٢ (دون نسبة)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٨/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٦٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٨٨؛ وشعراء النصرانية ص ٤٥٥؛ ولسان العرب ١٥/٦ =

- ٣- تَجُورُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ
٤- ترى اللَّجْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرْتُ
٥- كَأَنَّ الشُّهْبَ فِي الْأَذَانِ مِنْهَا
٦- صَبْنَتِ الْكَأْسَ عَنَّا أَمْ عَمْرٍو
إذا ما ذاقها حتَّى يَلِينَا
عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا
إذا قَرَعُوا بِحَافَتِهَا الْجَبِينَا
وكانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

- = (حصص)، ٢٠٥/١٣ (سخن)، ٣٧٣/١٤ (سخا).
الشرح المشعشعة: الخمر التي أرق مزجها. الحُصّ: الزعفران، وقيل: نبت يشبه الزعفران. سخينا: حارًا، وفيه إشارة إلى عادة العرب في تسخين المياه، ومزج الخمرة به في فصل الشتاء. وقيل: هو من السُّخاء، والمعنى أنه إذا خالطها الماء وشربناها كنا أسخياء، ويروى: «شحينا»، والشحن: الملاء.
(٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٨٩/١؛ والخزانة ١٧٨/٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨.
الشرح تجور: تميل، تعدل. ذو اللَّبَانَةِ: صاحب الحاجة. يقول: إنَّ الخمر تعدل بصاحب الحاجة عن هواه، فيلين لأصحابه، ويترك حاجته، وينسى همومه وأحزانه.
(٤) التخريج الخزانة ١٧٨/٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ ولسان العرب ٤٠٤/٥ (لحن)، ٢٠٥/١٣ (سخن).
الشرح اللَّجْز: البخل، وقيل: هو السُّيء الخُلُق اللُّثِيم. يقول: إذا ذاقها البخل السُّيء الخُلُق حَسُن خلقه، وأهان (أسرف) ماله.
(٥) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١.
الشرح الشُّهْب: جمع «الشُّهاب»، وهو الشُّعْلَةُ الساطعة من النار. يقول: كأنَّ أذان الشُّرب حينما يشربونها شُّهْب من شِدَّة احمرارها، وذلك إذا قرعوا جباههم بأنيتها.
(٦) التخريج الأغاني ٢٥٢/١٥ (وفيه «صَدَدَتِ» بدل «صَبْنَتِ»؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٩٠/١ (وفيه «صَرَفَتِ» بدل «صَبْنَتِ» وفي رواية أخرى «صَدَدَتِ»؛ والخزانة ١٧٨/٣، ٢٧٢/٨ (وفيه «صَدَدَتِ» بدل «صَبْنَتِ»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٣ (وفيه «صَدَدَتِ» بدل «صَبْنَتِ»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ ولسان العرب ٢٤٤/١٣ (صبن).
الشرح صَبْنَت: صرفت. أَمْ عَمْرٍو: يا أَمْ عَمْرٍو. يقول: صرفتِ الْكَأْسَ عَنَّا يا أَمْ عَمْرٍو، وكان مجرى الْكَأْس على اليمين، فأجريتها على اليسار، وقيل: هذا البيت والذي يليه =

- ٧- وما شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمِّ عَمْرٍو
٨- وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ يَغْلِبُكَ
٩- إِذَا صَمَدَتْ حُمَيَّاها أَرِيباً
١٠- فَمَا بَرِحَتْ مَجَالَ الشَّرْبِ حَتَّى
١١- وَإِنَّا سَوْفَ تُذَرِّكُنَا الْمَنَايَا
١٢- قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا
- بصاحبك الذي لا تصبحينَا
وأخرى في دِمَشقَ وَقَاصِرِينَا
مِنَ الْفَتَيَانِ خِلْتُ بِهِ جُنُونَا
تَغَالُوهَا وَقَالُوا قَدْ رَوِينَا
مُقَدَّرَةً لَنَا وَمُقَدَّرِينَا
نُخَبِّرُكَ الْيَقِينَا وَتُخْبِرِينَا

= لعمر و ابن أخت جذيمة الأبرش، وذلك لما وجده مالك وعقيل في البرية، وكانا يشربان، وأم عمرو تصد عنه الكأس.

(٧) التخريج الأغاني ٢٥٢/٢٥؛ والإمتاع والمؤانسة ١٤٣/١ (دون نسبة)؛ وبهجة المجالس ٢٨١/١؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٩٠/١؛ والخزانة ١٧٨/٣، ٢٧٢/٨؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٨؛ ولسان العرب ٢٧٢/١١ (وبل).

الشرح يقول: ليس بصاحبك الذي لا تسقينه الصُّبُوح شرَّ هؤلاء الثلاثة الذين تسقينهم.
(٨) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح بعلبك: مدينة في لبنان. قاصرين: بلد كان بقرب بالس (معجم البلدان ٣٣٧/٤). يقول: ورب كأسٍ شربت في بعلبك، وأخرى في دمشق وقاصرين.
(٩) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١.

الشرح صمدت: قصدت. حميها: سورتها. الأريب: العاقل المهذب. يقول إنها تجعل شاربها العاقل كالمجنون.
(١٠) شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١.

الشرح الشرب: جمع الشارب. والمجال: موضع المجاورة. تغالوها: تنافسوا فيها.
(١١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ الخزانة ١٧٧/٣، ١٧٨؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح المنايا: جمع المنية، وهي الموت. وقوله: «مقدرة لنا ومقدرينا»، أي: نحن مقدرون لأوقاتها، وهي مقدرة لنا.

(١٢) التخريج الأغاني ٣٨/١١؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٤؛

- ١٣ - قَفِي نَسَأَلْكَ هَلْ أَحَدَتْ صَرْمًا لَوْشَكَ الْبَيْنِ أَمْ خُنْتُ الْأَمِينَا
١٤ - يَوْمَ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنَا أَقْرَبَهُ مَوَالِيكَ الْعُيُونَا
١٥ - وَإِنَّ غَدًا وَإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا
١٦ - أَفِي لَيْلَى يُعَاتِبُنِي أَبُوهَا وَإِخْوَتُهَا وَهُمْ لِي ظَالِمُونَا

= شرح المعلقات السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٢٧١/١٣ (ظعن).

الشرح يا ظعينا: يا ظعينة، منادى مرخّم. والظعينة: المرأة في الهودج، سُميت بذلك لظعنها مع زوجها، ثم كثر استعمال هذا الاسم للمرأة، حتى قيل للمرأة التي في بيت زوجها ظعينة. والمعنى: قفي لأخبرك قبل أن يفارقنا أهلك بما قاسينا، وتخبرينا بما لاقيت بعدنا.

(١٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٧ (وفيه «وضلاً» بدل «صَرْمًا»); وشرح القصائد العشر ص ٣٢٥ (وفيه «صَرْمًا» بدل «صَرْمًا»); وشرح المعلقات السبع ص ١٦٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح الصُّرم: القطيعة. الوشك: السرعة. الأمين: المأمون. يقول: قفي لنسألك: هل دعتك سرعة الفراق إلى القطيعة؟ وجعل ما تخبره به كأنه خيانة، وجعل نفسه بمنزلة الأمين الذي يحفظ الأسرار.

(١٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٨٦/٥ (قرر) (دون نسبة).
الشرح الكريهة: المكروهة، وهي الحرب، وسُميت بذلك لأن العرب كانت تكرهها. أقر الله عينك: أبرد الله دمعك، أي سرك غاية السرور، وقيل: معناه أنام الله عينك وأزال سهرها، لأن العيون تقرّ في النوم وتطرف في السهر. والموالي: العصبية، وقيل: أبناء العم. يقول: نخبرك بيوم حرب اشتدّ فيه الضرب والطعن، ففاز بنو أعمامك ببغيتهم من قهر الأعداء.

(١٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢١؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ والمعاني الكبير ١٢٦٧/٣.

الشرح المعنى أن الغد يأتيك بما لا تعلمين من الحوادث وغيرها.

(١٦) التخريج ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢.

- ١٧ - تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عُيُونَ الْكَاشِحِينَ
١٨ - ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءٍ بِكْرٍ هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا
١٩ - وَثَدِيًّا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصًا حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَ

- = الشرح يقول: أمن أجل ليلي يعاتبني أبوها وإخوتها، وهم لي ظالمون.
- (١٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.
- الشرح الخلاء: الخلوة من الرُقباء. والكاشح: العدو، وإنما قيل له كاشح، لأنه يُعرض عنك، ويُوليك كشحه، وهو الجنب. وقيل: إنما قيل له كاشح لأنه يُضمّر العداوة في كشحه (موضع الكبد). يقول: تُريك هذه المرأة إذا أتيتها، وهي خالية، وأمنت عيون أعدائها...
- (١٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٢/١ (وفيه إشارة إلى الرواية: «تربعت الأجارع والمتونا»؛ والزاهر ١٦٧/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢ (وفيه «تربعت الأجارع والمتونا» بدل «هجان اللون لم تقرأ جنينا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٧٩ (وفيه «تربعت الأجارع والمتونا» بدل عجز البيت)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٦ (وفيه أيضاً «تربعت الأجارع والمتونا» بدل عجز البيت)؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ١٢٨/١، ١٣٢ (قرأ) (وفيها العجز فقط)، ٧٩/٤ (بكر) (وفيه «غذاها الخفّض لم تحمّل جنينا» بدل العجز)، ٤٥٥/١١، عطل، ٤٣١/١٣ (هجن).
- الشرح العيطل: الطويلة، وقيل: الطويلة العنق. الأدماء: البيضاء. البكر: التي لم يقربها رجل. الهجان: البيض. لم تقرأ جنينا: لم تضمّ في رحمها ولداً. وفي الرواية الأخرى: «تربعت الأجارع والمتونا». تربعت: رعت نبت الربيع. الأجارع: جمع أجرع وجرعاء، وهو دعص من الرمل غير مُنبت شيئاً، وقيل: هو من الرمل ما لم يبلغ أن يكون جبلاً. والمتون: جمع المتن، وهو الظهر من الأرض. يقول: تريك ذراعين ممثلين لحماً كذراعي ناقة طويلة العنق لم تلد بعد، أو سميّة رعت نبت الربيع.
- (١٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٣/١ (وفيه «عن» بدل «من»؛ والخزانة ٤٠١/١٠ (وفيه «وصدراً» بدل «وثدياً»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٥٦/١٠ (حقق).
- الشرح الحصان: العفيفة، وقيل: التي تحصّنت من الرّيب بزواج. واللامسون: أهل=

- ٢٠ - وَنَحْرًا مِثْلَ ضَوْءِ الْبَدْرِ وَافَى
 ٢١ - وَمَتْنِي لَدُنْهِ سَمَقْتُ وَطَالَتْ
 ٢٢ - وَمَا كَمَةَ يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا
 ٢٣ - وَسَارِيَّتِي بَلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ
 ٢٤ - فَمَا وَجَدْتُ كَوْجِدِي أَمْ سَقُبٍ
- بِإِتْمَامٍ أَنْسَاءً مُدْجِنِينَ
 رَوَّادِفُهَا تَنْوُءُ بِمَا وَلِينَا
 وَكَشْحًا قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونَا
 يَرْنُ خُشَّاشٌ حَلِيهِمَا رَنِينَا
 أَضْلَلْتُهُ فَرَجَّعَتِ الْحَنِينَا

= الربية. يقول: وتريك ثدياً مثل حق من عاج رخصاً لم تصل إليه يد.

(٢٠) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢.

الشرح النحر: أعلى الصدر، وموضع القلادة من العنق. المدجنون: الجالسون في الظلمة. يقول: وتريك نحرًا مشرقاً كضوء البدر يضيء على أناس جالسين في الظلمة.
 (٢١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٣/١ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سَمَقْتُ وَطَالَتْ» و«يلينا» بدل «ولينا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سمقت وطالت» و«يلينا» بدل «ولينا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٢ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سمقت وطالت»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٨ (وفيه «طالت ولانت» بدل «سمقت وطالت» و«يلينا» بدل «ولينا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٦٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح المتن: جانب الصُّلب. اللدنة: اللَّيْنَةُ. سمقت: طالت. روادفها: أعجازها. تنوء: تنهض في تناقل. وقوله «بما يلينا» معناه: تنوء بما يليهن، أي: بما يقرب من أعجازهن. وصفها بطول القامة وثقل الأرداف، وهما صفتان محببتان عند العرب.

(٢٢) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٠، وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح المأكمة: رأس الورك، ويريد بها العجيزة. والكشح: الخصر. يقول: وتريك عجيزة ضخمة يضيق الباب عنها، وخصراً قد فُتنت به.

(٢٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٤/١ (وفيه «وسالفتي رُخام أو بَلَنْطٍ» بدل «وساريتي بَلَنْطٍ أو رخام»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٢٥٦/٦ (بلنط).

الشرح السارية: الأسطوانة، ويريد بـ «الساريتين» الساقين. البلنط: العاج. يرن: يصوت. يقول: وتريك أسطوانتين من عاج أو رخام يصوت حليهما (أي: خلاخيلهما) تصويتاً.

(٢٤) جمهرة أشعار العرب ٢٩٤/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧؛ =

- ٢٥ - وَلَا شَمْطَاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاَهَا
 ٢٦ - تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لَمَّا
 ٢٧ - فَأَعْرَضْتُ الْيَمَامَةَ وَاشْمَخَرْتُ
 لها من تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا
 رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا
 كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضْلِتِينَا

= وشرح المعلقات العشر ص ٨٩.

الشرح وجدت: حزنت. السَّقْب: ولد الناقة الذَّكَر. رَجَّعت: رَدَدَت الصوت. الحنين: صوت المتوجَّع. يقول: فما حزنت حزني، لفراق حبيبي، ناقة ضَلَّت ولدها، فرَدَدَت صوتها متوجَّعة.

(٢٥) التخريج أمالي المرتضى ٥٥٩/١؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٩٥/١؛ والحيوان ١٩٢/٦ (والصدر فيه «ولا شمطاء لم تدع المنايا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٢٣٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩؛ ولسان العرب ٩٣/١٣ (جنن) (وفيه ينسب إلى الأعشى).

الشرح الشَّمطاء: المرأة وقد ابيض شعرها. الجنين: المستور في القبر هنا. يقول: ولا حزنت حزني عجوز لم يترك شقاها لها إلا مدفوناً في قبره. يريد أن حزن عجوز فقدت أولادها التسع لا يعادل حزنه يوم فراق حبيته.

(٢٦) جمهرة أشعار العرب ٣٩٤/١ (وفيه رواية أخرى: «وراجعتُ الصَّبا»؛ وشرح ديوانه امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٩؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٨٩. الشرح الصَّبا: أيام العشق. الحُمول: الأثقال: والحُمول: الإبل التي تُحمل عليها الأثقال. والأصل: جمع الأصيل، و«أصلاً» نُصب على الظرف. حُدين: معناه: قد حُدين، وتأويله الحال. يقول: تذكرت أيام العشق واشتقتُ إلى الحبيبة لَمَّا رأيت حمول إبلها سيقَت عشياً.

(٢٧) جمهرة أشعار العرب ٣٩٤/١ (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»؛ والزاهر ٧٠/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٣ (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٢٩ (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١٦٩/٦، ١٨٥ (عرض) (وفيه «وأعرضت» بدل «فأعرضت»).

الشرح أَعْرَضت: ظهرت. اشمخَرْتُ: ارتفعت. المصلتون: الذين سلَّوا سيوفهم. يقول: فظهرت لنا قرى اليمامة، وارتفعت في أعيننا كأسياف بأيدي رجال سألين سيوفهم.

- ٢٨ - أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا
 ٢٩ - بَأْنَا نُورِدُ الرَّايَاتِ بِيضاً
 ٣٠ - وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٌّ طَوَالَ
 ٣١ - وَسَيِّدٍ مَعْشَرَ قَدْ تَوَجَّوْهُ
- وَأَنْظَرْنَا نُخَبِّرُكَ الْيَقِينَا
 وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رَوِينَا
 عَصِينَا الْمَلِكُ فِيهَا أَنْ نَدِينَا
 بَتَاجِ الْمُلْكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينَا

- (٢٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ٥/٢١٦ (نظر).
- الشرح أبو هند: عمرو بن المنذر الأكبر بن النعمان الأكبر بن امرئ القيس. ويسمى أيضاً محرّقاً لأنه حرق بني تميم. أنظرنا: انتظرنا، أو أخرنا. يقول: يا أبا هند لا تعجل بحكمك علينا قبل أن تعرف من شرفنا ما تجهل، فعندنا من ذلك الخبر اليقين.
- (٢٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣١؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ والعمدة ١/٥٨٤.
- الشرح الرايات: الأعلام. يقول: بَأْنَا نُورِدُ أَعْلَامَنَا الْحُرُوبَ بِيضاً، ونرجعها منها حمراً وقد رويت من دماء الأعداء. وهذا البيت تفسير «اليقين» الذي في البيت السابق.
- (٣٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٥؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٤؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «ولهم» مكان «غر»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١٢/٦٥١ (يوم) (وفيه الصدر فقط)، ٣/١٦٩ (دين) (ورواية الصدر فيه: «وأيّاماً لنا غُرّاً طَوَالَ»).
- الشرح الأيام: الوقائع. الغُرّ: جمع الأغرّ، وهو المشهور هنا، كالأغرّ من الخيول. وقوله: «أن ندين» معناه: كراهية أن ندين، فحذف المضاف، وقيل: التقدير: أن لا ندين، أي: لئلا ندين، فحذف «لا».
- (٣١) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٧؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «عصّبوه» مكان «توجّوه») وشرح القصائد العشر ص ٣٣٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١/٦٠٦ (عصب) (وفيه «عصّبوه» بدل «توجّوه»)، ٤/١١٨ (حجر) (وفيه «يحمي المحجرين» فقط، ودون نسبة).
- الشرح المحجرون: اللّاجئون. يقول: وكم من ملكٍ قهرناه.

- ٣٢- تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
٣٣- وَأَنْزَلْنَا الْبُيُوتَ بِذِي طُلُوحٍ
٣٤- وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا
٣٥- مَتَى نَنْقُلْ إِلَى قَوْمٍ رَحَانَا
٣٦- يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ
- مُقَلَّدَةً أَعْنَتَهَا صُفُونَا
إِلَى الشَّامَاتِ تَنْفِي الْمُوْعِدِينَا
وَشَذَّبْنَا قَتَادَةَ مِنْ يَلِينَا
يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا
وَلَهُوْتُهَا قُضَاعَةَ أَجْمَعِينَا

(٣٢) التخریج أمالي المرتضى ١/١٠٥، ٢٠١ (بلا نسبة، ورواية الصدر فيه «تَظَلُّ جِيَادُهُمْ نَوْحًا عَلَيْهِم»؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٣٩٦؛ والزاهر ١/١٠٦ (ورواية الصدر فيه «تَظَلُّ جِيَادُهُمْ نَوْحًا عَلَيْهِم»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٣ (وفيه إشارة إلى الرواية «عاطفة» مكان «عاكفة»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠. الشرح عاكفة: مقيمة. الأئنة: جمع العنان، وهو الزمام. الصُفون: جمع الصافن، وهو من الخيل الذي قام على ثلاث قوائم وثني سنبكه الرابع. يقول: قتلناه وجبنا خيلنا على مقتله.

(٣٣) التخریج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠.

الشرح ذو طلوح: موضع في حزن بني يربوع بين الكوفة وفيد. (معجم البلدان ٤/٤٥). الشامات: اسم موضوع اختلف في تحديده (راجع معجم البلدان ٣/٣٥٣). يقول: أنزلنا بيوتنا بهذه الأماكن، ونفينا عنها الأعداء الذين كانوا يوعدوننا.

(٣٤) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٣٩٦؛ والحيوان ١/٣٥١، ٢٢٩/٦ (وفيه «الجن» بدل «الحي»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٣ (وفيه إشارة إلى الرواية «الجن» مكان «الحي»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ١٠/٣٦٩ (هقق) (وفيه «هقت» بدل «هرت»).

الشرح هَرَّتْ: نبحت. شَذَّبْنَا: أزلنا الشوك والأغصان الزائدة. القتادة: شجرة ذات شوك. يلينا: يقرب منا. وقوله: «شذبنا قتادة من يلينا» معناه: كسرنا حذاء من يلينا ممن يُفَاخِرُنَا.

(٣٥) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٠.

الشرح يقول: إذا حاربنا قوماً جعلناهم كالطَّحِينِ للرحى، أي قتلناهم وأبدناهم.

(٣٦) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح=

- ٣٧- نَزَلْتُمْ مَنَزِلَ الْأُضْيَافِ مِنَّا فَأَعْجَلْنَا الْقِرَى أَنْ تَشْتُمُونَا
 ٣٨- قَرَيْنَاكُمْ فَعَجَّلْنَا قِرَاكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طُحُونَا
 ٣٩- نَعَمْ أَنَا سَنَا وَنَعِفُ عَنْهُمْ وَنَحْمِلُ عَنْهُمْ مَا حَمَلُونَا

= القصائد السبع ٣٩١ (وفيه «سَلَمَى» بدل «نجد» وإشارة إلى الرواية «نجد»)، ٤٢١؛
 وشرح القصائد العشر ص ٣٣٥؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٣؛ وشرح المعلقة
 العشر ص ٩٠؛ ولسان العرب ٢٦١/١٥ (لها) (وفيه العجز فقط)؛ والمعاني الكبير
 ٩٥٥/٢.

الشرح الثفال: جلدة، أو خرقة، أو كساء، يُجعل تحت الرَّحَى لیسقط عليه الطحين.
 اللّهوة: القبضة من الحبّ تُلقى في فم الرَّحَى. والمعنى أنّ حربنا كالرَّحَى التي تستوعب
 هذا المكان الكبير، وتكون قضاة في إهلاكنا إياها بمنزلة القبضة من الحبّ تُلقى في
 الرَّحَى.

(٣٧) التخریج أمالي المرتضى ٤٩/٢؛ وجمهرة أشعار العرب ٤١٢/١ (وفيه «فَعَجَّلْنَا» بدل
 «فَأَعْجَلْنَا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١ (وفيه
 «فَعَجَّلْنَا» بدل «فَأَعْجَلْنَا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٠؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٣٦١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٠.

الشرح أي: نزلتم منزلة الأضياف، فَعَجَّلْنَا قراكم كراهية أن تشتمونا. وقيل: معناه
 عاجلناكم بالقتال قبل أن توقعوا بنا، فتكونوا سبباً لشتم الناس إيانا. وقيل: قوله «أن
 تشتمونا» سخريه بهم أو معناه: قريناكم على عجلة كراهية شتمكم إيانا أن أخرنا قراكم.

(٣٨) التخریج جمهرة أشعار العرب ٤١٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح
 شواهد المغني ١٢٠/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢١؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٢٦١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٠؛
 والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥٦؛ والمعاني الكبير ٩٥٥/٢.

الشرح المرداة: الصخرة التي يكسر بها الصُّخور. يقول: جعلنا قراكم الحرب، ولقيناكم
 بكتيبة تطحنكم طحن الرَّحَى.

(٣٩) التخریج جمهرة أشعار العرب ٣٩٧/١، وفي ٣٩٨/١ رواية أخرى للصدر وهي «ندافعُ
 عَنْهُمْ الْأَعْدَاءَ قَدَمًا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤ (ورواية الصدر فيه «ندافعُ عَنْهُمْ
 الْأَعْدَاءَ قَدَمًا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٤ (ورواية الصدر فيه «ندافع عَنْهُمْ الْأَعْدَاءَ
 قَدَمًا»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٧ (ورواية الصدر فيه «ندافع عَنْهُمْ الْأَعْدَاءَ قَدَمًا»؛
 وشرح المعلقة السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٠.

الشرح يقول: نعم من يجاورنا بنوالنا، ونعف عنهم، ونحمل عنهم ما حملونا من أثقال
 الحياة.

- ٤٠ - نَطَاعِنُ مَا تَرَاحَى النَّاسُ عَنَّا
 ٤١ - بِسْمَرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِيّ لُدُنْ
 ٤٢ - نَشُقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا
 ٤٣ - كَأَنَّ جَمَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا
 وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا
 ذَوَابِلَ أَوْ بِيضٍ يَخْتَلِينَا
 وَنُخْلِهَا الرِّقَابَ فَتَخْتَلِينَا
 وَسُوقٌ بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا

(٤٠) التخریج جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه إشارة إلى الرواية «تراخى الصف»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩١. الشرح تراخى: تباعد. غُشِينَا: دنا بعضنا من بعض. يقول: نطاعن الأبطال وقت تباعدهم عنا. ونضربهم بالسيوف إذا اقتربوا منا.

(٤١) التخریج جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه «يعتلىنا» بدل «يختلىنا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥ (وفيه «يعتلىنا» بدل «يختلىنا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٧، وشرح المعلقات السبع ص ١٧٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩١.

الشرح السمر من الرماح أجودها. الخطي: المنسوبة إلى الخط وهو مرفأ البحرين، وإليه كانت الرماح ترد من الهند وتُحمل إلى بلاد العرب. لُدُنْ: لينة. ذوابل: فيها بعض اليأس. يقول: لم تجفّ كل الجفوف، فتشقق إذا طعن بها وتندق.

(٤٢) التخریج جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه «فيختلىنا» بدل «فتختلىنا»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩١. الشرح نخليها الرقاب: نجعل الرقاب لها كالخلى، وهو الحشيش. يصف حدة السيوف وسرعة قطعها، فكأنهم يقطعون بها حشيشاً.

(٤٣) جمهرة أشعار العرب ٣٩٨/١ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«منهم» بدل «فيها» و«وسوقاً» بدل «وسوق»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«وسوقاً» بدل «وسوق»؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٦ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«وسوقاً» بدل «وسوق»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٨ (وفيه «تخال» بدل «كأنما» و«وسوقاً» بدل «وسوق»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٣٣٧/١٤ (رمى) (وفيه العجز فقط، و«وسوقاً» بدل «وسوق»، ودون نسبة).

الشرح الأماعز: جمع الأمعز، وهي الأرض الصلبة الكثيرة الحصى. الوسوق: جمع الوسق، وهو الجمل. والوسوق، كما في بعض الروايات، جمع ساق. يقول: كأن جماجم الأبطال منهم أحمال إبل تسقط في الأماكن الكثيرة الحجارة.

- ٤٤ - وَإِنَّ الضُّغْنَ بَعْدَ الضُّغْنِ يَبْدُو
 ٤٥ - وَرَثْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتَ مَعْدُ
 ٤٦ - وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ
 ٤٧ - نَجْدُ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ
- عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينَا
 نَطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا
 عَنِ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا
 فَمَا يَذْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَا؟

(٤٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٥/١ (وفيه «يغشو» بدل «يبدو» و «يظهر» بدل «يخرج»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٣ (وفيه «يغشو» بدل «يبدو»); وشرح القصائد السبع ص ٣٩٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٥ (وفيه «يغشو» بدل «يبدو» وإشارة إلى الرواية «يبدو»); وشرح المعلقة السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١.
 الشرح الضغن: الحقد الذي يخفى ولا يظهر إلا بالدلائل. والداء: الحقد هنا. الدفين: المستتر في القلوب.

(٤٥) جمهرة أشعار العرب ٣٩٧/١ (وفيه «يُبِينَا» بدل «يَبِينَا» وإشارة إلى أن الضم أفصح); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٦ (وفيه «يُبِينَا» مكان «يَبِينَا» وإشارة إلى الرواية «يلينا»); وشرح المعلقة السبع ص ١٧٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١.

الشرح المجد: الشرف والرِّفعة. يبين: يظهر. يقول: ورثنا شرف آبائنا، وقد علمت ذلك قبيلة معدّ، ونحن نطاعن الأعداء دون شرفنا حتى يظهر الشرف لنا.

(٤٦) التخريج إصلاح المنطق ص ٧٤؛ وأمالي القالي ١٩٣/٢؛ وجمهرة أشعار العرب ٣٩٧/١ (وفيه «الدين» بدل «الحي» و «على» بدل «عن» و «ما» بدل «مَنْ»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٣٦؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ١٣٧/٦ (حفض) (وفيه «ما» بدل «مَنْ»).

الشرح العِمَاد: جمع العمود. الأحفاض: جمع الحَفْض، وهو متاع البيت. ويُسمَّى البعير الذي يحمل المتاع حَفْضاً، فمن روى «عن الأحفاض» أراد: عن الإبل. ومن روى: «على الأحفاض» أراد: على المتاع. وقوله: «نمنع من يلينا» يريد: من جاورنا، ويجوز أن يكون معناه: من والانا، أي: من كان حليفاً لنا.

(٤٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١ (وفيه «وتر» بدل «برٍّ» و «ولا» بدل «فما»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥ (وفيه «وتر» مكان «برٍّ»); وشرح القصائد السبع ص ٣٩٧ (وفيه «نجز» بدل «نجد»); وشرح القصائد العشر ص ٣٣٩ (وفيه «نحز» بدل «نجد» وإشارة إلى الرواية «نجد» وروايات أخرى); وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١.

- ٤٨ - كَانَ سُيُوفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا
 ٤٩ - كَانَ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ خُضْبُنَ بَارْجُوانٍ أَوْ طُلِينَا
 ٥٠ - إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَفِ حَيٌّ مِنَ الْهَوْلِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا
 ٥١ - نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ مُحَافَظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ

- = الشرح يقول: نقطع رؤوسهم في غير برٍّ، أي: في عقوق، ولا يدرون ماذا يحذرون منا من القتل والسبي. ويروى: «تخر رؤوسهم في غير برٍّ»، أي: تقع في بحر من الدماء.
- (٤٨) التخريج الأشباه والنظائر ١٧٣/٢ (وفيه «منا ومنهم» بدل «فينا وفيهم»); وجمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١؛ وديوان المعاني ٥٠/٢؛ والزاهر ٣٣٠/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٧٦/١٠ (خرق) (وفيه «منا ومنهم» بدل «فينا وفيهم»).
- الشرح المخاريق: جمع المخراق، وهو ثوب يُقتل، وقيل: هو ما مُثِّلَ بالشيء، وليس به، نحو ما يلعب به الصبيان يشبهونه بالحديد. يقول: كأن اختلاف سيوفنا فيما بيننا في كثرتها وسرعتها مخاريق بأيدي صبيان يلعبون. وقبل: معناه من حذقنا وخفتنا بالضرب كأن سيوفنا مخاريق بأيدي صبيان يلعبون.
- (٤٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٣١٢/١٤ (رجا).
- الشرح يقول: كأن ثيابنا وثياب أقراننا خضبت بأرجوان أو طليت من كثرة الدماء.
- (٥٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ٣٩٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٠؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٦؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ١٦٢/٩ (سنف) (وفيه «على الأمر» بدل «من الهول»); والمعاني الكبير ٩٥٥/٢.
- الشرح عي: عجز. الإسنف: التقدّم في الحروب. المشبه: إذا اشتبه الأمر عليهم، فلم يعلموا كيف يتوجهون له. وقوله: «أن يكون» معناه: كراهة أن يكون. ومعنى البيت: إذا تحير الحي، وتوقفوا كراهة أن يهزموا، تقدّمنا.
- (٥١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٠/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤١ (وفيه إشارة إلى الرواية «المسنفينا» مكان «السابقينا»); وشرح المعلقة السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩١؛ ولسان العرب ٣٤٣/٤ (رها); والمعاني الكبير ٩٥٦/٢ (وفيه «المسنفينا» =

- ٥٢ - بِفَتَيَانٍ يَرَوْنَ الْقَتْلَ مَجْدًا
 ٥٣ - حُدِّيَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا
 ٥٤ - فَأَمَّا يَوْمَ خَشَيْتَنَا عَلَيْهِمْ
 ٥٥ - وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ
 وَشَيْبٌ فِي الْحُرُوبِ مُجَرِّبِنَا
 مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِينَا
 فَتُضْبِحُ خَيْلُنَا عُصْبًا ثُبِينَا
 فَتُنْمَعُنُ غَارَةً مُتَلَبِّبِنَا

= مكان «السابقينا» ومعجم البلدان ١٢٢/١ (رهوة)؛ ومعجم ما استعجم ٦٨٠/٢ (وفيه «الوارثينا» بدل «السابقينا»).

الشرح الرهوة: الجبل، وقيل: أعلاه. ذات حدّ: أي كتيبة ذات حدّ، وقيل: معناه نصبنا حرباً ذات حدّ مثل رهوة. محافظة: أي محافظة على أحسابنا.

(٥٢) جمهرة أشعار العرب ٤٠١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٧؛ (وفيه «بشبان» بدل «بفتيان») وشرح المعلقة العشر ص ٩١ (وفيه أيضاً «بشبان» بدل «بفتيان»).
 (٥٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٩٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٢؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٢؛ ولسان العرب ١٦٨/١٤ (حدّا).

الشرح حُدِّيَا النَّاسَ: واحد الناس، وقيل: معناه نحن أشرف الناس. وقيل: معناه أسوقهم وأدعوهم كلّهم على المقارعة لا أهاب أحداً فأستثنيه. وقيل: حُدِّيَا اسم جاء على صيغة التصغير مثل «حُمَيَّا»، وهو بمعنى التحدي. يقول: نتحدى الناس كلّهم بمثل مجدنا وشرفنا ونقارع أبناءهم مدافعين عن أبنائنا.

(٥٤) جمهرة أشعار العرب ٤٠١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٠ (ورواية العجز فيه: «فنصبح غارة متلببيننا»); وشرح القصائد العشر ص ٣٤٣ (ورواية العجز فيه: «فنصبح غارة متلببيننا»); وشرح المعلقة السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٢.

الشرح العُصْبُ: جمع العُصبة، وهي ما بين العشرة والأربعين. والثُبُون: جمع الثبة، وهي الجماعة. يقول: أمّا في اليوم الذي نخشى فيه على أبنائنا وحرماننا من الأعداء، فإنّ خيلنا تصبح جماعات، أي تتفرّق في كلّ وجه لصدّ الأعداء عنهم.

(٥٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٠ (ورواية العجز فيه «فنصبح في مجالسنا ثبيننا»); وشرح القصائد العشر ص ٣٤٣ (ورواية العجز فيه «فنصبح في مجالسنا ثبيننا»)، ٣٤٤؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٧٧؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٢.

الشرح الإمعان: المبالغة في الشيء. التلبّب: لبس السلاح. يقول: أمّا في اليوم الذي لا

- ٥٦ - بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بَنٍ بَكْرٍ
 ٥٧ - أَلَا لَا يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ أَنَّا
 ٥٨ - أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا
 ٥٩ - بَأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ
 نَدُقُّ بِه السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَ
 تَضَعُضَعُنَا وَأَنَا قَدْ وَنِينَا
 فَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ
 نَكُونُ لِقِيلِكُمْ فِيهَا قَطِينَا

= نخشى فيه على أبنائنا وحرماننا من أعدائنا فنمعلن في الإغارة على الأعداء لابسين أسلحتنا.
 (٥٦) البرصان والعرجان ص ٣١٤؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢؛ ولسان العرب ٩١/٥ (رأس)؛ ومعجم البلدان ٤١٩/٢ (حزان).

الشرح الرأس: السَّيِّد، والمقصود به، هنا، الحي. السُّهُولة: ما لان من الأرض. الحُزُون: جمع «الحَزْن»، وهو ما غَلُظَ من الأرض.
 (٥٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٤/١ (ورواية الصدر فيه «ألا لا يحسب الأعداء أننا»، وفيه «فنيناً» مكان «ونيناً») وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢.
 الشرح التضعضع: التَّكْسُّر والتذلل. ونينا: فترنا وضعفنا. يقول: نحن لم نضعف، ولم تذللنا الأعداء.

(٥٨) التخريج أمالي المرتضى ٥٧/١، ٣٢٧، ١٤٧/٢؛ والبصائر والذخائر ٨٢٩/٢؛ وبهجة المجالس ٦٢١/٢؛ وجمهرة أشعار العرب ٤١٤/١؛ والخزانة ٤٣٧/٦؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح شواهد المغني ١٢٠/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢؛ وعيون الأخبار ٢١١/٢؛ ولسان العرب ١٣٧/٣ (رشد)، ٦٤/٨ (خدع) (دون نسبة)؛ والمخللة ص ١٨١.

الشرح أي: لا يسفهن أحد علينا، فنسفه عليهم فوق سَفْههم، وقيل: معناه: لا يجهلن أحد علينا، فنعاقبه بما هو أعظم من جهله، فنسب الجهل إلى نفسه، وهو يريد الإهلاك والمعاقبة ليزدوج اللفظان، فتكون الثانية على مثل لفظ الأولى، وهي تخالفها في المعنى، لأن ذلك أخفّ على اللسان وأخصر من اختلافهما.
 (٥٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١؛ والخزانة ٤٣٤/٧؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٨.
 الشرح القيل: الرئيس دون الملك الأعظم. القطين: العبيد الأذلاء. يريد القول إنه لم=

- ٦٠- بَأْيٍ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ
 ٦١- بَأْيٍ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ
 ٦٢- تَهْدَدُنَا وَأَوْعِدُنَا رُوَيْدَا
 ٦٣- فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ
 ٦٤- إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ
 تُطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا
 تَرَى أَنَا نَكُونُ الْأَرْذَلِينَ
 مَتَى كُنَّا لَأَمِّكَ مَقْتُوينَا
 عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا
 وَوَلَّتْهُمْ عَشَوْرَةَ زُبُونَا

= يظهر منهم ضعف يطمع الملك في إذلالهم باستخدام قبيله إياهم .

(٦٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٢/١ ؛ والخزانة ٤٣٤/٧ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٢ ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٥ ؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٩ ؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢ ؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١ .
 الشرح تزدرينا: تحتقرنا .

(٦١) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧ .

الشرح يريد بالأرذلين المطرودين المنبوذين .

(٦٢) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١ (وفيه «تهدّدنا وتوعدنا» بدل «تهدّدنا وأوعدنا» ؛
 والخزانة ٤٣٧/٧ ، ٤٢٨ (وفيه العجز فقط) ؛ والخصائص ٣٠٣/٢ (وفيه العجز فقط) ؛
 وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٧ (وفيه «تهدّدنا وتوعدنا» بدل «تهدّدنا وأوعدنا» ؛
 وشرح القصائد السبع ص ٤٠٢ ؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٦ ؛ وشرح المعلقات السبع
 ص ١٧٩ ؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٢ ؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١ ؛ ولسان العرب
 ٣٥٦/١ (خضب) (وفيه العجز فقط) ، ٣٩١/١ (ذنب) (وفيه العجز فقط ودون نسبة) ،
 ١٦٩/١٥ (قتا) ، ٢١٢/١٥ (قوا) (وفيه العجز فقط) ؛ ومعجم البلدان ٤١٩/٢ (خزاز)
 (وفيه «تهدّدنا وتوعدنا» بدل «تهدّدنا وأوعدنا») .

الشرح المقتوون: الخدم . يقول: تمهّل في وعيدك، فمتى كنّا خدماً لأمّك، وفي هذا
 البيت إشارة إلى الحادثة التي جرت في رواق عمرو بن هند، وحاولت فيها والدة الملك أن
 تذلل والدة الشاعر، فطلبت إليها أن تناولها الطّرف .

(٦٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١ ؛ والخزانة ٤٣٤/٤ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس
 ص ٣٢٨ ؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٦١/٣ ؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٤ ؛
 وشرح القصائد العشر ص ٣٤٧ ؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٧٩ ؛ وشرح المعلقات
 العشر ص ٩٣ ؛ والمعاني الكبير ١٠٩٩/٢ .

الشرح يريد أن كلّ من نازعنا وأراد مغالبتنا خاب، وفزنا بالطّفر به .

(٦٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١ ؛ والزاهر ١٠٤/٢ ؛ وشرح ديوان امرئ القيس =

- ٦٥ - عَشَوَزَنَةً إِذَا أَنْقَلَبَتْ أَرْنَتْ تَشَجُّ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْجَبِينَا
٦٦ - فَهَلْ حُدِّثَتْ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ يَنْقُصُ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَا
٦٧ - وَرِثْنَا مَجْدَ عَلَقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ أَبَاحَ لَنَا حُصُونُ الْمَجْدِ دِينَا

= ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٠ (وفيه «وولت» بدل «وولت»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣؛ ولسان العرب ٢٨٦/١٣ (عشزن) ٢٠/٩ (ثقف) (والعجز فيه: «تشجّ قفا المثقف والجبينا»؛ والمعاني الكبير ١٠٩٩/٢).

الشرح الثقف: الخشبة التي تقوم بها الرماح. اشمأزت: ارتفعت. العشوزنة: الصلبة. الزبون: التي تضرب برجليها وتدفع. يصف الشاعر هنا قناته، فيقول إنها تنفر من التقويم. جعل القناة التي تأبى التقويم مثلاً لعزتهم التي لا تتضع.

(٦٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٣/١ (وفيه «غمرت» بدل «انقلبت»؛ والزاهر ١٠٤/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٦٣/١، ١٠٦١/٣ (وفيه «غمرت» بدل «انقلبت» و «المقوم» بدل «المثقف»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٤؛ (وفيه إشارة إلى روايات أخرى؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣؛ ولسان العرب ٢٠/٩ (دون نسبة)، ٢٨٦/١٣ (عشزن) (وفيه «غمرت» بدل «انقلبت»).
الشرح أرنت: صوّتت. تشجّ: تقطع. يقول: إذا انقلبت في ثقافها، صوّتت وشجّت قفا من يثقفها.

(٦٦) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٤/١ (وفيه «عن» بدل «في»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣.
الشرح الخطوب: الأمور. الأولين: القدماء. يقول: هل حُدِّثَتْ أَنَّ أحداً اضطهدنا في قديم الدهر؟ يريد أنهم أعزاء لا يستطيع أحد أن يقهرهم.

(٦٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٤/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٩؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «الحرب» مكان «المجد»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣؛ ولسان العرب ١٠٤/٥ (قصص) (وفيه العجز فقط، و «قصور» بدل «حصون»).
الشرح علقمة: رجل من بني تغلب يقال إنه أنزلهم الجزيرة. وقوله: «دينا» معناه: خاضعاً ذليلاً، وهو منصوب على الحال.

- ٦٨ - وَرِثْتُ مُهْلَهْلًا وَالْخَيْرَ مِنْهُ
 ٦٩ - وَعَتَابًا وَكُلْثُومًا جَمِيعًا
 ٧٠ - وَذَا الْبُرَّةِ الَّذِي حُدِّثَتْ عَنْهُ
 ٧١ - وَمِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كُلِّيبٌ
 ٧٢ - مَتَى نَعْقِدُ قَرِيتَنَا بِحَبْلٍ
 زُهَيْرًا نَعْمَ ذُخْرُ الذَّاحِرِينَ
 بِهِمْ نَلْنَا ثَرَاثَ الْأَكْرَمِينَ
 بِهِ نُحْمَى وَنُحْمَى الْمُحْجَرِينَ
 فَأَيُّ الْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا
 نَجْدُ الْحَبْلِ أَوْ نَقْصِ الْقَرِينَا

(٦٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٤/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٨٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٦ (وفيه «منهم» بدل «منه»); وشرح القصائد العشر ص ٣٤٩ (وفيه «منهم» بدل «منه»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣. الشرح المهلهل هو الفارس الشاعر المشهور بطل حرب وائل أربعين سنة، وهو جد الشاعر من قبل أمه. وزهير: جدّه من قبل أبيه.

(٦٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٥/١؛ والخزانة ٢٦٢/٨؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٤٩؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «الأجمعين» مكان «الأكرمين»، والرواية «مساعي» مكان «تراث»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣. الشرح عتاب: جدّ والد الشاعر وكلثوم: والده.

(٧٠) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٥/١ (وفيه «الملجثينا» بدل «المحجرين»); وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٧ (وفيه «الملجثينا» بدل «المحجرين»); وشرح القصائد العشر ص ٣٥٠ (وفيه «الملجثينا» بدل «المحجرين»); وشرح المعلقات السبع ص ١٨١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣. الشرح ذو البرّة: رجل من بني تغلب بن ربيعة، وقيل: هو كعب بن زهير، وإنما قيل له: ذو البرّة، لأنه كان على أنفه شعر خشن يشبه البرّة، وهي الحلقة تجعل في أنف البعير. المحجرون: اللّاجئون إلينا طالبين المساعدة.

(٧١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٦/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨١؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣.

الشرح كليب: هو كليب وائل، فارس تغلب وأحد أبطالها. ولينا: حوينا.

(٧٢) التخريج الأغاني ٥٠/١١؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٦/١ (وفيه «نُعَقِد» بدل «نَعْقِد»); وديوانه ص ٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٣٢/٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٠ (وفيه =

- ٧٣ - وَنُوجِدُ نَحْنُ أَمْنَعُهُمْ ذِمَارًا
 ٧٤ - وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَازِي
 ٧٥ - وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطِي
- وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينًا
 رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا
 تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

= «الوصل» بدل «الحبل» وإشارة إلى بعض الروايات؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨١ (ورواية العجز فيه: «تجد الحبل أو تقص القرينا»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٣؛ ولسان العرب ٣٣٩/١٣ (قرن).

الشرح القرينة: الناقة أو الجمل تكون فيهما خشونة، يُربط أحدهما إلى الآخر، حتى يلين أحدهما. نجد: نقطع. نقص القرين: ندق عنقه. والمعنى: متى قُرنَا بقوم في قتال أو جدال غلبناهم وقهرناهم.

(٧٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٧/١؛ والزاهر ٣١٩/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥١ (ورواية الصدر فيه: ونوجد نحن أمنعهم ذماراً)؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.

الشرح الذمار: حريم الرجل، وما يحق على الرجل أن يحميه، وقيل: هو العهد والحلف والذمة، سمي بذلك لأنه يُتدمر له، أي يُتغضب لمراعاته. يقول: تجدنا أمنعهم ذمةً، وأوفاهم باليمين عند عقدها.

(٧٤) التخريج البيان والتبيين ٢٢/٣؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٧/١؛ والحيوان ٤٧٦/٤ (وفيه «خزاز» بدل «خزازی»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٩ (وفيه «خزاز» بدل «خزازی»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٢ (وفيه «خزاز» بدل «خزازی»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ٢٣٨/٤ (خزر)، ٣٤٦/٥ (خزز)؛ والمعاني الكبير ٤٣٤/١؛ ومعجم البلدان ٤١٩/٢ (خزاز)؛ ومعجم ما استعجم ٤٩٦/٢ (وفيه «خزاز» بدل «خزازی»).

الشرح خزازی: جبل بين منعج وعاقل بإزاء حمى ضرية، وقيل غير ذلك (معجم البلدان ٤١٧/٢). رَفَدْنَا: أعطينا. يقول: ونحن غداة استعرت الحرب في خزازی أعنا نزاراً في محاربتهم اليمن فوق عون المعينين.

(٧٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٧/١ (وفيه «أراط» بدل «أراطي»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩ (ورواية العجز فيه: «نسف الجلة الخور الدرينا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٠٩ (وفيه «تسف» بدل «تسف»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٢ (وفيه «تسف» بدل «تسف»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ١٥٣/١٣ (درن)، ٣٢٥/١٤ (رطا) (وفيه «أراط» بدل «أراطي»؛ والمعاني الكبير =

- ٧٦- وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أُطْعِمْنَا
 ٧٧- وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لِمَا سَخِطْنَا
 ٧٨- وَكُنَّا الْأَيْمَنِينَ إِذَا أَلْتَقَيْنَا
 ٧٩- فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ
 ٨٠- فَأَبُوا بِالنُّهَابِ وَبِالسَّبَايَا
- وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا
 وَنَحْنُ الْأَخِذُونَ لِمَا رَضِينَا
 وَكَانَ الْأَيْسَرِينَ بَنُوأَبِينَا
 وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا
 وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفِّدِينَا

= ٩٥٦/٢؛ ومعجم البلدان ١٦٣/١ (أراطة).

- الشرح ذو أراطى: اسم ماء، ويوم أراطى من أيام العرب (معجم البلدان ١٦٣/١).
 نَسَفَ: تَأَكَّلَ. الْجِلَّةُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ. الْخُورُ: الْغِزَارُ الْكَثِيرَةُ الْأَلْبَانِ. الدَّرِينُ: الْحَشِيشُ الْيَابِسُ. يَقُولُ: حَبَسْنَا إِبِلَنَا عَلَى الْحَشِيشِ الْيَابِسِ بِذِي أَرَاطَى صَبْرًا حَتَّى ظَفَرْنَا.
 (٧٦) التخريج ديوان المعاني ١٩٠/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٢؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «العاصمون» مكان «العازمون») وشرح المعلقة السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٤.
 الشرح الحاكمون: يريد بهم المانعين لمن أطاعهم. العازمون: الثابتون على قتال من عصاهم حتى يردوهم إلى الطاعة.
 (٧٧) التخريج ديوان المعاني الكبير ٩٠/١؛ شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٣؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٤.
 الشرح يقول: إِذَا كَرِهْنَا شَيْئًا تَرَكْنَاهُ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ إِجْبَارَنَا عَلَيْهِ، وَإِذَا أَرَدْنَا شَيْئًا لَمْ يَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَائِلٌ، وَذَلِكَ لِعَزَّتِنَا وَقُوَّتِنَا.
 (٧٨) التخريج الأشباه والنظائر ٢٧٩/٢؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٨/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٣؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٢؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٤.
 الشرح الأيمنون: أصحاب الميمنة في الحرب. والأيسرون: أصحاب الميسرة. والمعنى: كُنَّا يَوْمَ خَزَازَى فِي الْمِيْمَنَةِ، وَكَانَ بَنُو عَمَّنَا فِي الْمَيْسَرَةِ.
 (٧٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٨/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٣؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٤.
 الشرح أي حملوا حملة فيمن يليهم، وحملنا حملة فيمن يلينا.
 (٨٠) التخريج الأشباه والنظائر ٩٢/١، ٢٨٠/٢؛ والأغاني ٧٩/٩؛ وجمهرة أشعار العرب ٤٠٨/١؛ والخزانة ٥٤٧/٨ (وفيها مع «السبايا» بدل «السبايا»); وشرح ديوان امرئ القيس =

- ٨١ - إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ إِلَيْكُمْ
 ٨٢ - أَلَمَّْا تَعْرِفُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ
 ٨٣ - نَقُودُ الْخَيْلَ دَائِمَةً كُلاها
 ٨٤ - عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي
 ٨٥ - عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ
- أَلَمَّْا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينَا
 كَتَائِبَ يَطْعِنَ وَيَرْتَمِينَا
 إِلَى الْأَعْدَاءِ لَاحِقَةً بَطُونَا
 وَأَسْيَافُ يَقْمَنَ وَيَنْحَنِينَا
 تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونَا

= ص ٣٣٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٤؛ وشرح
 المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.
 الشرح أبوا: عادوا. النهاب: جمعه النهب، وهو ما يُسَلَب في القتال. المُصَفَّدون:
 المقيدون بالأصفاد.

(٨١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٨/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠؛ وشرح
 شواهد المغني ١١٩/١ (وفيه «تعلموا» بدل «تعرفوا»); وشرح القصائد السبع ص ٤١٣؛
 وشرح القصائد العشر ص ٣٥٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات
 العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ٤٣٦/١٥ (إلى) (وفيه «تعلموا» بدل «تعرفوا»); والمعاني
 الكبير ٥٢٨/١ (وفيه الصدر فقط).

الشرح بنو بكر: خصوم الشاعر وأبناء عمومته.

(٨٢) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠ (وفيه
 «تعلموا» بدل «تعرفوا»); وشرح القصائد السبع ص ٤١٣؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٣٥٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤.
 الشرح الكتائب: جمع الكتيبة، وهي الجماعة، وسميت بذلك لاجتماع بعضها إلى
 بعض. يطعن: يتطاعن. يرتمين: يرتمون على الأعداء.

(٨٣) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٠.

الشرح الكُلى: جمع الكُلية. وقوله: «لاحقة بطونا» يريد أنها مجهودة لبلائها وفوات أوقات
 الأكل.

(٨٤) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٠؛ وشرح
 شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٤؛ وشرح القصائد العشر
 ص ٣٥٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان
 العرب ٨٠٦/١ (يلب)؛ والمعاني الكبير ١٠٣٢/٢.

الشرح البيض: الخوذ. اليلب: الدرع، وقيل: الترسه كانت تصنع في اليمن من جلود
 الإبل اليلب: وجاء في شرح المعلقات السبع: نسيجة من سُيور تلبس تحت البيض.

(٨٥) جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١ (وفيه «تخال على» بدل «ترى فوق»); وشرح ديوان امرئ =

- ٨٦ - إِذَا وَضِعَتْ عَلَى الْأَبْطَالِ يَوْمًا
 ٨٧ - كَأَنَّ غُضُونَهُنَّ مُتُونٌ غُدْرٍ
 ٨٨ - وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ
 رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونًا
 تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا
 عُرِفْنَ لَنَا نَقَائِذَ وَأَقْتُلِينَا

= القيس ص ٣٣٠ (وفيه «تحت النجاد» بدل «فوق النطاق»؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١ (وفيه «تحت النجاد» بدل «فوق النطاق»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٥ (وفيه «النجاد» بدل «النطاق»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٦ (وفيه «النجاد» بدل «النطاق»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٤؛ ولسان العرب ٣٧/٦ (دلص)، ٣١٤/١٣ (غضن) (وفيه العجز فقط، ودون نسبة)؛ والمعاني الكبير ١٠٣١/٢. الشرح السابقة: التامة من الدروع. الدلاص: اللينة التي تزل عنها السيوف. النجاد: حمائل السيف. الغضون: التكسر.

(٨٦) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٦؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «على» مكان «عن»). وشرح المعلقات السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥. الشرح الجون: السود. أي: تسود جلودهم من صدأ الحديد.

(٨٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤٠٩/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١ (وفيه «متونهن» بدل «غضونهن»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٦ (وفيه «متونهن» بدل «غضونهن»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٧ (وفيه «متونهن» بدل «غضونهن»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥؛ ولسان العرب ١٢٣/١٥ (غرا) (وفيه: كَأَنَّ متونهنَّ متونٌ عُدَّ تصفقه الرياح إذا جرىنا).

الشرح الغضون: المتون. الغدر: جمع الغدير. تصفقه: تضربها. شبه غضون الدرع بمتون الغدران إذا هبت عليها الرياح، والطرائق التي ترى في الدروع بالتي ترى على صفحة الماء إذا هبت الريح عليه. وفي البيت سناد في قوله «جرينا»، لأنَّ الياء إذا انفتح ما قبلها لم يتم لينها، فقوله: «جرينا» مع قوله «أندرينا» في مطلع القصيدة عيب من عيوب القافية.

(٨٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٠/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥ (وفيه «وتحمينا» مكان «وتحملنا»).

الشرح الروع: الفرع والخوف، والمقصود، هنا، الحرب. الجرد: جمع الأجرد، وهو من الخيول الرقيق شعر الجسد، وهذا يدل على الجودة. النقائذ: جمع النقيضة، وهي المختارة، أو المخلصة من أيدي الأعداء. والافتلاء: الفطام.

- ٨٩- وَرَدَّنَ دَوَارِعَاً وَخَرَجْنَ شُعْنَاً
 ٩٠- وَرِثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءٍ صِدْقٍ
 ٩١- عَلَى آثَارِنَا بِيضٌ حَسَانُ
 ٩٢- أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا
 ٩٣- لَتَسْتَلِينَ أَفْرَاسًا وَبَيْضًا
 كَأَمْثَالِ الرِّصَائِعِ قَدْ بَلَيْنَا
 وَنُورِثُهَا إِذَا مُتْنَا بَيْنَنَا
 نَحَازِرُ أَنْ تُقَسِّمَ أَوْ تَهُونَا
 إِذَا لَاقُوا كَتَائِبَ مُعَلِّمِينَا
 وَأُسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّنِينَ

(٨٩) التخریج شرح دیوان امریء القیس ص ٣٣١؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٥.

الشرح الدوارع: المدرعات، ودروع الخيل: ما تُجَلَّلُ به من سلاح وآلة تقيها الجراح. الرصائع: جمع الرصيعة، وهي عقدة العنان على قذال الفرس. يقول: وردت خيلنا وعليها تجافيفها، وخرجن منها شعناً قد بلين بلي عقد الأعنة لما نالها من الكلل.

(٩٠) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٠؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٧؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٥؛ وكتاب الصناعتين ص ٣٣٧.

الشرح يقول: ورثنا هذه الخيل عن آبائنا الكرام، ونورثها أبناءنا بعد موتنا.

(٩١) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٢؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٢ (وفيه «نُفَارِقُ» بدل «تُقَسِّمُ»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠) (وفيه «كرام» بدل «حسان»؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٥.

الشرح يقول: على آثارنا في الحرب نساء بيض حسان نحاذر عليها أن يسيبها الأعداء فتقسّمها وتهينها. وفي هذا القول إشارة إلى عادة العرب في أن تشهد نساؤهم الحروب خلف الرجال، ليقاتل الرجال ذباً عن حرمها، فلا تفشل مخافة سبيهن.

(٩٢) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣ (وفيه «فوارسهن» بدل «بعولتهن»؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٣ (وفيه «فوارس» بدل «كتائب»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠) (وفيه «فوارس» بدل «كتائب»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٢ (وفيه «فوارس» بدل «كتائب» وإشارة إلى الرواية «نذراً» مكان «عهداً»؛ وشرح المعلقة السبع ص ١٨٥؛ وشرح المعلقة العشر ص ٩٥.

الشرح البعول: جمع البعل، وهو الزوج.

(٩٣) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ (وفيه «أبداناً» مكان «أفراساً»؛ وشرح دیوان امریء القیس ص ٣٣٣ (وفيه «أبداناً» بدل «أفراساً»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠) (وفيه «ليستلين أبداناً» بدل «لتستلين أفراساً»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٣ (وفيه =

- ٩٤- تَرَانَا بَارَزِينَ وَكُلُّ حَيٍّ
 ٩٥- إِذَا مَا رُحْنٌ يَمْشِيَنَّ الْهُوَيْنَى
 ٩٦- يَقْتَنَ جِيَادَنَا وَيَقْلَنَ لَسْتُمْ
 ٩٧- إِذَا لَمْ نَحْمِهِنَّ فَلَا بَقِينَا
 ٩٨- ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
- قَدْ اتَّخَذُوا مَخَافَتَنَا قَرِينَا
 كَمَا أَضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشَّارِبِينَا
 بُعُولَتْنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا
 لِشَيْءٍ بَعْدَهُنَّ وَلَا حَسِينَا
 خَلَطْنَ بِمَيْسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا

- = «لَيْسْتَلْبَنَ أَبْدَانًا» بدل «لَيْسْتَلْبَنَ أَفْرَاسًا»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٣ (وفيه «لَيْسْتَلْبَنَ أَبْدَانًا» بدل «لَيْسْتَلْبَنَ أَفْرَاسًا»، وإشارة إلى الرواية «مَقْنَصِينَا» مكان «مَقَرَّنِينَا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.
- الشرح أي: لَيْسْتَلْبَنَ فُرْسَانَنَا أَفْرَاسَ الْأَعْدَاءِ وَيُبْضُهُمْ وَأَسْرَى مِنْهُمْ قَدْ قَرَنُوا بِالْحَدِيدِ.
- (٩٤) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.
- الشرح يقول: تَرَانَا بَارَزِينَ فِي الصَّحَارَى وَلَا حَصُونُ فِيهَا وَلَا أَنْصَارُ نَسْتَعِينُ بِهِمْ، وَلِكُلِّ قَبِيلَةٍ تَسْتَجِيرُ بغيرها مخافة سطوتنا عليها.
- (٩٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.
- الشرح الهوينى: المشي الرقيق، شبه الشاعر النساء المكتنزة أردافهنَّ باللحم في مشيهنَّ بالسكاري.
- (٩٦) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦، وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.
- الشرح يَقْتَنُ: يَطْعَمُن. تَمْنَعُونَا: تَمْنَعُونَا مِنْ سَبِي الْأَعْدَاءِ إِيَّانَا.
- (٩٧) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣ (وفيه «بَخِيرٍ» بدل «لَشَيْءٍ»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٥.
- (٩٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٣؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (وفيه «ظَعَائِنُ» بدل «ظَعَائِنُ»؛ وشرح شواهد المغني ١/١٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦؛ ولسان العرب ١٢/٦٣ (وسم) (وفيه العجز فقط).
- الشرح الظعائن: جمع الظعينة، وهي المرأة، والأصل: المرأة في الهودج. الميسم: =

- ٩٩- وَمَا مَنَعَ الظَّعَائِنَ مِثْلُ ضَرْبٍ تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقَلِينَا
 ١٠٠- كَأَنَّا وَالسُّيُوفُ مُسَلَّلَاتٌ وَلَدْنَا النَّاسَ طُرّاً أَجْمَعِينَ
 ١٠١- يُدْهَدُونَ الرُّؤُوسَ كَمَا تُدْهَدِي حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينَا
 ١٠٢- وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ إِذَا قُبِبَ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا
 ١٠٣- بَأَنَّا الْعَاصِمُونَ بِكُلِّ كَحْلٍ وَأَنَا الْبَاذِلُونَ لِمُجْتَدِينَا
 ١٠٤- بَأَنَّا الْمُطْعَمُونَ إِذَا قَدَرْنَا وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينَا

= الحُسن. والحَسَب: ما يُعَدُّ في مكارم الإنسان ومفاخر أسلافه.

(٩٩) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح القلون: جمع قلة، لعبة يلعب بها الصبيان تتألف من عودين: واحد صغير دقيق الطرفین يُضرب بالكبير حتى يرتفع في الهواء.

(١٠٠) التخریج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: كأن الناس، إذا ما استلنا سيوفنا من أغمارها حامين إياهم، أولاد لنا. (١٠١) التخریج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٢٦ (وفيه «يُدْهَدُونَ» بدل «يُدْهَدُونَ»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦؛ ولسان العرب ٤/٢٦ (أكر) (دون نسبة)، ١٣/٤٨٩ (دهده) (دون نسبة)، ١٥/٢٢٠ (كرا) (وفيه «بأيديها» بدل «بأبطحها»).

الشرح يدهدون: يدحرجون. الحزاورة: جمع الحزور، وهو الغلام الغليظ الشديد. يقول: يدحرجون رؤوس أقرانهم كما يدحرج الغلمان الغلاظ الشداد الكرات في مكان مطمئن من الأرض.

(١٠٢) التخریج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١ (وفيه «غیر فخر» بدل «من معد»؛ وشرح شواهد المغني ١/١١٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: وقد علمت قبائل معد إذا بُنيت قبابها بمكان أبطح...

(١٠٣) التخریج شرح القصائد السبع ص ٤١٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٨.

الشرح العاصمون: المانعون. الكحل: السنة الشديدة. المُجْتَدِي: الطالب.

(١٠٤) التخریج جمهرة أشعار العرب ١/٤١١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣١ (وفيه «المنعمون» بدل «المطعمون» و«أتينا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح شواهد المغني ١/١١٩=

- ١٠٥ - وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا يَلِينَا
 ١٠٦ - وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا يَلِينَا إِذَا مَا الْبَيْضُ زَايَلَتْ الْجُفُونَا
 ١٠٧ - وَأَنَا التَّارِكُونَ إِذَا سَخِطْنَا وَأَنَا الْآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا
 ١٠٨ - وَأَنَا الْعَاصِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا وَأَنَا الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا
 ١٠٩ - وَأَنَا الطَّالِبُونَ إِذَا نَقَمْنَا وَأَنَا الضَّارِبُونَ إِذَا آبَتْلِينَا
 ١١٠ - وَأَنَا النَّازِلُونَ بِكُلِّ نَغْرِ يَخَافُ النَّازِلُونَ بِهِ الْمَنُونَا

= (وفيه «أتينا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٩ (وفيه «المانعون» بدل «المطعمون» و«أتينا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٩ (وفيه «المانعون» بدل «المطعمون» و«أتينا» بدل «ابتلينا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

أي: ينعمون بالخيرات على من يقصدهم متى قدروا، ويهلكون من أتاهاهم بالشر.
 (١٠٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١١ (وفيه «الحاكمون» بدل «المانعون»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣ (وفيه «الحاكمون بما» بدل «المانعون لما»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: إنهم لعزتهم يحكمون بما أرادوا، وينزلون في الأرض حيث شاؤوا.
 (١٠٦) شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢؛ وشرح شواهد المغني ١/١١٩ (وفيه «قابلت» بدل «زايلت»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٩ (وفيه «فارقت» بدل «زايلت»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٥٩.

الشرح البيض: السيوف. والجفون: أغمادها.
 (١٠٧) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١١ (وفيه «لما» بدل «إذا» في الصدر والعجز؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (وفيه «لما» بدل «إذا» و«لما هويننا» بدل «إذا رطيننا»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: لا نقبل عطايا من سَخَطْنَا عليه، ونقبل هدايا من رطيننا عليه.
 (١٠٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/٤١٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: إنا نعصم جيراننا إذا أطاعونا، ونعزم عليهم بالعدوان إذا عصونا.
 (١٠٩) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢.
 الشرح يقول: إذا نقموا على أحد طلبوه حتى يحلوا به نقمتهم، وأنهم يهلكون من قصدتهم للقتال.

= (١١٠) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢.

- ١١١ - وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوًا وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدْرًا وَطِينًا
 ١١٢ - أَلَا أُبْلِغُ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا
 ١١٣ - إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا أَبَيْنَا أَنْ نُقِرَّ الْذَّلَّ فِينَا
 ١١٤ - لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَمْسَى عَلَيْهَا وَنَبْطِشُ حِينَ نَبْطِشُ قَادِرِينَا
 ١١٥ - بُغَاةَ ظَالِمِينَ وَمَا ظَلِمْنَا وَلَكِنَّا سَنَبْدُ ظَالِمِينَا

= الشرح الثغر، هنا: المكان الذي يخشى أن يطرقه العدو. المنون: الموت.

(١١١) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (ورواية الصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١ (ورواية الصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح القصائد السبع ص ١٩ (والصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٠ (ورواية الصدر فيه: وأنا الشاربون الماء صفوًا)؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٦.

الشرح يقول: نشرب أفضل الماء، ونترك لغيرنا الكدر والطين. يريد: أنهم السادة والقادة وغيرهم أتباع لهم.

(١١٢) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١١/١ (وفيه «سائل» بدل «أبلغ»)؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٢ (وفيه «سائل» بدل «أبلغ»)؛ وشرح شواهد المغني ١١٩/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤١٩ (وفيه «سائل» بدل «أبلغ»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧.

الشرح بنو الطمّاح: حيّ في نمارة في بني وائل. دعميّ: حيّ من جديلة من إيراد. (١١٣) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٤/١ (وفيه «يقرّ الخسف» بدل «نقر الذلّ»؛ والزاهر ٣٩/٢؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٣ (وفيه «نقرّ الخسف» بدل «نقر الذلّ»؛ وشرح شواهد المغني ١٢٠/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٥ (وفيه «الخسف» بدل «الذلّ»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٥؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧.

الشرح سامه: حمّله وكلفه ما فيه ذلّه. الخسف: الذلّ.

(١١٤) جمهرة أشعار العرب ٤١٥/١ (وفيه «أضحى» بدل «أمسى»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤ (وفيه «أضحى» بدل «أمسى»؛ وشرح شواهد المغني ١٢٠/١ (وفيه «أضحى» بدل «أمسى»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧.

(١١٥) التخريج جمهرة أشعار العرب ٤١٣/١ (وفيه «نُسمي» مكان «بغاة»، و«ولكن سوف نبدا» =

- ١١٦ - تَنَادَى الْمُضْعَبَانِ وَأَلْ بَكَرٍ ونادوا يا لَكِنْدَةَ أَجْمَعِينَا
١١٧ - فَإِنْ نَغْلِبْ فَغَلَابُونَ قَدَمًا وَإِنْ نُغْلَبْ فَغَيْرُ مُغْلِبِينَ
١١٨ - مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا وَنَحْنُ الْبَحْرُ نَمْلَأُهُ سَفِينَا
١١٩ - إِذَا بَلَغَ الْفَطَامَ لَنَا وَلَيْدٌ تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ

= مكان «ولكننا سنبدأ»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤ (ورواية الصدر فيه: «نُسَمَّى ظالمين وما ظَلَمْنَا»؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٢٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٥ (والصدر فيه «نُسَمَّى ظالمين وما ظَلَمْنَا»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧.

(١١٦) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤.

(١١٧) التخريج شرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤.

الشرح المُغْلَب: المغلوب كثيراً.

(١١٨) التخريج جمهرة أشعار العرب ص ٤١٤ (وفيه «وظهر» محلّ «ونحن»؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤ (وفيه «كذلك البحر» بدل «ونحن البحر»؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٢٠ (وفيه «وبحر الأرض» بدل «ونحن البحر»؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٢٧ (وفيه «البحر» بدل «البحر»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٦ (وفيه «وظهر» بدل «ونحن»؛ وشرح المعلقات السبع ص ١٨٩ (وفيه «وماء البحر» بدل «ونحن البحر»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧؛ ولسان العرب ١٣/ ٢١٠ (سفن) (وفيه «وموج» بدل «ونحن»).

(١١٩) التخريج جمهرة أشعار العرب ١/ ٤١٤؛ وشرح ديوان امرئ القيس ص ٣٣٤؛ وشرح شواهد المغني ١/ ١٢٠ (ورواية الصدر فيه: «إذا بلغ الرضيع لنا فطاماً»؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٦ (وفيه «صبي» مكان «وليد»؛ وشرح المعلقات السبع ١٨٩ (وفيه «صبي» مكان «وليد»؛ وشرح المعلقات العشر ص ٩٧ (ورواية الصدر فيه: «إذا بلغ الرضيع لنا فطاماً».

وقال:

[من الطويل]

١ - لِيَهْنِيءُ تُرَاثِي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ إِذَا نَزَلُوا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَخَفَّانٍ

(١) التخریج معجم ما استعجم ٥٠٥/٢؛ وملحق ديوانه ص ٤٢.
الشرح تراثه: ما أورثهم من كرمه. والعُذیب وخفّان موضعان كانت منازل تغلب بينهما
(راجع معجم البلدان ٥٠٥/٢ خفان)).

القِسْمُ الثَّالِثُ
الشَّعْرُ الْمَنْسُوبُ
إِلَى عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ وَآلِ غَيْرِهِ

- 1 -

- جاء في ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٨ «وقال الموجُ بن زَمان التغلبيّ، ويقال
إنّها لعمرو بن كلثوم [من مجزوء الرمل]:
- ١- أَنْذَرْتُ أَعْدَائِي غدا
 - ٢- لَا مُرْعِيَا مَرْعَى [لَهُمْ]^(١)
 - ٢- حُلُوا إِذَا ابْتَغَيْ الْحَلَا
 - ٤- كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جَاهِدِ
 - ٥- يَغْتَابُ عِرْضِي غَائِبَا
 - ٦- يُبْدي كَلَامَا لَيْنَا
 - ٧- إِنِّي أَمْرُو أُبْدي مُخَا
 - ٨- مِنْ عُصْبَةٍ شَمَّ الْأُنُو
- ةً قَنَّا حُدَيَّا النَّاسِ طُرًّا^(٢)
مَا فَاتَنِي أُمْسَيْتُ حُرًّا
وَةً وَأَسْتُحِبُّ الْجَهْدُ مُرًّا
بِالشَّرِّ لَوْ يَسْطِيعُ^(٣) شَرًّا
فَإِذَا تَلَاقَيْنَا أَقْشَعْرًا^(٤)
عِنْدِي وَيَحْقِرُ مُسْتَسِرًّا^(٥)
لَفَتِي وَأَكْرَهُ أَنْ أُسِرًّا^(٦)
فَ تَرَى عَدُوَّهُمْ مُصِرًّا^(٧)

-
- (١) طُرًّا: جميعاً.
 - (٢) قوله: لَا مُرْعِيَا مَرْعَى، لعلُّ أصله: لَا مُرْعِيَا رَعَوَى، كما في شرح الديوان. والمعنى: لَا أَبْقِي عَلَى أَعْدَائِي.
 - (٣) يَسْطِيعُ: يَسْتَطِيعُ.
 - (٤) يقول: يذكّرني بالسُّوء في غيابي، فإذا لاقيته خاف مني.
 - (٥) يحقّر مستسيراً: يحتقرني في السّرّ.
 - (٦) يعني أنّه صريح واضح لَا يَقُولُ فِي السَّرِّ مَا يَخْشَى أَنْ يَقُولَهُ فِي الْعَلَنِ، وَإِنَّمَا يُعْلِنُ كُلَّ مَا يَرِيدُ قَوْلَهُ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ أَحَدٍ.
 - (٧) عَصْبَة: جماعة. شَمَّ الْأُنُوفَ: أَعْزَّاء. يقول: نحن جماعة أَعْزَاءَ، وَعَدُونَا يُصِرُّ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْعَدَاوَةِ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْذِيهِ.

- ٩- أَفْنَاءُ تَغْلِبَ وَالْيَدِي وَيَدِي إِذَا مَا الْبَاسُ ضَرًّا
 ١٠- وَالسَّرَافِعِينَ بِنَاءُهُمْ فَتَرَاهُ أَشْمَخَ مُشْمَخَرًّا^(٨)
 ١١- وَالْمَانِعِينَ بِنَاتِهِمْ عِنْدَ الْوَعَى حَدَبًا وَبَرًّا^(٩)
 ١٢- وَالْمُطْعِمِينَ لَدَى الشِّتَا ءِ سَدَائِفًا مِلْنِيْبٍ غُرًّا^(١٠)
 ١٣- وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْ تَ الدَّارِعِينَ تَزُرُّ زَرًّا^(١١)
 ١٤- نَازَعْتُ أَوْلَاهَا الْكَتِي بَةِ مُعْجَمًا طَرْفًا طِمْرًا^(١٢)

-
- (٨) أَشْمَخَ: مرتفع. مشْمَخَرَّ: شديد الارتفاع.
 (٩) الْوَعَى: الحرب. الْحَدَبُ: العطف. الْبَرُّ: الإحسان. يفخر بالمحافظة على عرضه في الحرب.
 (١٠) السَّدَائِفُ: جمع السَّدِيفَةِ، وهي من النوق السمينَةِ. مِلْنِيْبٍ: من النَّيْبِ. وَالنَّيْبُ جمع ناب، وهي الناقة المُسِنَّة. الْغُرَّ: المشهورة.
 (١١) الدَّارِعُونَ: المحاربون الذين يلبسون الدروع. تَزُرُّ: تتعدَّى على خصومها.
 (١٢) قوله: «نازعت أولاهَا الْكَتِيْبَةُ» كذا في مخطوطة الديوان، ولعله مصحَّف. وكذلك قال محقِّق الديوان. معجماً: مختبراً. الطَّرْفُ: الكريم الأصل من الناس والخيَل. الطُّمْرُ: الفرس الجواد المستعدُّ للوثب أو العدو.

- 2 -

جاء في معجم ما استعجم ٤٠ / ١ أنّ بشر بن سودة بن شِلْوة قال للهدّيل بن هبيرة التغلبي [من الوافر].

أُنْهَدِيَا إِذَا مَا جِئْتَ نَهْدَا	وَتُدْعَى بِالْجَزِيرَةِ مِنْ نِزَارِ
أَلَا تُغْنِي كِنَانَةٌ عَنْ أُخِيهَا	زُهَيْرٍ فِي الْمُلِمَّاتِ الْكِبَارِ
فَيَبْرُزَ جَمْعُنَا وَبَنُو عَدِيٍّ	فَيُعْلَمَ أَيُّنَا مَوْلَى صُحَارِ

وقال خراش: هذا الشعر لعمر بن كلثوم التغلبي.

- 3 -

البيتان التاليان في الأشباه والنظائر ٩٠/١ مع نسبتهما إلى التغلبيّ، وهو عمرو بن كلثوم التغلبيّ، كما هو معروف في كتب الأدب، وكما أشار إلى ذلك محقق الكتاب. وهما في الحماسة البصريّة ١٠/١ لعمرو بن كلثوم بن عَمِيس الكِنَانِيّ، وهذا غير عمرو بن كلثوم التغلبيّ، وهو فارس شاعر جاهليّ^(١) معروف من كنانة بن خزيمة كما في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٥٦؛ ومعجم الشعراء للمرزبانيّ ص ٢١٥.

[من البسيط]

- ١ - لَنَا حِصُونٌ مِنَ الْخَطِيئَةِ عَالِيَةٍ فِيهَا جَدَاوِلُ مِنْ أَسْيَافِنَا الْبُتْرِ
- ٢ - فَمَنْ بَنَى مَدْرًا مِنْ خَوْفِ حَادِثَةٍ فَإِنَّ أَسْيَافَنَا تُغْنِي عَنِ الْمَدْرِ^(٢)

(١) النَّصُّ عَلَى أَنَّ عمرو بن كلثوم هذا جاهليّ جاء في معجم الشعراء للمرزبانيّ، ولم ينصَّ على ذلك المؤتلف والمختلف للآمديّ، بل أثبت له شعراً يُثبت أنه مُسْلِمٌ، فهل هو مخضرم؟ والشعر هو [من الطويل]:

جزى الله عَنِّي مدلجاً حيث أصبحت جراءة بؤسي حيث سارت وحلّت
أغاروا على أقضاضنا يأخذونها وقد نهلت منها الرماح وعلّت
فأقسيم لولا دينُ آل محمّد لقد ظعنّت منا حلول وسلّت

(٢) جعل الشاعر السيوف مثال الجدائل لشدة اثتلافها، ثم ذكر أنها تُغني عن الحصون المبنية من المَدْرِ (الطين اللزج الذي لا يخالطه رمل).

الملحق الأول

أشعار نُسِبَتْ إلى أولاده، وأخرى قيلت في رثائه، أو في مديحه، أو في مديح ذويه، أو في بعض أموره (عن ديوانه المنشور).

- 1 -

قال الأسود بن عمرو بن كلثوم يرثي أباه عمراً [من الطويل]:^(١)

- ١- لَيْبِكَ ابْنُ كُلْثُومٍ فَقَدْ حَانَ يَوْمُهُ يَتَامَى وَأُضْيَافٌ وَكُلٌّ مُضْبَعٌ^(٢)
- ٢- وَحَيٌّ إِذَا مَا أَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ بِشَهَبَاءَ فِيهَا حَاسِرٌ وَمُقَنَّعٌ^(٣)
- ٣- وَكَانَ إِذَا لَاقَاهُمْ صَدٌّ جَمْعُهُمْ مَهَابَتُهُ وَخَوْفُهُ فَتَصَدَّعُوا^(٤)
- ٤- لَعَمْرِي لَقَدْ ضَاعَتْ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ وَذَلٌّ مِنَ الْأَوْدَاةِ مَا كُنْتَ تَمْنَعُ^(٥)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٤ .

(٢) الْمُضْبَعُ: الجبان .

(٣) الشهباء: السنة المُجْدِبَة . الحاسِر من الجنود: ما لا درع له . والمقَنَّع منهم: الذي وضع على رأسه الخوذة .

(٤) تصدَّعوا: تفرَّقوا .

(٥) الأوداة: مجتمع أودية بين الكوفة والشام . (معجم البلدان ١/٣٢٨) .

- 2 -

وقال الأسود بن عمرو بن كلثوم أيضاً^(١):

[من الكامل]

إِنَّ أَمْرًا وَرِثَ الثُّوَيْرَ وَمَالِكَا وَالْمَرْءَ كُلُّثُومًا لَعَالٍ فَاصِلُ^(٢)
وَنَمَاهُ عَمُرُو لِّلْعُلَى وَمَهْلَهْلُ لِيَمْنَزِلِ مَا نَالَهُ مُتَنَاوِلُ^(٣)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٤ - ١٥ .

(٢) الثُّوَيْر: لعله خال والده عمرو. مَالِك: جد أبيه. وكلثوم: جدّه.

(٣) عمرو: هو عمرو بن كلثوم والد الأسود. والمهلهل: هو المهلهل (عدي بن زيد) الشاعر الفارس المشهور.

وقال الأسود أيضاً^(١):

[من الكامل]

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي	عَتَدُ أَمْرًا مِنَ السَّوَابِحِ هَيْكَلُ ^(٢)
أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَمُلْزَزُ	وَيَزِيغُهُ تَصْدِيرُهُ إِذْ يُقْبَلُ ^(٣)
وَكَأَنَّمَا تَهْوِي بِبَزِي كُلَّمَا	حَرَّكْتُهُ فَهَوَى حَيْثَا أَجْدَلُ ^(٤)
وَلَقَدْ تَرَكْتُ الْقِرْنَ فِي يَوْمِ الْوَغَى	وَالنَّحْرُ مِنْهُ بِالْدمَاءِ مُرْمَلُ ^(٥)
وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى النَّزَالِ فَإِنِّي	فِي الْقَوْمِ أَوَّلُ مَنْ يُجِيبُ وَيَنْزِلُ ^(٦)

-
- (١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٥ .
 (٢) الشُّكَّةُ: ما يُحْمَلُ أَوْ يُلْبَسُ مِنَ السِّلَاحِ . الْعَتَدُ: الْفَرَسُ . أَمْرًا: قُتِلَ، أَي: كَأَنَّهُ قُتِلَ مِنْ صِلَابَتِهِ . هَيْكَلُ: ضَخْمٌ .
 (٣) اسْتَدْبَرْتَهُ: أَتَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ . مِلْزَزُ: مُجْتَمِعُ الْخِلْقَةِ شَدِيدٌ . الزِّيغُ: الْمِيلُ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ . تَصْدِيرُهُ: حَزَامُهُ فِي صَدْرِهِ .
 (٤) الْبَزَى: السِّلَاحُ . هَوَى: سَقَطَ . حَيْثَا: سَرِيعًا . الْأَجْدَلُ: الصُّفْرُ .
 (٥) الْقِرْنُ: مَنْ يَقَاوِمُكَ . الْوَغَى: الْحَرْبُ . النَّحْرُ: أَعْلَى الصَّدْرِ، وَمَوْضِعُ الْقِلَادَةِ . مُرْمَلُ: مَلْطَخٌ بِالدَّمِ .
 (٦) النَّزَالُ: الْقِتَالُ .

وقال عبّاد بن عمرو بن كلثوم يذكر صنيع بني السفاح التغلبيين [من

البسيط]:^(١)

هَلَا سَأَلْتَ بَنِي السَّفَاحِ هَلْ شَعَرُوا	بِأَمْرِهِمْ أَنَّ غَبَّ الْبَغْيِ خَوَّانٌ ^(٢)
مَا أَوْرَثَ الْبَغْيُ قَوْمًا قَبْلَهُمْ رَشْدًا	بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ فِي كُلِّ أَرْمَانٍ ^(٣)
يَا مُوْعِدِيَّ بِأَسْمَانِ الْخِيُولِ وَمَا	يَرْتِي الْمُصَابُ لِمَهْزُولٍ وَلَا وَإِنْ ^(٤)
إِنَّا لَفِي مَنْزِلٍ مَا إِنْ نَخَافُ بِهِ	أَمْثَالَكُمْ يَا بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٧ .

(٢) الغبّ: العاقبة . البغي: الظلم . وفي البيت إقواء .

(٣) الرُّشد: الاهتداء . يهلكون: يموتون .

(٤) أسمان الخيول: الكثيرة اللحم والشحم . الوافي: الضعيف البدن .

- 5 -

قال رجل من بني مالك بن حبيب يرثي عمرو بن كلثوم [من الوافر]:^(١)

أَلَا هَلَكَ آبَنُ كُلْثُومٍ فَبَكُّوا	سَنَامَكُمْ وَخَيْرَكُمْ نَعَالاً ^(٢)
وَفَارِسَكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ	وَمُطْعِمَكُمْ إِذَا هَبَّتْ شِمَالاً ^(٣)
غِيَاثَ الْمُقْتَرِينَ وَكَانَ حِصْنًا	وَكَانَ لِمَنْ تَضَيَّفَهُ ثِمَالاً ^(٤)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٥ .

(٢) هلك : مات . السَّنام من القوم : شريفهم .

(٣) شُبَّتْ : استعرت .

(٤) غياث : ما يُغاث به المضطر من طعام أو نجدة . المقترين : الذين ضاق عيشهم . الثَّمال : الذي يقوم بأمر قومه .

- 6 -

وقال رجل من بني أسد يرثي عمرو بن كلثوم حين رأى قُبَّتَهُ تَهْدَمَتْ [من

الطويل]:^(١)

أَحَقُّ لَهُمْ أَنْ يَهْدِمُوا كُلَّ قُبَّةٍ وَكُلَّ رَحِيبِ الْجَانِبَيْنِ مُمَدَّدٍ
وَأَنْ يَعْقِرُوا كُفَّتَ الْجِيَادِ وَوُرْدَهَا عَلَى فَاجِعِ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ سَيِّدٍ^(٢)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٥ - ١٦ .

(٢) عقر: ذبح . الكُفَّت: جمع الكُمَيْت، وهو من الخيل (للمذكّر والمؤنث) ما كان لونه بين الأسود والأحمر . الوُرد: جمع الوُرد، وهو من الخيل ما بين الكُمَيْت والأشقر . الفاجع: ما ينزل بالإنسان حزناً .

- 7 -

وقال الصَّمَّةُ الجُشَمِيُّ أبو دريد وكان أسره فَمَنْ عليه [من البسيط] ^(١):

لَأَنِّي لَمُشْنٌ عَلَى عَمْرٍو بِنِعْمَتِهِ	مَا دُمْتُ فِي أَسْرَتِي أَوْ عِنْدَ أَحْبَابِ
فَكُتُّوا إِسَارِي مِنْ غُلٍّ وَقَدْ أَسَرُّوا	مِنِّْي أَخَا نَجْدَةٍ إِذْ فَرَّ أَصْحَابِي ^(٢)
إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْأَحْسَابَ قَدْ عَلِمْتُ	عُلْيَا مَعَدٍّ إِذَا عُذْتُ لِعَتَّابِ

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٦ .

(٢) الإِسَارُ: مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ. الْغُلُّ: طَوْقٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ جِلْدٍ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ، أَوْ فِي الْيَدِ، وَذَلِكَ فِي الْأَسْرِ أَوْ فِي الْحَبْسِ.

وقال أفنون التغلبيّ يفتخر بقتل عمرو بن كلثوم لعمر بن هند (من

الطويل)^(١):

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ قَرِيبٍ مَحَلُّهُمْ	وَلَسْنَا كَمَنْ يُرْضُونَكُمْ بِالتَّمَلُّقِ ^(٢)
فَسَائِلُ شُرَاحِيلاً بَنَاءً وَمَحَلِّمَاءَ	غَدَاةَ تَكْرُّ الْخَيْلُ فِي كُلِّ خَنْدَقٍ ^(٣)
لَعَمْرُكَ مَا عَمَرُو بَنُ هِنْدٍ وَقَدْ دَعَا	لِتَخْدَمَ لَيْلَى أُمُّهُ بِمُوقٍ
فَعَمَّمَهُ عَمْدًا عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً	بِذِي شُطْبٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مُخَفِقٍ ^(٤)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٦ ، وراجع الأغاني ٤٩/١١ ؛ والشعر والشعراء ٢٤١/١ ؛
وشعراء النصرانية ص ١٩٤ . وفي إيراد الأبيات بعض الاختلاف .

(٢) التملُّق : التودّد بكلام لا يعكس ما في القلب .

(٣) تكرر : تهجم وتنقض .

(٤) عَمَّمَهُ : ألبسه عمامة . الشُّطْب : جمع الشُّطْبَة ، وهي الخطّ في متن السيف من شدة بريقه .

وقال أبو أجاٍ التغلبيّ [من الرجز]:^(١)

قَدْ عَمَّتِ النُّعْمَاءُ سَعْدًا وَعَكَبَ^(٢)
وَالْخَالِدَيْنِ قَدْ قَذَفْنَا بِالنُّشْبِ^(٣)
وَقَدْ وَصَلْنَا ثَغْلَبِيَهُمْ بِالنُّسَبِ
أَخْوَالُنَا مِنْ خَيْرِ أَخْوَالِ الْعَرَبِ
قَدْ كَانَ ذَا مِنْكُمْ قَدِيمًا لَا كَذِبَ

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٧.

(٢) النعماء: المعروف، الإحسان.

(٣) النُّشْب: القِسيّ.

- 10 -

وقال بشر بن سودة بن سلوة التغلبي يمدح بني عتاب رهط عمرو بن كلثوم
وكان له حقّ على بني زهير بن تيم فمنعوه إياه، فاستغاث ببني عتاب، فأتوهم، فلم
تُسرَّح لبني زهير بن تيم سارحة حتى أخذوا له حقّه، فقال في ذلك بشر بن سودة
لبني زهير بن تيم [من البسيط]^(١):

إذا أخوك لَوَاكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا فَأَرْدُسْ أَخَاكَ بِعَبْءٍ مِثْلِ عَتَّابٍ^(٢)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٧ - ١٨ .

(٢) اردس: اضرب بالمرداس، وهو شيء صلب يُدَقُّ به .

وقال أبو اللحام التغلبي يمدح عبدالله بن عمرو بن كلثوم [من الكامل]^(١):

أَيُّسَتْ مِنْ أَسْمَاءَ أَمْ لَمْ تَيَأْسِ	وَصَرَمَتْ شَبَكَ جِبَالِهَا الْمُتَلَبِّسِ ^(٢)
لَا تَحْزُنُنْكَ فَإِنَّهَا كَلْبِيَّةٌ	كَالرُّثْمِ يَبْرِقُ وَجْهَهَا فِي الْمَكْنِسِ ^(٣)
وَبَدَا سَلَاسِلُ مُزْبِدٍ مُتَوَقِّدٍ	كَالْجَمْرِ تُذَكِّيهِ الصَّبَا وَمُكْرَسِ ^(٤)
وَكَأَنَّ طَعْمَ مُدَامَةٍ جَبَلِيَّةٍ	قَدْ عَتَّقَتْ سَنْتَيْنِ لَمَّا تُنْكَسِ ^(٥)
وَالزُّنْجَبِيلَ وَطَعْمَ عَذْبٍ بَارِدٍ	يَعْلُو ثَنَائِيهَا مِنْ الْمُتَنَفِّسِ ^(٦)
دَعَهَا وَسَلَّ طِلَابَهَا بِجَلَالَةٍ	عَيْرَانَةٍ كَالْفَحْلِ حَرْفٍ عَرْمِسِ ^(٧)
لِلصَّيْعَرِيَّةِ فَوْقَ حَاجِبِ عَيْنِهَا	أَثَرُ يُبَيِّنُهُ وَلَمَّا يَدْرُسِ ^(٨)

-
- (١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ١٩ - ٢٠ .
(٢) صرمت: قطعت. المتلبس: المختلط والمشكل.
(٣) ويروي: «يبرق وجهه» مكان «يبرق وجهها». الرثم: الغزال الأبيض الخالص البياض. المكنس: مأوى الغزلان.
(٤) سلاسل مزبد: أراد الحلي. ومزبد: هو البحر، ومنه تخرج الحلي. تذكيه: تشعله وتسعّره. الصبا: ريح مهبها من الشرق. المكّرس: يعني الحلي، أي أنه طرائق بعضه فوق بعض مثل الكرّاسة.
(٥) المُدَامَة: الخمر. عَتَّقَتْ: تُرَكَتْ زَمَانًا حَتَّى تَعْتَقَ وَتَطْيِبَ. تُنْكَسُ: تُقْلَبُ عَلَى رَأْسِهَا.
(٦) الزنجبيل: الخمر. الثنايا: الأسنان الأربعة التي في مقدمة الفم.
(٧) طلابها: طلبها. الجلالة: الناقة العظيمة. العيرانة من الإبل هي التي تشبه بالغير في سرعتها ونشاطها. الحرف: الضامرة الصلبة. العرمس: الناقة الصلبة الشديدة.
(٨) الصَّيْعَرِيَّةُ: سِمَةٌ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ خَاصَّةٌ. يَدْرُسُ: يَنْمَحِي.

تَسْتَنُّ فِي ثَنِي الْجَدِيلِ وَتَنْتَحِي
وَكَاَنَّ جَادِيَا بِهِ وَأَرْنَدَجَا
جُلْدِيَّةً تَطْسُ الْإِكَامَ نَجِيحَةً
أَنْضَيْتُهَا بَعْدَ الْمِرَاحِ إِلَى أَمْرِي
طَلَقَ يِرَاحُ إِلَى النَّدَى مُتَبَلِّجٌ
إِلَى ابْنِ هِنْدٍ خَذَرْتُ أَخْفَافُهَا
الْمُشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ
وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيجٍ مُرْسَلٍ
حَيْثُ لَهُ جَبَلَاءُ مِنْ فَوْقِ الصَّفَا
لُقْمَانُ مُنْتَصِرًا وَقَسٌّ نَاطِقًا
يَقْصُ السَّبَاعَ كَأَنَّ جَلًّا فَوْقَهُ

كَالثَّوْرِ رِيْعَ مِنَ الْجِلَابِ الْأَخْنَسِ^(٩)
وَيَوْجِهَهُ سَفْعُ كَلَوْنِ السُّنْدُسِ^(١٠)
كَالْجَابِ يَنْفُضُ طَلَّهُ الْمُتَشَمِّسِ^(١١)
جَلْدِ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْسِ^(١٢)
كَالْبَذْرِ لَا فَهٌ وَلَا مُتَعَبِّسِ^(١٣)
تَهْوِي لِمُعْتَمِدٍ بَعِيدِ الْمَحْدِسِ^(١٤)
وَإِذَا تَوَجَّهَ مُعْطِيَا لَمْ يَحْسِ
مُتَّابِعِ الثِّيَارِ غَيْرِ مُسَجِّسِ^(١٥)
مَجْرُ يَمْرُؤَ عَلَى الْخَلِيجِ الْأَخْرَسِ^(١٦)
وَلَأَنْتَ أَجْرًا صَوْلَةً مِنْ بَيْهَسِ^(١٧)
ضَخْمٌ مُذْمَرُهُ شَدِيدُ الْأَنْحَسِ^(١٨)

- (٩) تستن: تجري إقبالاً وإدباراً. الثني من الحبل: ما تعرج منه. الجدِيل: الزمام من آدم. تنتحي: لا تكون إلا في اعتراض، والانتحاء: القصد. ريع: خاف. الأخنس: الذي تأخر أنفه عن وجهه مع ارتفاع في الأرنبة، وهو وصف للثور.
- (١٠) الجادِي: الزعفران. الأرندج: الجلد الأسود. السفع: جمع السفع، وهو الثوب. السندس: نوع من رقيق الحرير.
- (١١) الجُلْدِيَّة: الصلبة. تطس الأرض: تحدث فيها حفرة لشدة وقع أقدامها. الإكام: جمع الأكمة، وهي التل. نجيحة: سريعة. الجاب: حمار الوحش. الطل: الندى، والمطر الخفيف. والمتشمس من نعت الحمار.
- (١٢) أنضيتها: أتعبتها وأهزلتها. المراح: اشتداد النشاط.
- (١٣) طلق: بشوش. يراح للمعروف: يسرع إليه. الندى: العطاء. متبلج: مسرور. الفة: العي.
- (١٤) خذرت: أسرعت، واللفظة مأخوذة من الخذروف وهو لعبة يلعب بها الصبيان. المحدِس: المذهب والمطرح.
- (١٥) مسجس: مكدر.
- (١٦) حيث: ذللت. جبلاء: مرتفع. الصفا: جمع الصفاة، وهي الصخرة العريضة الملساء.
- (١٧) لقمان: لقمان بن عدياء. وقس: هو قس بن ساعدة. البيهس: الأسد.
- (١٨) يقص السباع: يدق أعناقها. المذمر: أسفل من الذفرى (العظم الذي خلف الأذن). الأنحس: عصب في الذراع وهو باطن قوائمه.

قال الموج التغلبي وهو إسلامي من مازن أخي مالك بن بكر بن حبيب يهجو بني جشم رهط عمرو بن كلثوم [من البسيط] (*) :

<p>قَصِيدَةٌ قَالَهَا عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ يَا لِلرَّجَالِ لِشَعْرِ غَيْرِ مَسْئُومٍ وَسَادَةٌ خُطَلٍ صَيْدٍ لَهَامِيمٍ^(١) لَا بَلْ يَقُولُ لِأَعْلَى سَوْرَةٍ دُومِي كَسَاعِدٍ فَلَهُ الْآيَامُ مَجْدُومٍ^(٢) بِأَجْنَبِيٍّ عَنِ الْغَايَاتِ مَلْطُومٍ غُمْرٌ وَلَا ضَرَعٌ مِنَ الْقَرَاذِيمِ^(٣) أَيْدِي الْمَقَارِيفِ مِنْ غَمِّ الْأَضَامِيمِ^(٤) مِرْدَى مُقَاذِفَةٍ صُلْبِ الْحَيَازِيمِ^(٥)</p>	<p>أَلْهَى بَنِي جُشَمٍ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ يُفَاحِرُونَ بِهَا مُذْ كَانَ أَوَّلُهُمْ كَمْ كَانَ فِي مَالِكٍ مِنْ شَاعِرٍ أَنْفٍ فَلَمْ يُكَلِّمْ عَنِ الْأَذْنَى قَدِيمُهُمْ إِنَّ الْقَدِيمَ إِذَا مَا ضَاعَ آخِرُهُ جَاءَتْ بَنُو جُشَمٍ لَمَّا نَصَبَتْ لَهَا وَلَنْ يَرُدَّ عِنَانِي مُقْرِفٌ حَطِمٌ وَكُنْتُ فِي الْجَرِيِّ خَرَّاجًا إِذَا عَثَرْتُ غَمْرَ الْبَدِيهَةِ إِنْ كَانَتْ مُجَافِلَةً</p>
---	---

(*) ديوانه عمرو بن كلثوم ص ٢٠ - ٢١ .

(١) أنف: جمع أنوف، وهو الرجل الشديد الأنفة. خطل: جمع خطل، وهو الشديد الطعن بالسنان. صيد: جمع أصيد، وهو الملك، والشجاع، والبطل. الهماميم: جمع الهموم، وهو الجواد من الناس.

(٢) فله: كسره. مجذوم: مقطوع.

(٣) المقرف: النذل الدنيء. الحطيم: هزيل ضعيف. غمر: جاهل لم يجرب الأمور. ضرع: متذلل خاضع. القرازيم: الضعاف.

(٤) الخيل المقاريف: الهجانن. الأضاميم: أي إذا ضُمت بعضها إلى بعض في الجري.

(٥) المجافلة: المجامعة. الحيازيم: جمع الحيزوم، وهو الصدر.

تَاللّٰهِ مَا جُشِمَ قِدْمًا وَإِنْ زَعَمْتُ
ذَرُّوا الرّهَانِ وَدُوخُوا إِنَّ إِيخْوَتَكُمْ
مِنَ النَّوَاصِي وَلَا الشُّمَّ الْخِرَاطِيمِ^(٦)
جُرْثُومَةٌ أَشْرَفَتْ فَوْقَ الْجَرَائِمِ^(٧)

(٦) قوله: «من النواصي ولا الشّم الخراطيم» يعني أنهم ليسوا من السّادة الأشراف.

(٧) دوخوا: لينوا.

- 13 -

قال عبدالله بن عمرو بن كلثوم [من الطويل]^(١):

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ تَغْلِبَ كُلُّهَا	إِذَا نُسِبْتُ بَأْنُنَا مِنْ خِيَارِهَا
وَأَنَا أَسَاءُ الْأَمْرِ مِنْهَا وَأَنْنَا	إِذَا قِيلَ: مَنْ يَحْمِي؟ حُمَاءُ ذِمَارِهَا
وَأَنَا إِذَا نَابَتْ عَلَيْهِمْ عَظِيمَةٌ	ذَوُو الْعَقْدِ مِنْ بَكْرِ وَعَقْدُ جَوَارِهَا

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ٢١ - ٢٢.

- 14 -

وقال معاوية بن خالد بن كعب بن زهير يمدح عبّاد بن عمرو بن كلثوم [من الطويل]^(١):

جَزَى اللهُ عَبَّادَ بْنَ عَمْرِوٍ وَرَهْطَهُ سُرُوراً فَنِعَمَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْهَزَاهِزِ^(٢)
هُمْ قَتَلُوا بِشِراً وَرَدُّوا خِيُولَهُ بِطَعْنٍ كَالْإِزَاغِ الْمَخَاضِ الْحَوَامِزِ^(٣)

(١) ديوان عمرو بن كلثوم ص ٢٢ .

(١) الهَزَاهِزُ: جمع الهَزْهَزَةِ، وهي الفتنة يهتزّ فيها الناس ويبتلون .

(٢) الإِزَاغُ: الرمي دفعة واحدة . المَخَاضُ: وجع الولادة، وهو الطُّلُق . الحَوَامِزُ: الشديدة .

- 15 -

وقال التغلبيّ [من الطويل] (*):

ما ضَرَّنا خِذْلانُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَعَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ وَرَهْطُ أَبِي شُعَيْرٍ
قَبَائِلُ لا يُجْزُونَ مُجْزَى قَبِيلَةٍ وَإِنْ فَرَعُوا كَانُوا أَفْرًا مِنَ الْجُزَيْرِ

(*) ديوان عمرو بن كلثوم ص ٢٢ .

الملحق الثاني

ترجمة عمرو بن كلثوم من كتاب «الأغاني»

نسب عمرو بن كلثوم وخبره

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عَنَم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. وأم عمرو بن كلثوم ليلي بنت مهلهل أخي كليب، وأمها بنت بعج بن عتبة بن سعد بن زهير.

أخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْد قال: حَدَّثَنِي الْعُكْلِيُّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خِرَاشِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَتَّابٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَخْذَرَ - وَكَانَ نَسَابَةً - يَقُولُ:

لَمَّا تَزَوَّجَ مُهْلَهُلُ بِنْتَ بَعَجَ بْنِ عُتْبَةَ أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ^(١)، فَوَلَدَتْ لَهُ لَيْلَى بِنْتُ مُهْلَهُلٍ، فَقَالَ مُهْلَهُلُ لَامْرَأَتِهِ هِنْدُ: اقْتُلِيهَا. فَأَمَرَتْ خَادِمًا لَهَا أَنْ تُغَيِّبَهَا عَنْهَا. فَلَمَّا نَامَ هَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ يَقُولُ [مَنْ الرَّاجِزُ]:

كَمْ مِنْ فَتًى يُؤْمَلُ وَسَيِّدٍ شَمْرَدِلٍ^(٢)
وَعُدَّةٍ لَا تُجْهَلُ فِي بَطْنِ بِنْتِ مُهْلَهُلٍ

واستيقظ فقال: يَا هِنْدُ أَيْنَ بِنْتِي؟ قَالَ: قَتَلْتُهَا. قَالَ: كَلًّا وَإِلَهُ رَبِيعَةَ! - فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَلَفَ بِهَا - فَأَصْدُقْنِي، فَأَخْبِرْتَهُ. فَقَالَ: أَحْسِنِي غِذَاءَهَا. فَتَزَوَّجَهَا كِلْثُومُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَتَّابٍ. فَلَمَّا حَمَلَتْ بِعَمْرٍو بْنِ كِلْثُومٍ قَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ [مَنْ الرَّاجِزُ]:

(١) هدى العروس إلى زوجها وأهداها: زفها إليه.

(٢) الشمردل: القوي الفتى الحسن الخلق.

يَا لَكَ لَيْلَى مِنْ وَلَدٍ يُقَدِّمُ إِقْدَامَ الْأَسَدِ
مِنْ جُشَمٍ فِيهِ الْعَدَدُ أَقُولُ قِيلًا لَا فَنَدُ

فولدت غلاماً فسَمَّته عمروآ. فلما أتت عليه سنة، قالت: أتاني ذلك الآتي في الليل أعرفه، فأشار إلى الصَّبِيِّ وقال [من الراجز]:

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أُمُّ عَمْرٍو بِمَا جَدِ الْجَدِّ كَرِيمِ النَّجْرِ^(١)
أَشْجَعُ مِنْ ذِي لَبِيدٍ هَزْبِرِ وَقَاصِرِ أَقْرَانِ شَدِيدِ الْأَسْرِ^(٢)
يسودهم في خمسة عشر

قال الأخذر: فكان كما قال: ساد وهو ابن خمسة عشر، ومات وله مئة وخمسون سنة.

قصة قتله لعمر بن هند:

قال أبو عمرو: حدَّثني أسد بن عمر الحنفي وكرد بن السَّمْعِي وغيرهما، وقال ابن الكلبي: حدَّثني أبي وشرقيُّ بن القَطَامِي، وأخبرنا إبراهيم بن أيوب عن ابن قُتَيْبَةَ:

أنَّ عمرو بن هند قال ذات يوم لندمائه: هل تعلمون أحداً من العرب تأنف أمه من خدمة أمي؟ فقالوا: نعم! أم عمرو بن كلثوم. قال: ولم؟ قالوا: لأنَّ أباه مهلهل بن ربيعة، وعمها كليب وائل أعزَّ العرب، وبعلها كلثوم بن مالك أفرس العرب، وابنها عمرو وهو سيّد قومه، فأرسل عمرو بن هند إلى عمرو بن كلثوم يستزيه ويسأله أن يُزير أمه أمه. فأقبل عمرو من الجزيرة إلى الحيرة في جماعة بني تغلب، وأقبلت ليلَى بنت مهلهل في ظُعن من بني تغلب. وأمر عمرو بن هند

(١) النجر: الأصل.

(٢) اللبـد: شعر الأسد الذي على كتفيه. والهزبر: الأسد. الوقاص: الكثير الكسر والدق. شديد الأسر: معصوب الخلق غير مسترخ.

برواقه، فُضِرِبَ فيما بين الحيرة والفُرات، وأُرسل إلى وجوه أهل مملكته، فحضروا في وجوه بني تغلب. فدخل عمرو بن كلثوم على عمرو بن هند في رواقه، ودخلت ليلى وهند في قُبَّة من جانب الرّواق. وكانت هند عَمَّةَ امرئ القيس بن حُجر الشاعر، وكانت أُمُّ ليلى بنت مُهلhel بنت أخي فاطمة بنت ربيعة التي هي أُمُّ امرئ القيس، وبينهما هذا النسب. وقد كان عمرو بن هند أمرُ أمه أن تُنَجِّي الخدم إذا دعا بالطُّرف^(١) وتستخدم ليلى. فدعا عمرو بمائدة ثم دعا بالطُّرف. فقالت هند: ناوليني يا ليلى ذلك الطُّبق. فقالت ليلى: لَتَقُمُ صاحبة الحاجة إلى حاجتها. فأعادت عليها وألحَّت. فصاحت ليلى: وا ذُلَّاه! يا لَتَغلب! فسمَّعها عمرو بن كلثوم، فثار الدَّم في وجهه، ونظر إليه عمرو بن هند، فعرف الشرَّ في وجهه؛ فوثب عمرو بن كلثوم إلى سيفٍ لعمرو بن هند مُعلَّقٍ بالرّواق ليس هناك سيفٌ غيره، فضرب به رأس عمرو بن هند، ونادى في بني تغلب، فانتهبوا ما في الرّواق وساقوا نجائبه، وساروا نحو الجزيرة. ففي ذلك يقول عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأُنْدَرِينَا

تعظيم تغلب لقصيدته المعلقة:

وكان قام بها خطيباً بسوق عُكاظ وقام بها في موسم مَكَّة. وبنو تغلب تعظّمها جدّاً ويرونها صغارهم وكبارهم، حتى هُجُوا بذلك؛ قال بعض شعراء بكر بن وائل [من البسيط]:

أَلْهَى بَنِي تَغْلِبٍ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ قَصِيدَةُ قَالِهَا عَمْرُو بَنِ كُلْثُومٍ
يَرَوْنَهَا أَبَدًا مُذْ كَانَ أَوَّلُهُمْ يَا لِلرَّجَالِ لِشِعْرِ غَيْرِ مَسْئُومٍ
فَخَرَّ شِعْرَاءُ تَغْلِبَ بِقَتْلِهِ عَمْرُو بَنِ هِنْدَ:

وقال الفرزدق يردّ على جرير في هجائه الأخطل [من الكامل]:

(١) الطُّرف: نوادر الثمار.

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائلٍ أَهْجَوْتَهَا أم بُلَّتْ حَيْثَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ
 قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هَنْدٍ عَنُوءَ عمراً وهم قَسَطُوا^(١) عَلَى النِّعْمَانِ
 وقال أَفْنُونُ صُرَيْمُ التَّغْلِبِيِّ يَفْخَرُ بِفَعْلِ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ [مَنْ
 الطويل]:

لَعَمْرُكَ مَا عَمَرُو بْنُ هَنْدٍ وَقَدْ دَعَا لَتَخْدُمَ لَيْلَى أُمِّهِ بِمَوْفَقِي
 فَقَامَ ابْنُ كَلْثُومٍ إِلَى السَّيْفِ مَصْلِيَةً فَأَمْسَكَ مِنْ نَدْمَانِهِ بِالْمُخْتَقِ^(٢)
 وَجَلَّلَهُ عَمَرُو عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً بِذِي شُطْبٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ رَوْنَقِ
 إِخْوَتِهِ وَعَقْبِهِ:

قال: وكان لعمر بن عمرو أخ يقال له مَرَّةٌ بن كَلْثُومٍ، فَقَتَلَ الْمُنْذِرَ بْنَ النِّعْمَانَ وَأَخَاهُ.
 وَإِيَّاهُ عَنِ الْأَخْطَلِ بِقَوْلِهِ لَجَرِيرٍ [مَنْ الْكَامِلُ]:

أَبْنِي كَلِيبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّذَانِ^(٣) قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ
 وكان لعمر بن عمرو بن كَلْثُومٍ ابن يقال له عَبَّادٌ، وَهُوَ قَاتِلُ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُدَسٍ.
 وَلِعَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ عَقِبٌ بَاقٍ، وَمِنْهُمْ كَلْثُومُ بْنُ عَمْرِو الْعَتَّابِيِّ الشَّاعِرِ صَاحِبِ
 الرِّسَائِلِ.

أَغَارَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى حَنِيفَةَ، فَأَسْرَهُ يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو، ثُمَّ أَطْلَقَهُ فَمَدَحَهُ:
 أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَخْفَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَحْوَلُ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

أَغَارَ عَمْرِو بْنُ كَلْثُومٍ التَّغْلِبِيُّ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ، ثُمَّ مَرَّ مِنْ غَزْوِهِ ذَلِكَ عَلَى حَيٍّ
 مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، فَمَلَأَ يَدَيْهِ مِنْهُمْ، وَأَصَابَ أَسَارَى وَسَبَايَا؛ وَكَانَ فِيمَنْ أَصَابَ

(١) قَسَطُوا: جَارُوا.

(٢) أَصْلَتِ السَّيْفَ: جَرَّدَهُ مِنْ غِمْدِهِ. النَّدْمَانُ (بِفَتْحِ النُّونِ): الَّذِي يَنَادِمُكَ عَلَى الشَّرَابِ.
 وَالْمُخْتَقُ: مَوْضِعُ حَبْلِ الْخَنْقِ مِنَ الْعَنْقِ.

(٣) أَيِ اللَّذَانِ، فَحُذِفَ النُّونُ تَخْفِيفًا.

أحمد بن جندل السَّعْدِيُّ، ثم انتهى إلى بني حَنيفَةَ باليمامة، وفيهم أناس من عجل، فسمع به أهل حَجْر^(١)؛ فكان أول من أتاه من بني حنيفة بنو سُحَيْم عليهم يزيد بن عمرو بن شمر، فلما رآهم عمرو بن كلثوم ارتجز، فقال:

مَنْ عَادَ مِنِّي بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا أَرعى الشَّجَرَ
بَنُو لُجَيْمٍ وَجَعَسَيسُ مُضَرٍ بِجَانِبِ الدَّوِّ يُدْهَدُونُ الْعَكْرَ

فانتهى إليه يزيد بن عمرو، فطعنه، فصرعه عن فرسه وأَسْرَه. وكان يزيد شديداً جسيماً، فشده في القِدِّ وقال له: أنت الذي تقول:

مَتَى تُعَقِّدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ نَجْدِ الْحَبْلِ أَوْ نَقْصِ الْقَرِينَا

أَمَا إِنِّي سَأَقْرُنُكَ إِلَى نَاقَتِي هَذِهِ فَأَطْرُدُكُمْ جَمِيعاً. فنَادَى عمرو بن كلثوم يا لَرَبِيعَةَ! أُمُثْلَةُ!^(٢) قال: فَاجْتَمَعَت بَنُو لُجَيْمٍ فَفَنَّهُوهُ، وَلَمْ يَكُنْ يَرِيدُ ذَلِكَ بِهِ. فَسَارَ بِهِ حَتَّى أَتَى قَصْراً بِحَجْرٍ مِنْ قُصُورِهِمْ، وَضَرَبَ عَلَيْهِ قُبَّةً، وَنَحَرَ لَهُ، وَكَسَاهُ، وَحَمَلَهُ عَلَى نَجِيبَةٍ، وَسَقَاهُ الْخَمْرَ. فَلَمَّا أَخَذَتْ بِرَأْسِهِ تَغْنَّى [مِنَ الْوَافِرِ]:

أَجْمَعُ صُحْبَتِي السَّحَرَ ارْتِحَالاً	وَلَمْ أَشْعُرْ بِبَيْنٍ مِنْكَ هَالاً ^(٣)
وَلَمْ أَرْ مِثْلَ هَالَةٍ فِي مَعَدٍ	أَشْبَهَ حَسَنَهَا إِلَّا الْهَلَالَا
أَلَا أَبْلُغُ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ	وَتَغْلِبَ كُلَّمَا أَتَيْتُ جَلَالَا
بِأَنَّ الْمَاجِدَ الْقَرْمَ ابْنَ عَمْرٍ	غَدَاةَ نَطَاعٍ قَدْ صَدَّقَ الْقِتَالَا
كَتِيبَتُهُ مُلَمَلَمَةٌ رَدَاخُ	إِذَا يَرْمُونَهَا تُفْنِي النِّبَالَا
جَزَى اللَّهُ الْأَغْرَ يَزِيدَ خَيْرَا	وَلَقَّاهُ الْمَسْرَّةَ وَالْجَمَالَا
بِمَاخِذِهِ ابْنَ كُلْثُومَ بْنِ عَمْرٍ	يَزِيدَ الْخَيْرِ نَازِلَهُ نِزَالَا
بِجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَّانٍ صَيْدٍ	يُجِيلُونَ الطَّعَانَ إِذَا أَجَالَا

(١) حَجْر: مدينة اليمامة، وأم قراها.

(٢) المُثْلَةُ: العقاب والتنكيل.

(٣) يريد: يا هالة.

يزيد يقدّم السفراء حتى يُروّي صدرها الأسل النّهالا
حواره مع عمرو بن أبي حجر الغساني حين مرّ ببني تغلب فلم يكرموه:

أخبرني عليّ بن سليمان قال: أخبرنا الأحول عن ابن الأعرابي قال:
زعموا أنّ تغلب حاربوا المُنذر بن ماء السماء، فلحقوا بالشام خوفاً منه، فمرّ بهم
عمرو بن أبي حجر الغساني، فتلقاه عمرو بن كلثوم. فقال له: يا عمرو، ما منع
قومك أن يتلقّوني؟! فقال له: يا عمرو يا خيرَ الفتيان، فإنّ قومي لم يستيقظوا
لحرب قطّ إلا علاّ فيها أمرهم، واشتدّ شأنهم، ومنعوا ما وراء ظهورهم. فقال له:
أيقاظ نومة ليس فيها حلم، أجتثّ فيها أصولهم، وأنفي فلّهم^(١) إلى اليابس الجرد،
والنازح الثمد^(٢). فانصرف عمرو بن كلثوم وهو يقول [من الوافر]:

ألا فاعلم أبيت اللعن أنا على عمّد سنأتي ما نريدُ
تعلم أنّ حمّلنا ثقيلاً وأنّ زناد كُبتنا شديداً
وأنا ليس حيّ من معدّ يوازيها إذا لیس الحديدُ

هجاؤه للنعمان بن المنذر:

قال: وقال ابن الأعرابي: بلغ عمرو بن كلثوم أنّ النعمان بن المنذر يتوعّده،
فدعا كاتباً من العرب فكتب إليه [من الطويل]:

ألا أبلغ النعمان عني رسالةً فمدحك حولي وذمك قارحُ
متى تلقني في تغلب ابنة وائلٍ وأشياعها ترقى إليك المسالح

وهجا النعمان بن المنذر هجاء كثيراً، منه قوله يعيّره بأمه سُلَيْمى [من

البيسط]:

حلّت سُلَيْمى بخبّ بعد فرتاجٍ وقد تكون قديماً في بني ناجٍ

(١) الفل: القوم المنهزمون.

(٢) النازح: الذي نفذ ماؤه. والثمد: الماء القليل لا يدوم. يريد أنّه ينفي المهزومين إلى أرض
لا نبات فيها ولا ماء.

إِذَا لَا تُرَجِّي سُلَيْمَى أَنْ يَكُونَ لَهَا مَنْ بِالْخَوَرَنْقِ مِنْ قَيْنٍ وَنَسَاجِ
وَلَا يَكُونُ عَلَى أَبْوَابِهَا حَرَسٌ كَمَا تَلْقَفُ قِبْطِيٌّ بِدِيْبَاجِ
تَمْشِي بِعَدَلَيْنِ مِنْ لُؤْمٍ وَمَنْقَصَةٍ مَشَى الْمُقَيَّدِ فِي الْيَنْبُوتِ وَالْحَاجِ

قال: وقال في النعمان [من الطويل]:

لِذَا اللَّهُ أَدْنَانَا إِلَى اللُّؤْمِ زُلْفَةً وَالْأَمَانَا خَالًا وَأَعْجَزْنَا أَبَا
وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفُخَ الْكَيْرَ خَالَهُ يَصُوغُ الْقُرُوطَ وَالشُّنُوفَ بَيْثَرِبَا

وفاته ونصيحته لبنيه:

أخبرني الحسين بن عليّ قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا
الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ النِّمْرِ بْنِ
قَاسِطٍ قَالَ:

لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ الْوَفَاةَ، وَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ وَمِئَةَ سَنَةٍ، جَمَعَ
بَنِيهِ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، قَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْعُمُرِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ مِنْ آبَائِي، وَلَا بَدَّ أَنْ يَنْزِلَ
بِي مَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ. وَإِنِّي، وَاللَّهِ، مَا عَيَّرْتُ أَحَدًا بِشَيْءٍ إِلَّا عُيِّرْتُ بِمِثْلِهِ، إِنْ
كَانَ حَقًّا فَحَقًّا، وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَبَاطِلًا. وَمَنْ سَبَّ سُبًّا؛ فَكُنُّوْا عَنْ الشَّتْمِ فَإِنَّهُ أَسْلَمَ
لَكُمْ، وَأَحْسِنُوا جَوَارِكُمْ يَحْسُنْ ثَنَائُكُمْ، وَآمَنُوا مِنْ ضَيْمِ الْغَرِيبِ؛ فَرَبُّ رَجُلٍ خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ، وَرَدِّ خَيْرٌ مِنْ خُلْفٍ. وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَعُودُوا، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَأَوْجِزُوا؛ فَإِنْ مَعَ
الْإِكْثَارِ تَكُونُ الْأَهْذَارُ^(١). وَأَشْجَعُ الْقَوْمِ الْعَطُوفُ بَعْدَ الْكَرِّ، كَمَا أَنَّ أَكْرَمَ الْمَنَاسِيَا
الْقَتْلُ. وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا رَوِيَّةَ لَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَلَا مَنْ إِذَا عُوتِبَ لَمْ يُعْتَبَ^(٢). وَمَنْ
النَّاسِ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ؛ فَبِكُؤُهُ^(٣) خَيْرٌ مِنْ دَرِّهِ، وَعَقُوقُهُ خَيْرٌ مِنْ
بِرِّهِ. وَلَا تَتَزَوَّجُوا فِي حَيِّكُمْ فَإِنَّهُ يُوَدِّي إِلَى قَبِيحِ الْبُغْضِ.

(١) الأهدار: جمع الهذر، وهو سقط الكلام.

(٢) الإعتاب: إزالة العتبي.

(٣) البكء: قلة اللبن، أو انقطاعه، والمقصود بقوله: «بكؤه خير من درّه» أن منعه خير من عطائه.

الفهارس

١٣١	١ - فهرس القوافي
١٣٣	٢ - فهرس الأعلام
١٣٧	٣ - فهرس القبائل والبطون
١٤٠	٤ - فهرس الأماكن
١٤٢	٥ - فهرس المصادر والمراجع
١٤٨	٦ - فهرس المحتويات

١. فهرس القوافي

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	الكلمة الأخيرة من البيت الأول
			- قافية الباء -
٢٣	المنسرح	٢	- نَسَبَا
٢٤	الكامل	٢	- كَلَبَا
٢٥	الطويل	٥	- وتَغَضَّبَا
٢٦	الطويل	٦	- الِهَضْبِ
٢٧	الوافر	٥	- النُّقَابِ
			- قافية التاء -
٢٩ - ٢٨	الوافر	٨	- رَعَيْنَا
			- قافية الجيم -
٣١ - ٣٠	البسيط	٤	- نَاجِ
			- قافية الحاء -
٣٢	الطويل	٢	- قَارِحُ
			- قافية الدال -
٣٣	الوافر	٣	- نُرِيدُ
٣٥	الطويل	٣	- جِيدُهَا
٣٦	الكامل	١	- فَأُضْعِدِي
			- قافية الراء -
٣٨ - ٣٧	الرّجز	٤	- اجْتَبِرْ
٣٩	الكامل	٣	- شَمِرْ
٩٦ - ٩٥	مجزوء الرمل	١٤	- طُرَا
٤٠	الكامل	٣	- العُنْصُرُ

الصفحة	البحر	عدد الأبيات	الكلمة الأخيرة من البيت الأول
١٥	البسيط	١	- المباتيرُ
٤٢	الوافر	١	- قُتَارُ
٤٤ - ٤٣	الوافر	٧	- تصيرُ
٤٦ - ٤٥	الوافر	٨	- يَعرِ
٤٧	الوافر	٤	- بِصَبْرٍ
٤٩ - ٤٨	الوافر	٦	- الخَبَارِ
٩٧	الوافر	٣	- نزارِ
٩٨	البسيط	٢	- البُتْرِ
- قافية اللام -			
٥١ - ٥٠	الوافر	٩	- هالا
٥٢	الكامل	٥	- ومُهَلِّها
٥٣	الوافر	٢	- هِبَالَه
٥٥ - ٥٤	الطويل	٤	- القَتْلِ
٥٦	الطويل	٣	- تَرَحَّلِ
٥٧	الرمل	٧	- هلالِ
- قافية الميم -			
٥٩ - ٥٨	الطويل	٦	- جُشَمِ
٦٠	الرمل	٤	- نَعَمِ
٦١	الطويل	١	- أَرْقَمَا
٦٢	الطويل	٣	- مَخْرِمِ
٦٣	الطويل	٢	- تَسْتَدِيمُهَا
- قافية النون -			
٩١ - ٦٤	الوافر	١١٩	- الأندرينا
٩٢	الطويل	١	- وخفانِ

٢. فهرس الأعلام(*)

- باب الهمزة -

- الأمدي (الحسن بن بشر) ٩، ٩٨.
- إبراهيم بن أيوب ١٢٢.
- أبو أجلا التغلبي ١١١.
- أحمد بن الأمين = الشنقيطي.
- أحمد بن جندل السعدي ١٤، ٣٧، ١٢٥.
- الأخول (محمد بن الحسن) ٣٣، ٣٧، ١٢١، ١٢٤، ١٢٦.
- الأخذر ١٢١، ١٢٢.
- الأخطل (غياث بن غوث) ١٣، ١٤، ٦٥٢، ١٢٣، ١٢٤.
- الأخفش (علي بن سليمان) ٣٣، ٣٧، ٢٤، ١٢٦.
- أسد بن ربيعة ١٠.
- أسد بن عمر ١٢٢.
- أسماء ١١١.
- الأسود بن عمرو بن كلثوم ١٧، ٤٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣.
- الأصفهاني (أبو الفرج علي بن الحسين) ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٣.
- الأعشى الكبير ١٨، ٧٠.
- أفصى بن دعي ١٠.

- أفنون بن صريم التغلبي ١٤، ١٠٨، ١٢٤.
- ابن الأنباري (محمد بن قاسم) ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٨، ١٩.

- باب الباء -

- بشر بن سودة بن شلوة ٩٧، ١١٠.
- بشر بن عمرو بن عدس ١١٦، ١٢٤.
- بعج بن عتبة ١٢١.
- البغدادى (عبد القادر) ٩.
- أبو بكر الأنباري = ابن الأنباري.
- بكر بن حبيب ١٠.
- البكري (عبد الله بن عبد العزيز) ٩.

- باب التاء -

- التبريزي (الحسن بن أحمد) ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٥٤، ٥٥.
- تغلب بن وائل ١٠.

- باب الثاء -

- ابنة الثوير (والدة عمرو؟) ٥٦، ٥٧.
- الثوير بن عمرو بن هلال ٥٢، ٥٦، ٥٧.

- باب الجيم -

- جديلة بن أسد ١٠.

(*) حذفنا اسم عمرو لكثرة وروده في الديوان.

- ذو البُرة (رجل من بني تغلب) ٨١.

- باب الرء -

- ربيعة (والدة امرئ القيس) ١٢٣.

- ربيعة بن نزار ١٠.

- باب الزاي -

- الزبير بن بكار ١٢٧.

- الزركلي (خير الدين) ٩، ١٦.

- الزمخشري (محمود بن عمر) ١٥.

- زهير (جد عمرو بن كلثوم من قبل أمه)

٨١.

- زهير بن جشم ٩.

- زهير بن أبي سلمى ١٨.

- الزوزني (الحسين بن أحمد) ٩، ١٨،

١٩.

- أبو زيد القرشي (محمد بن الخطاب) ٩،

١٠، ١٧، ١٨، ١٩.

- باب السّين -

- ساعدة بن عمرو ٤٨.

- سعد بن زهير ٩.

- السّفّاح (سلمة بن خالد بن زهير) ٢٦.

- ابن سلام (محمد بن سلام) ٩.

- سلمة بن خالد = السّفّاح.

- سليم (أحمد خواصّ الملك النعمان) ٢٥.

- سُليمي (والدة النعمان بن المنذر) ٣٠،

١٢٦، ١٢٧.

- سودة بن شلوة ٩٧، ١١٠.

- السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر) ٩،

١٠.

- باب الشّين -

- شرقيّ بن القطاميّ ١٢٢.

- جذيمة الأبرش ٦٦.

- جرير (بن عطية) ١٣، ١٤، ٢٦، ٥٢،

١٢٣، ١٢٤.

- جُشم بن بكر ٩.

- جونس (W. Jones) ١٩.

- باب الحاء -

- الحارث بن حلّزة ١١، ١٢، ١٨، ٢٠،

٣٨.

- حبيب بن عمرو ١٠.

- حجر بن أبي شمر الغسانيّ ٣٩.

- حذيفة بن بدر ٤٧.

- حسن السندوسيّ ١٩.

- الحسين بن أحمد = التبريزي.

- الحسين بن أحمد = الزوزني.

- حمّاد الراوية (حماد بن سابور) ١٨.

- أبو حمزة الأصفهاني (حمزة بن الحسن)

١٥.

- باب الخاء -

- خالد بن زهير ٢٦.

- خالد بن كعب ١١٦.

- خالد بن الوليد ٤٦.

- خراش بن إسماعيل ٩٧، ١٢١.

- الخطيب التبريزي = التبريزي.

- خير الدين الزركلي = الزركلي.

- باب الدال -

- أبو دريد = الصّمة الجشميّ.

- دعيّ بن جديلة ١٠.

- دي پرسفال = كوسين دي پرسفال.

- باب الذال -

- ذؤاب بن ربيعة ٤٧.

- الشنقيطي (أحمد بن الأمين) ٩، ١٨، ١٩.

- باب الصّاد -

- الصّمة الجشمي (دريد بن الصّمة؟) ١٠٧.

- باب الطّاء -

- طرفة بن العبد ١٨.

- باب العين -

- عامر بن أبي حجر ٣٩.

- عباد بن عمرو كلثوم ١٧، ١٠٤، ١١٦، ١٢٤.

- العباس بن هشام ١٢١.

- عبدالله بن عمرو بن كلثوم ١٧، ١١١، ١١٥.

- عبيد بن الأبرص ١٨.

- عتاب بن سعد (جدّ والد عمرو بن كلثوم) ٩، ٨١.

- عتيبة بن الحارث ٤٧.

- عديّ بن زيد بن ربيعة = المهلهل.

- العسكري (الحسن بن عبدالله) ١٥.

- عقيل ٦٦.

- العكليّ ١٢١.

- علقمة بن سيف ٨٠.

- علي بن سليمان = الأخفش.

- علي بن المغيرة ١٢٧.

- عمر رضا كحالة ٩، ١٦.

- عمرو (ابن أخت جذيمة الأبرش) ٦٦.

- أمّ عمرو (امرأة يخاطبها ابن كلثوم في معلقته) ٦٥.

- عمرو بن أبي حجر الغساني ٣٣، ١٢٦.

- عمرو بن شمر ١٤، ٢٠، ٣٧، ٥٠، ٥١.

- ١٢٤، ١٢٥.

- أبو عمرو الشيباني (إسحاق بن مرار) ٤٨، ١٢٢.

- عمرو بن عدس ١٢٤.

- عمرو بن غنم ١٠.

- عمرو بن قيس العجليّ ٢٦، ٥٨.

- عمرو بن كلثوم بن عميس الكنانيّ ٩٨.

- عمرو بن مالك ١١٧.

- عمرو بن هلال ٥٢.

- عنترة بن شدّاد ١٨.

- عيسى بن عمر ١٧.

- باب الغين -

- غنم بن تغلب ١٠.

- باب الفاء -

- فؤاد، أفرام البستاني ١٦، ١٩.

- الفاتح (محمد) ٢٠.

- فاطمة بنت ربيعة ١٣، ١٢٣.

- أبو فرج الأصفهاني: الأصفهاني.

- الفرزدق (همام بن غالب) ١٣، ٢٦، ١٢٣.

- فريتس كرنكو (Fritz Krenkow) ٢٠.

- باب القاف -

- أبو قابوس = النعمان بن المنذر.

- قاسط بن هنب ١٠.

- القالي (إسماعيل بن القاسم) ٦٤، ٧٥.

- ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) ٩، ١٢٢.

- قسّ بن ساعدة ١١٢.

- قيس بن حجر ١٢٣.

- قيس بن عمرو ٥٨.

- باب الكاف -

- كرد بن السمعي ١٢٢.

- كرنكو = فريتس كرنكو.
- كعب بن زهير ٨١، ١١٦.
- ابن الكلبي (هشام بن محمد) ٣٩، ١٢٢، ١٢٧.
- كلثوم بن عمرو العتّابي ١٧، ١٢٤.
- كلثوم بن مالك ١٣، ٨١، ١٠٢، ١٢١، ١٢٢.
- كليب وائل ١٣، ٨١، ١٢١، ١٢٢.
- كوسفارتن (Kosegarten) ١٩.
- كوسين دي پرسفال Caussin de Perceval ١٩، ١٦، ١٠.
- المرزباني (محمد بن عمران) ٩، ٩٨.
- المرزوقي (أحمد بن محمد) ٥٣، ٥٤، ٦٤، ٧٩، ٨٠.
- مسيلمة الكذاب ٤٦.
- معاوية بن خالد بن كعب بن زهير ١١٦.
- معدّ بن عدنان ١٠.
- المنذر بن ماء السماء ٣٣، ١٢٦.
- المنذر بن النعمان ١٤، ١٢٤.
- المهلهل (عديّ بن زيد) ١٠، ١٣، ٥٢، ٨١، ١٠٢، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣.
- الموج بن زمان التغلبيّ ٩٥، ١١٣.
- الميداني (أحمد بن محمد) ١٥.

- باب اللام -

- لبید بن ربیعة ١٨.
- لقمان بن عدياء ١١٢.
- أبو اللّحّام التغلبيّ ١١١.
- لويس شيخو ٩، ١٥، ١٦، ٢٠.
- ليلي (يتغزل بها عمرو في معلقته) ٦٧، ٦٨.
- ليلي بنت المهلهل ١٠، ١٣، ١٤، ١٠٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤.
- النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) ١٨، ٤٨.
- نزار بن معد ١٠.
- النعمان بن المنذر ١٠، ١٣، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧.

- باب الهاء -

- هالة (اسم أنثى) ٥٠.
- الهذيل بن هبيرة التغلبي ٦١، ٩٧.
- هنب بن أفصى ١٠.
- هند (والدة عمرو بن هند) ١٢، ١٣، ١٢٣.
- أبو هند = عمرو بن هند.

- باب الواو -

- وائل بن قاسط ١٠.

- باب الياء -

- يزيد بن عمرو بن شمر ١٤، ٢٠، ٣٧، ٥٠، ٥١، ١٢٤، ١٢٥.

- باب الميم -

- مالك ٦٦.
- مالك بن عتاب ٩، ٥٢، ١٠٢.
- المبرّد (محمد بن يزيد) ١٧.
- محرّق = عمرو بن هند.
- محمد بن الحسن = الأحول.
- محمد بن الخطاب = أبو زيد القرشي.
- محمد بن القاسم = ابن الأنباري.
- محمد (النبيّ ﷺ) ٩٨.
- مرة بن كلثوم ١٤، ٢٦، ١٢٤.
- المرتضى (علي بن الحسين) ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٨.

٣. فهرس القبائل والبطون

- جُشم ٤٧، ٥٠، ٥١، ٧٨، ٨٠، ٨٧،
١٠٧، ١١٣، ١١٤، ١٢٥.
- جعدة ٤٦، ٥٣.

- باب الحاء -

- الحارث ٤٨.
- حبيب ١٠٥، ١١٣.
- حراب بن قيس ٤٦، ٥٣.
- حنيفة ١٤، ٣٧، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥.

- باب الخاء -

- خالد ٢٦.
- خثيم ٤٥.
- خزيمة ٩٨.
- خماعة ٤٠.

- باب الدال -

- دغمي ٩٠.
- دودان ١٠٤.

- باب الذال -

- ذبيان ٤٧.

- باب الراء -

- ربيعة ١٠، ١٥، ٢٣، ٣٥، ٤٠، ٥٠،
٥٨، ٨١، ١٢١، ١٢٥.

- باب الزاي -

- زهير ٩٧، ١١٠، ١٢١.

- باب الألف -

- أسد ٣٠، ٤٧، ٥٢، ١٠٦.
- إباد ٩٠.

- باب الباء -

- باهلة ٣٦.
- بكر بن وائل ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٧،
٢٨، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥١،
٥٢، ٧٨، ٨٠، ٨٤، ٨٧، ٩١، ١١٣،
١١٥، ١٢٣، ١٢٥.

- باب التاء -

- تغلب ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥،
١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٣،
٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥٢،
٦١، ٨٠، ٨١، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧،
٩٨، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠،
١١١، ١١٣، ١١٥، ١٢١، ١٢٢،
١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦.
- تميم ١٤، ٢٧، ٣٧، ٥١، ٧١، ١٢٤.
- تيم ٢٦، ٢٨، ٤٣، ١١٠.

- باب الثاء -

- ثعلبة ١٤، ٢٨، ٣٧، ٤٣، ٤٨، ١٢٤.

- باب الجيم -

- جديلة ٩٠.

- باب السين -

- سحيم ١٢ ، ٣٧ ، ١٢٥ .
- سعد ٣٧ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٢٤ .
- سفاح ١٠٤ .
- سليم ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٨ .

- باب الشين -

- الشخب ٢٦ .
- شراحيل ١٠٨ .

- باب الصاد -

- الصادر ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٨ .
- صحرار ٩٧ .

- باب الضاد -

- ضبيعة ٤٠ .
- ضرية ٨٢ .
- ضمرة ٤٨ .

- باب الطاء -

- الطماح ٩٠ .
- طئىء ٣٠ .

- باب العين -

- عبد مناة ٤٨ .
- عبد ودّ ٢٦ .
- عتاب ١١٠ ، ١٢١ .
- عجل ١٤ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٢٥ .
- عديّ ٩٧ .
- عكب ١٠٩ .
- عدوان ٣٠ .

- باب الغين -

- غسان ٣٣ ، ٣٩ ، ١٢٦ .
- غفار ٤٨ .

- غنم ٤٨ ، ١٠٤ .

- باب الفاء -

- فراس ٤٨ .
- فهر ٤٣ .

- باب القاف -

- قاسط ١٢٧ .
- قتيبة ١٣٤ .
- قران ٥١ ، ١٢٥ .
- قريش ٤٣ .
- قضاة ٧٢ .
- القعور ٤٣ .
- قيس بن ثعلبة ١٤ ، ٣٧ ، ١٢٤ .

- باب الكاف -

- كعب ٢٦ ، ٥٣ .
- كعب بن عمرو ٤٦ .
- كلب ٢٤ ، ٢٦ ، ٥٦ ، ١١١ .
- كليب ١٣ ، ١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٤ .
- كنانة ٤٨ ، ٩٧ ، ٩٨ .
- كندة ٩١ .

- باب اللام -

- لجيم ١٥ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ١٢٥ .

- باب الميم -

- مازن ١١٥ .
- مالك ٢٨ ، ٤٨ ، ١٠٥ ، ١١٣ .
- محارب ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٨ .
- محلم ١٠٨ .
- مدلج ٩٨ .
- مرّة ٤٣ .
- مصعب ٩١ .
- مضمّر ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ١٢٥ .

- باب الهاء -

- اللهازم ٤٣ .
- هذيل ٤٥ .

- باب الواو -

- وائل ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٩٠ ،
- ٩٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ .

- باب الياء -

- يربوع ٤٧ ، ٧٢ .
- يشكر ١٢ .

- معدّ ٣٤ ، ٥٠ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ،
- ١٢٦ .

- ملك ٤٨ .
- المناذرة ١٤ .

- باب النون -

- ناج ٣٠ ، ١٢٦ .
- نزار ٨٢ ، ٩٧ .
- نمارة ٩٠ .
- النمر ١٢٧ .
- نمير ٥٣ .
- نهدي ٩٧ .

٤. فهرس الأماكن

- خزاز، خزازى، ٨٢.
- الخطّ ٧٤.
- خفّان ٩٢.
- خوّ ٤٧.
- الخورنق ٣٠.
- باب الدال -
- دمشق ٦٦، ١٢٧.
- باب الذال -
- ذنائب ٤٧.
- ذو أراطى ٨٢، ٨٣.
- ذو بقر ٥٢.
- ذو طلوح ٧٢.
- باب الرائ -
- الربذة ٥٢.
- باب السّين -
- سلمى ٧٣.
- باب الشّين -
- الشام ٣٣، ٤٤، ١٠١، ١٢٦.
- الشامات ٧٢.
- باب العين -
- عاقل ٨٢.
- العالية ٢٩.
- العذيب ٩٢.
- باب الألف -
- أباض أباضى ٤٦.
- الأتم ٤٨.
- أريك (جيل أو واد) ٢٧، ٤٥، ٤٨.
- الأفهار ٤٣.
- الأندرين ٦٤.
- باب الباء -
- بالس ٦٦.
- البحرين ٢٧، ٧٤.
- بعلبك ٦٦.
- بيت الحرام ١٨.
- باب التاء -
- تهامة ٢٩.
- باب الثاء -
- ثاج ٢٧.
- باب الحاء -
- الحجاز ٤٥.
- حجر ١٤، ١٥، ٣٧، ٥٠، ١٢٥.
- حزن ٧٢.
- حلب ٦٤.
- الحيرة ١٣، ١٢٢، ١٢٣.
- باب الخاء -
- الخبت ٣٠.

- باب اللام -

- لبنان ٦٦ .

- باب الميم -

- المدينة المنورة ٢٥ .

- معدن النقرة ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٨ .

- مكة ١٢ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ١٢٣ .

- منعج ٨٢ .

- باب النون -

- نجد ٢٩ ، ٤٧ ، ٧٢ ، ٧٣ .

- نطاع ٥١ .

- باب الهاء -

- هالة ٥٣ .

- الهند ٧٤ .

- باب الياء -

- يثرب ٢٥ ، ١٢٧ .

- يعر ٤٥ .

- اليمامة ١٤ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٧٠ ، ١٢٥ .

- اليمن ٨٢ ، ٨٤ .

- العراق ٤٨ .

- عكاظ ١٢ ، ١٢٣ .

- العويرضات ٢٨ ، ٤٦ .

- باب الغين -

- غول ٥٢ .

- باب الفاء -

- الفرات ١٣ ، ١٢٣ .

- فرتاج ٣٠ ، ١٢٦ .

- فلجة ٤٧ .

- فيد ٧٢ .

- باب القاف -

- قاصرين ٦٦ .

- القلعات ٤٥ .

- القنعات ٤٥ .

- باب الكاف -

- الكعبة ١٨ .

- كنهل ٥٢ .

- الكوفة ٧٢ ، ١٠١ .

٥. فهرس المصادر والمراجع

- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين. للخالديين (أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد بن هاشم) حققه وعلّق عليه محمد يوسف. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، لاط، ١٩٥٨ م.
- إصلاح المنطق. ابن السكّيت (يعقوب بن إسحاق). شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين. خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ٦، ١٩٨٤ م.
- الأغاني. أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين). تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء. الدار التونسية للنشر، ودار الثقافة، بيروت، ط ٦، ١٩٨٣ م.
- الأمالي. إسماعيل بن القاسم القالي. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.
- أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد. الشريف المرتضى (علي بن الحسين). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- الإمتاع والمؤانسة. أبو حيان التوحيدّي (علي بن محمد). صحّحه وضبطه وشرح غريبه أحمد أمين وأحمد الزين. منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- الأنوار ومحاسن الأشعار. الشمشاطي (علي بن محمد). تحقيق السيد محمد يوسف. راجعه وزاد في حواشيه عبد الستار أحمد فراج. نشر وزارة الإعلام في

- الكويت، سلسلة التراث العربي، الرقم ١٩ - ٢٠، لا ط، ١٩٧٧ م.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان. الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق محمد مرسي الخولي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.
- البصائر والذخائر. أبو حيان التوحيد (علي بن محمد). تحقيق إبراهيم الكيلاني. مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء، دمشق، لا ط، لا ت.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الزاهن والهاجس. ابن عبد البر (يوسف بن عبد الله). تحقيق محمد مرسي الخولي. دار الكتب العلمية، بيروت، لا ط، لا ت.
- البيان والتبيين. الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. دار الجيل، بيروت، لا ط، لا ت.
- تاج العروس من جواهر القاموس. الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني). تحقيق عبد الستار أحمد فراج. راجعته لجنة فنية من وزارة الإرشاد والأنباء. الرقم ١٦ في سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، [ط ١]، ١٩٦٥ م.
- التذكرة الحمدونية. ابن حمدون (محمد بن الحسن). تحقيق إحسان عباس. معهد الإنماء العربي، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام. محمد بن أبي الخطاب القرشي. حققه وعلق عليه وزاد في شرحه محمد علي الهاشمي. دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- جمهرة الأمثال. العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش. دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.
- الحماسة البصرية. علي بن الحسن البصري. تحقيق مختار الدين أحمد. عالم الكتب، ط ٣، ١٩٨٣.
- الحيوان. الجاحظ (عمرو بن بحر). دار الجيل ودار الفكر، بيروت، [ط ١]، ١٩٨٨ م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م.

- الخصائص. أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.
- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة. أبو عبدالله حمزة بن الحسن الأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٧٦ م.
- ديوان شعر عمرو بن كلثوم التغلبيّ ما خلا معلّته المشهورة، ويليّه ديوان شعر الحارث بن حلّزة الشكريّ ما خلا معلّته المشهورة. نشر فريتس كرنكو. المطبعة الكاثوليكيّة في بيروت، [ط ١]، ١٩٢٢ م.
- ديوان الفرزدق (همام بن غالب). شرح كرم البستاني. دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- ديوان المعاني. أبو هلال العسكري (الحسن بن عبدالله). مكتبة القدسي. القاهرة، لاط، ١٣٥٢ هـ.
- الروائع، العدد ٢٦. فؤاد أفرام البستاني. المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، ط ٣، ١٩٦٤ م.
- الزاهر. أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري. تحقيق حاتم صالح الضاني. دار الرشيد للنشر، بغداد، لاط، ١٩٧٩ م.
- سمط اللّالي في شرح أمالي القالي. وذيل اللّالي. أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- شرح ديوان الأخطل (غياث بن غوث). صنّفه وكتب مقدّماته وشرح معانيه وأعدّ فهرسه إيليا سليم الحاوي. دار الثقافة، بيروت، لاط، لات. (تاريخ المقدمة ١٩٦٨ م).
- شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة وأخبارهم في الجاهليّة والإسلام. حسن السندوسي. المكتبة التجاريّة الكبرى، ط ٤، ١٩٥٩ م.
- شرح ديوان الحماسة «أبو تمام». الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.
- شرح ديوان الحماسة. أحمد بن محمد المرزوقي. نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون. مطبعة لجنة التّأليف والترجمة والنشر. ط ٢، ١٩٦٨.

- شرح شواهد المغني . السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر). منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات . أبو بكر الأنباري (محمد بن القاسم). تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.
- شرح القصائد العشر. الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديد، بيروت، ط ٣، ١٩٧٩.
- شرح المعلقات السبع. الزوزني (الحسين بن أحمد). منشورات التجاريّة المتحدة دار البيان، بيروت، لاط، لات.
- شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها. الشنقيطي (أحمد الأمين). قدّم له فايز ترحيني. دار الكتاب العربي، بيروت، طبعة مزينة ومنقّحة، ١٩٨٨ م.
- الشعر والشعراء. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. لا ناشر، لا بلدة، ط ٣، ١٩٧٧ م.
- شعراء النصرانية قبل الإسلام. جمعه ونسّقه لويس شيخو. دار المشرق، بيروت، ط ٣، ١٩٦٧ م.
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. أحمد بن فارس. حقّقه وقدّم له مصطفى الشّومي. منشورات مؤسسة بدران، [ط ١]، ١٩٦٣ م.
- طبقات فحول الشعراء. محمد بن سلام الجمحي. قرأه وشرحه محمود محمد شاكر. لا ناشر، مطبعة المدني، القاهرة، لاط، ١٩٧٤ م.
- العقد الفريد. ابن عبد ربه (أحمد بن محمد). دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، ١٩٨٣ م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه. ابن رشيق (الحسن بن رشيق). تحقيق محمد قرقران. دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.
- عيون الأخبار. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). شرحه وضبطه وعلّق عليه وقدّم له ورثب فهارسه يوسف علي طويل. دار الكتب العلميّة، بيروت، لاط، لات.
- الكامل. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي، القاهرة، لاط، لات.

- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر. أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية، صيدا، لاط، ١٩٨٦ م.
- كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق. أبو عبيدة معمر بن المثنى. باعثناء المستشرق الإنكليزي بيفان. أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى، بغداد، لاط، لا تاريخ.
- لسان العرب. ابن منصور (محمد بن مكرم). دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم. الأمدى (الحسن بن بشر). مطبوع مع معجم الشعراء للمرزباني (محمد بن عمران). مكتبة القدسي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢، لندن، ١٩٠٥ م.
- مجمع الأمثال. الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد). دار القلم، بيروت، لاط، لات.
- المخلاة. بهاء الدين العاملي (محمد بن حسين). نسقه وفهرسه ووضع هوامشه محمد خليل الباشا. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- المستقصى في أمثال العرب. الزمخشري (أبو القاسم جابر الله محمود بن عمر). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤ م.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني. ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.
- معجم البلدان. تحقيق فريد عبد العزيز الجندي. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.
- معجم الشعراء. المرزباني (محمد بن عمران). مكتبة القدسي، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٢ م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. عبد الله بن عبد العزيز البكري. حققه وضبطه مصطفى السقا. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية. عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لاط، لات.

- النصرانيّة وآدابها بين عرب الجاهليّة. الأب لويس شيخو. المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، ١٩٠٢ م.
 - نقائض جرير والفرزدق = كتاب النقائض.
- Jean - Jacques - Antoine Caussin de Perceval. Essai sur l'histoire des Arabes» Paris, 1947.

٦. فهرس المحتويات

٥	- الإهداء
٧	- ترجمة عمرو بن كلثوم
٩	١ - نسبه ونشأته
١١	٢ - إنشاده لمعلقته
١٢	٣ - قتله لعمر بن هند سنة ٥٧٠
١٤	٤ - أسره
١٥	٥ - ديانته وأخلاقه
١٥	٦ - وفاته
١٦	٧ - أولاده
١٧	٨ - معلقته وشعره
٢١	- ديوانه
٢٣	- قافية الباء
٢٨	- قافية التاء
٣٠	- قافية الجيم
٣٢	- قافية الحاء
٣٣	- قافية الدال
٣٧	- قافية الراء
٥٠	- قافية اللام
٥٨	- قافية الميم
٦٤	- قافية النون
٩٣	- الشعر المنسوب إلى عمرو بن كلثوم وإلى غيره
	- الملحق الأول: أشعار نُسبت إلى أولاده وأخرى قيلت في رثائه أو في مدحه،
٩٩	أو في مدح ذويه، أو في بعض أموره
١١٩	- الملحق الثاني: ترجمة عمرو بن كلثوم من كتاب الأغاني

١٢٩	- الفهارس
١٣١	١ - فهرس القوافي
١٣٣	٢ - فهرس الأعلام
١٣٧	٣ - فهرس القبائل والبطون
١٤٠	٤ - فهرس الأماكن
١٤٢	٥ - فهرس المصادر والمراجع
١٤٨	٦ - فهرس المحتويات

تصوير وفهرسة: أبو جمال